

الانوار

١٢ صفحة

تصدر عن دار الصياد

بيروت – السبت ٢٨ حزيران ١٩٨٦ – السنة ٢٧ – العدد ٩١٣١

AL-ANWAR — Beyrouth 28 Juin 1986 27e Année No. 9131

اللقاء الاسلامي يتحول الى قيادة سياسية للغربية

انفجار أمني واسع على جبهة المخيمات مقتل ٦ بينهم ٣ عسكريين وجرح ٢٢

■ قوة الفصل في مخيم شاتيلا قبل الانفجار الامني ■

■ .. وانسحاب سريع بعد الانفجار ■ (محمد عزاقير)

فوجئت منطقة المخيمات وبيروت الغربية امس بانتكاستين امنيتين تزامنتا مع بدء تنفيذ الخطة الامنية اليوم (السبت) وتسليم الشطر الغربي للقوى النظامية لتولي حفظ الامن فيه.

فبعد تدهور مفاجيء شهده مخيم برج البراجنة تخلله قصف مدفعي وصاروخي عنيف استمر اكثر من ساعة بعد ظهر امس، عاد الوضع الى هدوئه الحذر اثر نجاح الاتصالات في تخفيف حدة التوتر نسبيا.

وقد تبادلت حركة امل وجبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني الاتهامات في شان البادىء بالتصعيد. فامل من جهتها ذكرت ان احدى الجرافات العاملة على ازالة الدشم تعرضت لاطلاق نار من داخل المخيم، لازم ذلك اطلاق نار على مراكز قوة الفصل النظامية. وصودف اثناء ذلك وجود اعضاء غرفة العمليات المشتركة على الارض لمعالجة الموقف، لكن الامر ما لبث ان تطور الى قصف مدفعي طاول مناطق الضاحية وطريق المطار، وتحديدا حارة حريك، وحددت مصادر القصف – حسب مصادر امل – من داخل المخيم، مما ادى الى مقتل ثلاثة عسكريين واصابة ١١ اخرين بجروح، في حين قتل ٣ مدنيين وجرح ٢٢. وحملت امل جبهة الانقاذ مسؤولية ذلك.

واعتبارا من الساعة التاسعة مساء ساد الهدوء الحذر كافة محاور المخيمات.

مصادر جبهة الانقاذ من ناحيتها اتهمت امل بقصف مخيم البرج من مرابض مدفعيتها في المنطقة المحيطة. واوضحت ان المخيم فوجيء بقصف مدفعي من عيار ١٢٠ ملم اثناء قيام لجنة التنسيق المشتركة بمهامها على ازالة السواتر والدشم كما هو متفق عليه، مما ادى الى سقوط عدد من القتلى والجرحى واحتجاز اعضاء اللجنة بمن فيهم المراقبون السوريون وعناصر من كتيبة «الاسد».

وقد ذكرت مصادر امنية ان دبابات قوة الفصل شاركت في الرد على مصادر النيران.

امن بيروت

على صعيد امن بيروت، تبدأ اليوم الخطوات الامنية الاولى لتسليم بيروت

(البقية على الصفحة ١١)

اتفاق مشروط بشأن بريتوريا

وزراء خارجية المجموعة الاوروبية أعربوا عن قلقهم للوضع في لبنان

اعربت المجموعة الاوروبية امس عن قلقها العميق للوضع في لبنان ودعت جميع اطراف الصراع اللبناني الى ممارسة ضبط النفس.

وقال بيان اصدره وزراء خارجية دول المجموعة في ختام مؤتمر قمة المجموعة الذي استغرق يومين وعقد في لاهاي، انهم يشعرون بالقلق بصفة خاصة للعنف المتصاعد في بيروت ومخيمات اللاجئين الفلسطينيين في القطاع الغربي من العاصمة اللبنانية.

وذكر البيان ان الوزراء ايدوا النداءات الاخيرة التي وجهتها الامم المتحدة الى جميع الاطراف المعنية لممارسة ضبط النفس وبذل مساع لانهاء اراقة الدماء الحالية وتسهيل عمل منظمات الاغاثة.

واضاف: ان وزراء الخارجية اكدوا من جديد ضرورة احترام سيادة لبنان ووحدته واستقلاله ووحدة اراضيه.

بريتوريا

من جهة ثانية انتهى اجتماع المجموعة الى اتفاق مشروط لفرض عقوبات اقتصادية على جنوب افريقيا في غضون ثلاثة اشهر اذا امتنعت عن الوفاء بشروط المجموعة باجراء حوار مع السود الذين يشكلون الاغلبية.

الا ان العقوبات التي تتضمن مقاطعة صادرات جنوب افريقيا من الفحم والصلب والعملات الذهبية وحظر الاستثمارات الجديدة هناك لا يمكن تنفيذها الا بعد اجراء مزيد من المشاورات داخل المجموعة.

ومن بين الشروط التي حددتها المجموعة لحكومة بريتوريا الافراج عن السيد نيلسون مانديلا زعيم منظمة المؤتمر الوطني الافريقي المحظورة وغيره من السجناء السياسيين وبدء حوار مع السود.

ووافق زعماء دول المجموعة الاثنتي عشرة – بعد مناقشات استمرت يومين عارضت بريطانيا والمانيا الغربية خلالها دعوات لفرض عقوبات اقتصادية فورية – ايضا على ايفاد وزير الخارجية البريطاني السير جيفري هاو الى بريتوريا في مهمة لتقصي الحقائق.

وقال مسؤولون ان السير جيفري سيبدأ هذه المهمة بعد توليه رئاسة مجلس وزراء المجموعة يوم الثلاثاء القادم.

وقال مسؤول بريطاني: نشعر بان الاجراء الذي اتخذ اليوم اعطى وزير الخارجية افضل فرصة لمحاولة تحقيق تقدم. واضاف قوله اننا راضون للغاية عنه.

والاجراءات التي اتخذتها المجموعة مشروطة ايضا باجراء مشاورات مع الدول الصناعية الاخرى وهو شرط طالبت به بريطانيا التي تجادل بانه يتعين ان تكون العقوبات عالمية لكي تكون فعالة.

(البقية على الصفحة ١١)

بوش يزور المنطقة أواخر تموز

مورفي وبولياكوف أجريا محادثات حول الشرق الأوسط

ذكر بيان اميركي – سوفياتي مشترك ان المحادثات التي تتناول صراعات الشرق الاوسط بين اثنين من كبار المسؤولين الاميركيين والسوفيات اختتمت امس في ستوكهولم بعد «عرض صريح للوضع في المنطقة. ولم تذكر اي تفاصيل اخرى».

وقد اجتمع السيد ريتشارد ميرفي مساعد وزير الخارجية الاميركي ونظيره السوفياتي فلاديمير بولياكوف للمرة الاولى منذ اجتماع قمة القوتين العظميين الذي عقد في جنيف في تشرين الثاني الماضي.

وكان الرئيس الاميركي رونالد ريغان والزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشيوف قد اتفقا في القمة على ان يجتمع مبعوثون كبار لهما بصفة منتظمة لمناقشة الصراعات الاقليمية.

وقد استمرت المحادثات يومين واجريت في السفارتين الاميركية والسوفياتية بالعاصمة السويدية.

وقال البيان: سمحت المحادثات بشان قضايا الشرق الاوسط للطرفين باجراء عرض صريح للتطورات منذ اجتماعهما السابق في شباط (فبراير) ١٩٨٥.

بوش يزور مصر واسرائيل والاردن

قال ديبلوماسيون غربيون امس ان السيد جورج بوش نائب الرئيس الاميركي سيزور كلا من اسرائيل والاردن ومصر في اواخر الشهر المقبل لاجراء محادثات تهدف الى استمرار عملية السلام المتعثرة التي تشرف عليها الولايات المتحدة في الشرق الاوسط.

وقال الديبلوماسيون ان السيد بوش سيجتمع مع زعماء اسرائيليين وفلسطينيين في المرحلة الاولى من جولته. وسيقوم بزيارة القدس

(البقية على الصفحة ١١)

الشوا: إسرائيل واميركا وافقتا على إعادة غزة للسيادة المصرية

نقل عن السيد رشاد الشوا رئيس بلدية غزة السابق قوله ان اسرائيل والولايات المتحدة ابدتا اهتمامهما بمقترحات له تدعو لانسحاب لاسرائيل من قطاع غزة واعادته الى السيادة المصرية من الداخل.

واضاف السيد الشوا قوله لصحيفة «جيروزالم بوست» الاسرائيلية انه ناقش هذه الفكرة في محادثات اجراها في الآونة الاخيرة مع مسؤولين اسرائيليين واميركيين على مستوى عال.

وقالت «الخدمة العربية» لراديو اسرائيل ان المسؤولين هما رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز والسفير الاميركي توماس بيكرينغ.

وقال السيد الشوا ان الاسرائيليين ابدوا استعدادا للانسحاب من قطاع غزة الفلسطيني المكتظ بالسكان الذي احتلوه في حرب عام ١٩٦٧ مقابل ترتيبات تبقي على السيطرة الاسرائيلية على الامن والشؤون الخارجية.

وقال السيد الشوا انه ناقش هذه الخطة مع الرئيس المصري حسني مبارك ومسؤول كبير في منظمة التحرير الفلسطينية في القاهرة الشهر الماضي الا ان الرئيس مبارك قال انه لن يسعى الى مثل هذا الحل دون موافقة الاردن.

ويقول مسؤولون اسرائيليون على مستوى عال ان بيريز ووزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين يؤيدان محاولات اعادة قطاع غزة الى السيادة العربية تحت اشراف اسرائيلي قبل اجراء اي مفاوضات بشان مستقبل الضفة الغربية التي تحتلها اسرائيل والتي يطالب كثير من الاسرائيليين بضمها.

ومن المتوقع ان يرتفع عدد سكان قطاع غزة الذي يبلغ حاليا ٥٥٠ الف شخص الى مليون نسمة بحلول نهاية القرن الحالي.

وقال ديبلوماسيون ان تصريحات السيد الشوا التي اوردتها الصحيفة الاسرائيلية تاتي وسط دلائل على تحسن تدريجي في «السلام البارد» بين اسرائيل ومصر.

ومن المقرر ان يزور المبعوث الاميركي الخاص ابراهام سوفاير القدس والقاهرة في الاسبوع المقبل في محاولة لاتمام اجراءات من اجل تسوية النزاع على شريط طابا الحدودي الذي احتفظت اسرائيل به بعد انسحابها من سيناء بمقتضى اتفاقات كامب ديفيد للسلام التي تم التوقيع عليها في عام ١٩٧٨.

القدس – ر

المفاجآت

كالعادة في اللحظات الحرجة: اختلط الحابل بالنابل. ربما لاعادة تذكيرنا بان الاحداث في لبنان ليس لها اتجاه واحد. وابواب الازمة والحل ليس لها مفتاح واحد. والمسرحية ليس لها نص واحد ولا مخرج واحد. فالخطة الامنية والساعة الصفر لنزول القوة النظامية واغلاق المكاتب الحزبية واعلان الوزير نبيه بري «ان حركة امل خرجت من بيروت الغربية»، لم تحجب الجانب الآخر من الواقع في شوارع بيروت الغربية وهو المعارك حتى بين افراد الحزب الواحد والظهور المسلح وقبله بالطبع البقاء المسلح. وترتيبات وقف النار في حرب المخيمات لم تمنع انفجار الوضع واطلاق النار من العيار الثقيل وتبادل التهم من العيار الاثقل. والذين بدوا مشغولين بمعالجة الانهيار الاقتصادي اكتشفوا ان افضل علاج هو إكمال الانهيار السياسي او الاستمرار في التراشق السياسي بالتهم. اي انهم حاولوا «تسييس» الجوع او «تطييفه» بدل ان يكون الجوع عامل التوحيد السياسي والوطني. فالهيئة الحكومية لبيروت الغربية برئيسها واعضائها اختصرت المشكلة بما يشبه القول انها ليرة كرامي ودولار شمعون. والرئيس شمعون وسواه في الشرقية اعتبروا ان الرئيس كرامي ومقاطعي الحكم هم الذين يمنعون معالجة الانهيار الاقتصادي ان لم يكونوا مع حلفائهم سبب الانهيار. لكن الجوع يزداد مع اتساع التراشق بالتهم. والناس في النهاية هي التي لم تعد تملك ليرة في حين ان الدولارات هي في حسابات الامراء جميعاً في كل مكان وفي كل المصارف. والامور مخلوطة ايضاً حتى في السياسات والعلاقات الخارجية. فلا احد يعرف. وهو يرى كل هذه الوفود تزور عواصم العالم ويسمع ان الرئيس كرامي سيبعث بمذكرة الى دول الخليج التي زارها الرئيس الجميل. ان كان العالم الخارجي يريد توحيدنا ونحاول نحن ان نقول له اننا مقسمون ومنقسمون، او ان العالم الخارجي هو الذي يستمتع بانقسامنا لكي تبقى مصالحه هنا مضمونة. ولا احد يعرف لماذا يكون اتصال لبنان بالعالم العربي مشكلة بدل ان يكون انعزاله هو المشكلة.

وسط ذلك يفتح الوزير وليد جنبلاط النار في اكثر من اتجاه محتفظاً لنفسه بكلمة السر بالنسبة الى الجبهة الحقيقية التي يريد القتال عليها والى الهدف الاساسي الذي يريد تحقيقه. فهو يهاجم بالطبع الرئيس الجميل و«الانعزال» والجيش و«النظام الكتائبي» و«اسرائيل» و«سياسة اميركا الحقودة». ويقول «اننا في بداية معركة ستكون طاحنة عسكرياً واقتصادياً وسياسياً واجتماعياً». وان لا مجال لنجاح اي اتفاق على قاعدة «لا غالب ولا مغلوب». لكنه يوجه الانتقادات وما هو اعنف منها لحلفائه ايضاً. ينتقد السياسة الفلسطينية لحلفائه المحليين والاقليميين وهي السياسة التي تتمحور حولها حرب المخيمات بالقول انها «سياسة ستجعل من كل فلسطيني عرفاتياً» وانها تعالج «الغلط بالغلط». وينتقد الهيئة الحكومية التي هو عضو فيها بالقول ان «لا فائدة من الادارة الحكومية» وان معالجة تلك الادارة للانهيار الاقتصادي تقليدية. ويدعو الى اقامة «ادارة وطنية حقيقية من بيروت الى الجبل الى صيدا» من دون ان يوضح لماذا استثنى المناطق التي تنتشر فيها القوات السورية، ومن دون ان يكشف كيف ستنجح هذه الادارة في معالجة الوضع الاقتصادي معالجة جذرية في جزء من لبنان. ولا احد يتصور ان الوزير جنبلاط يقترح عملياً التسليم بواقع لبنان المقطع الى اربعة اجزاء: الجزء «الوطني»، والجزء «الانعزالي»، والجزء «السوري»، والجزء «الاسرائيلي».

لكن الجميع يدركون انه يرد بشكل غير مباشر على اقتراح الرئيس كرامي الداعي الى استقالة الحكم والحكومة معاً من خلال الايحاء بان الاستقالة هي نوع من استمرار سياسة اللاغالب واللامغلوب. وبالطبع من خلال القول ان الحل هو «الادارة الوطنية» التي تبدأ حرب تحرير لبنان وتوحيده وتغييره. وهذه هي القنبلة الكبيرة في كلام الوزير جنبلاط. وليس اعترافه بان «الاتفاق الثلاثي سقط وانتهى» واعلان رايه في بعض شركائه في الاتفاق عبر وصفه بانه «تسوية طائفية بغيضة مع بعض الرموز المشبوهة».

والمفاجآت مستمرة. مع ان الوصف الشائع للوضع هو الجمود. ومع ان قمة السوق الاوروبية المشتركة تكرر كلامها العادي على لبنان. ومحادثات الكبار في ستوكهولم حول الشرق الأوسط تنتهي بتبادل الآراء والتمسك بالمواقف والمواقع.

رفيق خوري

نداء جديد من البابا لوقف الحرب العراقية - الايرانية

وجه البابا يوحنا بولس الثاني نداء جديداً لانهاء الحرب الدائرة بين العراق وايران وهو يتسلم اوراق اعتماد وسلم شوكت الزهاوي سفير العراق الجديد لدى الفاتيكان.

وقال البابا للسفير العراقي: اجدد ندائي لتحقيق المصالحة في منطقتكم. واني لا افقد الامل في ان الله سيلهم جميع الذين يخوضون هذه الحرب بكافة الوسائل الممكنة للتفاوض من اجل سلام عادل ودائم يقوم على اساس العدالة وتعضده المحبة الاخوية والمتبادلة.

واستطرد البابا قائلا: واني مدرك مدى معاناة الذين تاثروا بهذه الحرب واني حريص على ان اؤكد لكم قلقي البالغ بالنسبة لشعبكم... واني اضرع الى الله كي يشعر العالم ببغض شديد ازاء اعمال الظلم المقترن بالضرورة باي نزاع مسلح».

وقال البابا: ان افكاره بهذه المناسبة تتجه الى افراد الطائفة الكاثوليكية في العراق. وان المسيحيين هناك يعملون مع المواطنين المسلمين من اجل تحقيق التوافق في بلدهم. واود ان اقول مرة اخرى ان الحوار بين المسيحيين والمسلمين بات ضروريا اكثر من اي وقت مضى».

مقابل ذلك ذكر بيان عسكري ان طائرات حربية ايرانية قصفت «منشات اقتصادية» عراقية في منطقة كركوك الشمالية الغربية مما اسفر عن الحاق اضرار كبيرة بها.

وعادة ما تشير هذه العبارة الى منشات نفطية. وكركوك هي مركز حقول النفط الرئيسية في العراق.

وذكر البيان الذي نشرته وكالة انباء الجمهورية الاسلامية الايرانية ان الهجوم وقع الساعة ٢٠٣٠ بتوقيت غرينتش وان الطائرات عادت الى قواعدها سالمة.

وكان العراق قد اعلن في وقت سابق امس انه شن غارة جوية اخرى على مرفا تصدير النفط الايراني في جزيرة خرج بشمال الخليج. وقال ان الطائرات عادت الى قواعدها سالمة بعد ان اشعلت النار في اهدافها.

وقد هاجم العراق جزيرة خرج ما يزيد على ١٠٠ مرة منذ منتصف آب في محاولة لحرمان ايران من عائدات صادرات النفط الحيوية.

الفاتيكان – ا.ف.ب.، ر

هذا العدد

اشتباكات عنيفة في كفر فالوس

الدولار الى تراجع

مسابقة التسلية

اعتقال اسباني وفلسطيني بمتفجرة مطار مدريد

ذكرت الشرطة الاسبانية انها اعتقلت شخصين اسباني وفلسطيني بتهمة وضع القنبلة في حقيبة في مكتب شركة العال الاسرائيلية في مطار باراخاس في مدريد.

وذكرت رويتر ان الفلسطيني المعتقل يدعى حسن ناصر العلي.

مدريد – ر

كراكسي قدم استقالة حكومته بعد انهيار الائتلاف الإيطالي

قدم بتينو كراكسي رئيس الوزراء الايطالي امس استقالة حكومته بعدما خسرت اقتراحات على الثقة في البرلمان من جراء نزاعات بين الاحزاب الائتلافية الخمسة الممثلة بالحكومة.

وقد حضر كراكسي الى روما من لاهاي ورئس اجتماعا لمجلس الوزراء توجه على اثره الى القصر الرئاسي حيث قدم استقالة حكومته الى الرئيس فرنشيسكو كوسيغا.

وقال بيان رسمي في قصر الرئاسة ان الرئيس كوسيغا طلب من السيد كراكسي البقاء في منصبه لمباشرة الشؤون الحالية للحكومة لحين اتخاذه قرارا بشان ما اذا كان سيقبل استقالته او يرفضها.

وذكرت مصادر سياسية انه من المتوقع ان يجري الرئيس كوسيغا مشاورات بشان ما اذا كان من الممكن حل الازمة الحكومية.

وقال وزير الدفاع الايطالي جوفاني سبادوليني ان الحكومة الائتلافية التي تضم خمسة احزاب اهتزت منذ ستة اشهر واصيبت بالشلل من جراء نزاعات داخلية.

وقال السيد سبادوليني زعيم الحزب الجمهوري الصغير ان مجلس الوزراء قد وافق بالاجماع على استقالة الحكومة.

وقد تجنب حزب السيد سبادوليني احتمال اجراء انتخابات عامة مبكرة.

وستكون تلك هي النتيجة اذا عجز زعماء الاحزاب عن الاتفاق على تشكيل حكومة تخلف ائتلاف السيد كراكسي.

وكانت الحكومة فشلت في حمل مجلس النواب على الموافقة على مرسوم بقانون حول الميزانية العامة.

ورغم ان كراكسي يتمتع عادة باغلبية كبيرة ٣٦٦ نائبا في الائتلاف الحكومي من بين ٦٣٠ نائبا في البرلمان فقد اخفق في الحصول على الاغلبية المطلوبة في مجلس النواب بعد ان صوت ضده عدد من اعضاء الائتلاف، الخارجين على الاجماع الحكومي، والذين لم يتم تحديد انتماءاتهم السياسية بعد.

بيد انه ليس ثمة ادنى شك لدى المراقبين غداة الانتخابات الاقليمية

(البقية على الصفحة ١١)

الأمن يتصدر جدول أعمال اجتماع وزراء التعاون الخليجي

ذكرت مصادر مطلعة في الرياض ان موضوع الامن بين الدول الاعضاء في مجلس التعاون الخليجي يتصدر جدول اعمال الدورة العادية لوزراء خارجية مجلس التعاون المقرر ان تعقد اليوم في الطائف.

ويشغل موضوع الامن اهتمام الدول البترولية الست، المملكة العربية السعودية والكويت والامارات العربية المتحدة والبحرين وقطر وعمان، ويثير قلقها العميق منذ موجة الاعتداءات التي هزت الكويت في مارس – اذار ١٩٨٣. ويتصدر هذا الموضوع المناقشات من جديد. فقد تعرضت الكويت مرة اخرى في الاسبوع الماضي لسلسلة من الاعتداءات بالمتفجرات استهدفت اكبر معمل لتكرير البترول في البلاد ميناء الاحمدي.

وذكرت المصادر نفسها ان الشيخ صباح الاحمد الصباح وزير خارجية الكويت سيقدم بحثا مفصلا بشان الحرائق التي اندلعت في ١٧ يونيو – حزيران الحالي في اربعة اماكن مختلفة

(البقية على الصفحة ١١)

العطاس يزور دمشق اليوم

قال مسؤولون في عدن ان الرئيس اليمني الجنوبي حيدر ابو بكر العطاس سيطير الى سوريا اليوم وهي اول زيارة له خارج البلاد منذ توليه مقاليد السلطة في شباط الماضي.

وقال المسؤولون ان الرئيس العطاس يأمل في ضمان تأييد عربي لحكومته التي لا تزال معظم الدول تنظر اليها بحذر بسبب القتال العنيف الذي دار بين جماعات ماركسية وهو القتال الذي عزل خلاله الرئيس اليمني الجنوبي السابق علي ناصر محمد في كانون الثاني الماضي.

وتعهد الزعماء الجدد في اليمن الجنوبية مرارا بالسعي لتحقيق علاقات اقوى مع جيران اليمن الجنوبية في شبه الجزيرة العربية.

عدن – ر

وجه جديد للبنان

أجمعت التقارير والمعلومات التي وضعها مبعوثون وسفراء على أن لبنان إصبح مجدداً موضع اهتمام دولي واقليمي لدى الحكومات الغربية والعربية ، بعدما مر في مرحلة سابقة وكأنه غير موجود في حسابات هذه الدول ، لدرجة أن البعض ذهب في تقديراته الى امكان الاستغناء عنه كدولة مستقلة لها شخصيتها الخاصة والمميزة في الشرق والعرب .

وتقول التقارير انه بالنسبة الى الدول العربية ولا سيما دول الخليج التي زارها الرئيس أمين الجميل في جولته الاخيرة سمع كلاماً مهماً يتعلق بسيادة لبنان وحقه المطلق في معالجة مشاكله الداخلية بعيداً عن اي تدخل خارجي ، وضرورة العمل بكل الوسائل لتطبيق القرار ٤٢٥ في الجنوب وانسحاب القوات الاسرائيلية وعودة السلطة الشرعية . وافساح المجال بالمقابل امام حوار داخلي ، ليتمكن اللبنانيون من حل مشاكلهم بأيديهم .

وابدى الزعماء العرب استعدادهم المطلق لمساندة لبنان ومساعدته . عندما تتوافر الظروف الملائمة ، وبصورة خاصة اذا عقدت القمة العربية في تموز المقبل او في الخريف ، لانهم يرون في قضيته قضية محقة وعادلة وهي جزء لا يتجزأ من مستقبل التضامن العربي وقدرة العرب على تخطي الصعوبات التي يمرون بها ، والتي يمكن أن تقضي ليس فقط على لبنان كسيادة واستقلال ، بل كل الدول المجاورة التي تواجه في النهاية المؤامرة نفسها التي تنفذ على الساحة اللبنانية .

واكد الزعماء أنفسهم انه بالاضافة الى الدعم في المؤتمرات العربية ، والمحافل الدولية ، فانهم على استعداد مطلق لتبني « مشروع مارشال » لاعادة اعمار لبنان ، عندما يتحقق الوفاق الوطني وتجد الازمة طريقها الى الحل الحقيقي المبني على اسس ثابتة يلتقي عليها اللبنانيون .

اما على الصعيد الدولي ، فان الاتصالات التي جرت على صعيد الدولتين الكبريين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي فقد اكدت الدولتان حرصهما على لبنان ودوره المميز ، وضرورة العمل على انقاذه بشتى الوسائل ، ومنع تنفيذ مخططات مرسومة هدفها اسقاطه من أجل اسقاط دول أخرى لتحقيق ما ترسمه اسرائيل ، وهو تفتيت المنطقة وشرذمتها ، لتبقى هي الأقوى والأقدر على اقامة علاقات مع الخارج .

وقد ظهر بوضوح في لقاءات عقدها مبعوثون لبنانيون الى واشنطن أجروا اتصالات مع عدد من المسؤولين وبصورة خاصة مع الخارجية الاميركية الذين حرصوا على ابلاغ الرئيس الجميل على العلاقات المميزة معه ، والعمل بكل الامكانات للمساهمة في عدم القضاء على مقوماته ، ليس فقط من اجل لبنان ، بل وايضاً لوقف حالة التدهور التي اصابت العلاقات الدولية ، وأثمرت ازدهاراً في الارهاب الدولي الذي اصبح الهاجس الرئيسي الذي يتحكم بأمن الدول .

والذين زاروا موسكو ، والتقوا المسؤولين هناك سمعوا كلاماً مشجعاً لجهة دعم سيادة لبنان ، وبدا تنفيذ هذا الكلام من خلال الانفتاح الذي بدأه السفير السوفياتي في بيروت تجاه كل الفئات والمواقع لتأكيد الحرص على التوازن الداخلي ، وعلى بقاء لبنان منبراً لكل المعتقدات خصوصاً بعدما ثبت من خلال التعامل على صعيد « الساحة الوطنية » أن القضية تعدت الوطنيات والمواقف الوطنية الى مواقف طائفية والى تعصب ملحوظ ، بدليل ما دفعه الحزب الشيوعي من ثمن باهظ جداً .

ويعتقد المراقبون ، انه اقليمياً ودولياً هناك فرصة جديدة تعطى للشعب اللبناني والقيادات اللبنانية للاستفادة منها ، والتجاوب مع مصالحهم ومصلحة وطنهم . والعمل يداواحدةفي سبيل الانقاذوهذا لا يتحقق الا اذا حصل نوع من الهدنةالسياسية والامنية ووقف الحرب ، وانه في هذه الحالة وحدها ، يمكن دفع عجلة الحل ، على أسس تحد على الاقل ، من حالة الوقوع في الخسارة الدائمة ، والتي بدأت تتجسد اليوم بحرب الجوع التي تشن على المواطن اللبناني .

فوزي مبارك

"الاحرار" ناشدوا اللبنانيين تعزيز ثقتهم بالنقد اللبناني



شمعون مترئساً اجتماع « الاحرار »

ناشد المجلس السياسي الأعلى لحزب الوطنيين الأحرار اللبنانيين الاقلاع عن المضاربة بالعملات الاجنبية ، وتعزيز ثقتهم بالنقد الوطني .

فقد عقد المجلس اجتماعه الاسبوعي قبل ظهر امس في البيت المركزي للحزب في الأشرفية بغياب رئيسه المهندس داني شمعون الموجود في باريس ، ونائبه النائب السابق حبيب مطران لاسباب صحية . رأس الاجتماع اكبر الاعضاء سناً النائب فؤاد لحود . وحضر قسماً منه وزير المال والاسكان والتعاونيات الرئيس كميل شمعون ، فناقش التطورات السياسية والأمنية الراهنة .

وفي نهاية الاجتماع ، أدلى امين الاعلام في الحزب الزميل انطوان الشويري بالبيان الآتي : « ناقش المجلس السياسي الاعلى للحزب الأوضاع المالية والاقتصادية ، مركزاً على الشؤون الحياتية ، وارتفاع اسعار الحاجيات الضرورية ، ورأى ان هذا الموضوع يجب ان يعطى الاهمية القصوى من قبل المسؤولين ، وتوقف عند تحرك الاتحاد العمالي العام ، والدعوة الى الاضراب من اجل ايجاد الحلول الفورية للحد من ازمة غلاء المعيشة التي باتت تهدد فئات كبيرة من المواطنين بالعوز والجوع فايده ، لافتاً الى انه كان اول من عمل على دق ناقوس الخطر في هذا الموضوع .

ويهم المجلس ان يلفت النظر الى بدعة استغلال كل تحرك من قبل فئات غير لبنانية الى وجوب المحافظة على الهدف الذي من اجله أعلن الاضراب ، وذلك لتوفير كل الغايات الاجتماعية التي يسعى الى تحقيقها ، كما شدد على المسؤولين كي يبذلوا جهودهم لتلبية مطالب العمال والمواطنين .

وقرر المجلس ان تبقى جلسته مفتوحة لمتابعة التحرك الاجتماعي ، والاسهام في تحقيق المطالب الملحة لضمان الامن الاجتماعي للمواطنين في هذه الظروف الصعبة التي تجتازها البلاد .

وعرض المجلس كذلك الوضع المالي والاقتصادي ، فابدى ارتياحه لتحسين وضع الليرة اللبنانية ، أملاً ان تستعيد قوتها الشرائية في أقرب وقت ، ونناشد اللبنانيين الاقلاع عن المضاربة بالعملات الاجنبية ، وتعزيز ثقتهم بالنقد الوطني ، لأنه سيظل أولاً وأخيراً وسيلة التعامل الوحيدة » .

كنعان زار خالد وبحث في تنفيذ مقررات دمشق الثانية

استقبل مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد قبل ظهر امس في منزله، في البوريفاج، رئيس جهاز الاستخبارات السورية في لبنان العميد غازي كنعان في اطار جولاته على السياسيين والروحيين، وبحث معه في تنفيذ مقررات لقاء دمشق الثاني .

"الهيئة الحكومية" التقت اركان الاتحاد العمالي
كرامي طالب الجميع بالاعتراف بمسؤولياتهم وهناك حزبيون على رأس الدولة لسياستهم الاثر البالغ في ما حصل

الهيئة الحكومية مجتمعة باركان الاتحاد العمالي العام في غياب جنبلاط



كرامي يصرح

عسيران



اركان الاتحاد العمالي في القصر الحكومي

بري

الحص

طالب رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي الجميع بالاعتراف بمسؤولياته ، ليكون الجميع على استعداد لاخذ الموقف المؤدي الى الخلاص والانقاذ ، مشيرا الى ان هناك بعض الحزبيين على راس الدولة ، اثرت سياستهم على كل ما وصلنا اليه ، مهاجما وزير المال والاسكان والتعاونيات الرئيس كميل شمعون ، واعتبره وراء ارتفاع اسعار سعر الدولار .

وابدى كرامي تفاؤله بان هناك تصميما اكيدا على اشاعة الامن والتجاوب مع مصلحة المواطنين .

فقد عقدت الهيئة الحكومية اجتماعا في العاشرة والنصف في السرايا برئاسة رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي وحضور وزير الدفاع والزراعة الرئيس عادل عسيران ، ووزير التربية والعمل الدكتور سليم الحص ، ووزير العدل والموارد المحامي نبيه بري ، وفد من الاتحاد العمالي العام برئاسة السيد انطوان بشارة ، حيث عرض الوضع الاقتصادي ، والمساعي التي تبذل لمواجهة ذلك .

تصريح كرامي

بعد الاجتماع قال الرئيس كرامي : لقد اجتمعنا مع الاتحاد العمالي العام ، واستمعنا الى شرحه عن الواقع المعيشي الذي يعاني منه جميع اللبنانيين ، باعتبار ان الضغوطات الاقتصادية وغلاء المعيشة اصبح يكوي بناره جميع الناس ، واننا نؤيد هذا الطرح والتحرك الذي اعلنوا عنه ، باعتبار اننا نحن كمسؤولين لا بد من ان نقر بان مسؤوليتنا هذه تفرض علينا طرح وجهة نظرنا في كل ما ادى على صعيد الحكم الى المقاطعة التي اراد البعض من خلال تصرفاتهم وممارستهم الوصول ربما الى هذا الواقع الأليم لتوظيفه من اجل الخلاص من هذه الحكومة ، ونحن كما كان عندنا الجراة في ان نعترف بمسؤوليتنا ، على الجميع ان يعترفوا كذلك بالواجب والاعتراف بمسؤوليتهم حتى تكون كلنا على استعداد لاخذ الموقف الذي نعتبره مدخلا الى الخلاص والانقاذ . ومن هنا كان طرحي بالاستقالة الجماعية ، واريد ان اؤكد ان ليس وليد جنبلاط او نبيه بري او سليم الحص او رشيد كرامي هم المسؤولون وحدهم عما يحدث في البلد ، بل هناك حزبيون ، وعلى راس الدولة لا بد من ان يكون لسياستهم الاثر البالغ في كل ما توصلنا اليه ، لقد راى الجميع بالامس على التلفزيون وزير المال الرئيس شمعون يتحدث عن قوة الليرة اللبنانية ، منذ يومين ايضا شعرت من على التلفزيون في البيرزة بان الدولار كما هي المؤشرات لديهم تشير الى هبوطه ونزول سعره ، فالضوء الاخضر صدر منهم لكي يبدأ الدولار تراجعه ، وربما يكون في الامر ايضا خديعة ، باعتبار اننا في نهاية الشهر ، وهذا النزول قد يكون استعدادا لبداية الشهر المقبل حتى يعود الدولار فيرتفع ، وهكذا تجمع الاموال غير المشروعة عن طريق التلاعب باسعار الدولار ، فكما انهم اعطوا الضوء الاخضر بنزوله وبدأ ينزل فعلا ، فمن يقول انهم لم يكونوا وراء ارتفاعه ؟ وكلكم يذكر الحرب الشعواء التي قامت بين وزارة المال ومصرف لبنان وجمعية المصارف ، مما خلق الاجواء المطلوبة من اجل تحقيق هذا الارتفاع ، وانا اتصور ان من خلال ذلك الوصول الى الوضع المعيشي المتازم لحمل الشعب بتقلباته وكل فئاته على اتخاذ الموقف السلبي ، وبالتالي توظيفه من اجل الخلاص من هذه الحكومة ، فكما قلت لسنا وحدنا المسؤولين مع اعترافنا بالمسؤولية ، ومن هنا كلنا يجب ان نتحمل ما قررناه بضرورة الاستقالة الجماعية .

واضاف : اما في ما يتعلق بموضوع الجولة على دول الخليج ، فلقد قررنا وضع مذكرة يحملها موفد خاص من قبلنا حتى نبلغ وجهة نظرنا بعدما حصل تاخر في هذه المبادرة ، ونرجو في الساعات المقبلة ان يتوجه الموفد الخاص او المذكرة لا فرق من اجل اتمام هذا الواجب .

وسئل : هل انتم راضون عن الاجراءات التي اتخذت بالنسبة الى الخطة الامنية ؟

فقال: الكل يدرك ان في الاتفاق الثاني في دمشق ، والذي صدر عن « اللقاء الاسلامي » والقرارات التي حواها هناك التزام جدي بالتقيد بها ، ووضعها موضع التنفيذ الفعلي ، واليوم هو آخر يوم من الالتزام الذاتي من الاحزاب والفعاليات على الارض باقفال المكاتب وازالة المظاهر المسلحة جميعها من اجل ان تنطلق القوى النظامية غدا السبت - اليوم - لاخذ دورها على الارض ، وانني متفائل جدا بان هناك تصميما اكيدا على اشاعة الامن والتجاوب مع مصلحة جميع المواطنين .

وقيل له : هل اتفق على اقفال المكاتب او الغائها ؟

فقال : انني اسالك ما هو الفرق بين الالغاء والاقفال ، المهم هو الانتهاء من هذه المكاتب التي ستعاد الى اصحابها .

وسئل : من هو الموفد الى الخليج ؟

فاجاب : لقد قلت المهم المذكرة ، وكيف سنوصلها الى المراجع التي ستوجه اليها ، فهذا ما ساقرره عندما تنتهي المذكرة .

وقيل له : تردد في بعض الاوساط ان هناك اتجاها الى اقالة الحكومة من رئيس الجمهورية وتشكيل حكومة جديدة ؟

فقال : اعمل لدنياك كانك تعيش ابدا ... فنحن لا نزال قائمين ، فابحث مع غيري في الحكومة .

تصريح عسيران

اما الرئيس عسيران فكان صرح بالآتي : لقد بحثنا في الاقتصاد وسيتحدث اليكم الرئيس كرامي :

وسئل عن الخطة الامنية ، فقال : عال ملشيه .

وقيل له : ماذا عن اقفال المكاتب ؟

فقال : لقد اقفلت كل المكاتب منذ الامس .

وسئل : هل انت راض عن سير الخطة الامنية حتى الآن ؟

فاجاب : انني راض تماما ، وان شاء الله سيستمر تطبيق الخطة الامنية على هذا الوجه ، وان يكون العسكر في امكنتهم والمواطنون يعتبرون ان الحكومة جدية في ما تقوم به ، وتريد ان تنفذ ما وعدت به .

تصريح بري

وقال الوزير بري : طبعا ان الغاية من الاجتماع الذي دعا اليه دولة رئيس مجلس الوزراء هو للبحث في الوضع الاقتصادي والمعيشي المتردي ، اذ ليس سرا الوضع الذي تعانيه كل فئات الشعب ، وخصوصا الفئات المحرومة .

ويكفي ان ندلل لهذا القول الى ان المعاش الوسطي الآن في لبنان لا يتعدى ١٥ دولارا في الشهر للعائلة المتوسطة الحال ، واصبح الامر لا يطاق .

ومعلوم ان هناك تحركا يقوم به الاتحاد العمالي العام ، والطبقات العمالية ، وقد ابدينا تاييدنا لمثل هذا التحرك ، وابدينا اعجابنا لأن يكون هذا التحرك فعلا شاملا لكل المسببات والاسباب التي ادت الى الوصول الى هذه الحال من عملية التلاعب بالدولار .

ويلاحظ الآن ان الدولار قد إنخفض . لماذا؟ لأنه اقترب آخر الشهر ، والمافيا التي تتلاعب بهذا الدولار ، وخصوصا اصابع وزارة المالية في هذا الموضوع تخفض الدولار آخر الشهر ، وبعد آخر الشهر تعود الى تصعيده .

واضاف : كل هذه الامور كانت موضع بحث ، وتاييد الاتحاد العمالي العام في تحركه حتى يستطيع ان ينهي الحال نهائيا ، ولا يمكن الغاء هذه الحال الا بالوصول الى حل سياسي ، وبالتالي عدنا من جديد لنؤكد ان الموقف الذي اتخذه دولة رئيس مجلس الوزراء بمحاسبة جميع المسؤولين ، وبالتالي استقالة الجميع من دون استثناء هو المطلب الذي يمكن الآن ان يشكل المشروع الوحيد الاوحد على الساحة الذي يمكن التحرك من خلاله ، ولا يؤخذ على هذا الامر ان رئيس الجمهورية ليس هو المسؤول ، بالعكس دستوريا رئيس الجمهورية هو الذي يتولى السلطات الاجرائية وليس رئيس الحكومة ، وبالتالي فالذي يتحمل المسؤولية هو الذي يمارس وليس العكس ، وايضا مرة اخرى نقول ان رئيس الجمهورية الآن طرف وهو كتائبي ، كما انني انا انتمي الى « امل » ، وكما ان الاستاذ وليد جنبلاط ينتمي الى الحزب التقدمي الاشتراكي ، ولا يعقل ان يطالب باقالة مسؤول حزبي من هنا ، ولا يطالب باقالة مسؤول حزبي من هناك .

وسئل : هل هناك خطوات جدية اقتصادية على الصعيد الوطني في شكل عام بعد الانتهاء من الخطة الامنية لغرب بيروت ؟

فقال : نحن باركنا تحرك الاتحاد العمالي العام ، وايدنا خطواته بالنسبة الى هذا المضمار ، واتفقنا على متابعة هذه الخطوات في سبيل محاولة لالغاء خطوط التماس لتحسين الوضع الامني اكثر فاكثر ، ولكن نؤكد ونصر على ان الحل سياسي وامني مشترك .

وسئل : اين اصبح تنفيذ الخطة الامنية ؟

فاجاب : نحن قلنا بالنسبة الى الخطة الامنية ان اليوم - امس - سيتم اقفال المكاتب وغدا - اليوم - تنتشر القوة الامنية ، والمعتقد ان الامور تسير على ما يرام على رغم من ان بعض وسائل الاعلام التي تنتمي الى الاعلام الرئيسي ، تحاول في شكل او آخر ان تقول ان ذلك كله عمليات شكلية ، ولن يتم اي شيء ، فالظاهر ان هذه الخطوة ازعجتهم كثيرا ، ونحن لن نزعجهم كثيرا سنتابع الخطة ، ولا اريد ان اعطي تفاصيل لأن عندي فرصة حتى المساء استطيع بعدها ان اقول انه تم اقفال كل المكاتب اولا ، فالمطلوب اقفال كل المكاتب وليس هناك مكاتب تربوية او ثقافية بل المركز الرئيسي سيبقى مفتوحا ، وفي الامكان ممارسة ذلك في المركز الرئيسي ، ونحن اتفقنا على ذلك ، والذين لم يشاركوا من الاطراف في اجتماعات دمشق سنتابع الاتصال معهم في شان اقفال المكاتب ، فالقرار اتخذ والتنفيذ في بعض المرات ياخذ وقتا اكثر من الوقت المحدد له .

وسئل : ما هي المعلومات عما يتردد عن الانسحاب من منطقة حاصبيا ؟

فقال : ليس هناك اي انسحاب جزئي ، فكل ذلك عملية اعادة انتشار للقوات الاسرائيلية ، وان ما يحصل هو عملية تمويه اسرائيلية امام الراي العام ، وعلى العكس فإن اسرائيل تعزز هذه الخطوات بالقصف على القرى وتهجير الجنوبيين في اكثر من مكان وخصوصا في منطقة اقليم التفاح عنيت جباع وجرجوع وكفرملكي وغيرها .

تصريح بشارة

وقال رئيس الاتحاد العمالي انطوان بشارة : جرى تبادل وجهات النظر مع دولة الرئيس والوزراء الذين حضروا الاجتماع ، وشرحنا موقف الاتحاد للمسؤولين ، ولم يعد في امكاننا ان ننتظر اكثر مما انتظرنا لتحريك مطالب العمال والشعب اللبناني لأن حقيقة الظروف القاسية تتطلب حلولا ، وهذه الحلول لا يمكن ان تنتظر اكثر مما انتظرنا حتى اليوم ، هذا كل شيء استطيع ان اقوله في الوقت الحاضر .

وسئل : هل لا يزال الاضراب في الموعد المحدد ؟

فقال : نعم ، لا شك ، نحن ذاهبون الى الاضراب في الموعد المحدد ، والمجلس التنفيذي للاتحاد اعلن نفسه هيئة طوارىء ، وفي حال اجتماع مستمر .

وقيل له : لماذا جاء التحرك العمالي بعد مبادرة الرئيس كرامي ؟

فاجاب : نحن حركة مستقلة لا علاقة لها مع اي جهة من الجهات ، ونحن نعمل لمصلحة العمال وانطلاقا من حاجات العمال وايضا لمصلحة الشعب اللبناني ، وخطة تحركنا نابعة من قلب الاتحاد العمالي العام ، وليس من اي جهة من الجهات .

وسئل : هل انتم مع الهيئة الحكومية على اجراءات معينة ؟

فقال : شرحنا مواقف وامور عدة .

وقيل له : لماذا تاخر تحرك الاتحاد العمالي حتى بلغ الدولار حدود الـ ٥٠ ؟

فاجاب : يجب ان نعلم كلنا اننا نفلس بحوزتنا دولارات ، ولسنا اصحاب مصارف ، وليس لدينا محاكم ، ولا مسلحين ، ولا وسائل ضغط ، انما نقول كلمتنا دائما ، ونحن نعتبر ان الليرة

(البقية على الصفحة ١١)

حراس الارز ايد دعوة الاتحاد العمالي الى الاضراب



« حراس الارز » خلال جلستهم بحضور بشارة

ايد حزب «حراس الارز» ، حركة القومية اللبنانية، دعوة الاتحاد العمالي العام الى الاضراب، وابدى استعداده للمشاركة فيه على نطاق واسع، وحذر من محاولات الاحتواء والتمييع والاجهاض .

فقد عقدت القيادة المركزية لحزب «حراس الارز - حركة القومية اللبنانية - جلسة استثنائية برئاسة السيد اتيان صقر «ابو ارز»، وحضور رئيس الاتحاد العمالي العام انطوان بشارة، ناقشت فيها حوافز الاتحاد، وخطة تحركه المقبلة لمواجهة سياسة القهر والافقار والتجويع التي تمارس على الشعب اللبناني .

وايد الحزب دعوة الاتحاد الى الاضراب، لا سيما وان الحزب كان اول الداعين الى مثل هذا التحرك، لوضع حد جذري لهذا الانهيار الاقتصادي الذي ينذر باخطر الكوارث .

وابدى الحزب، استنكاره لسياسة الاستهتار التي تلجأ اليها الدولة، واستعداده لدعم الاضراب والمشاركة فيه على نطاق واسع .

وقال بيان الحزب : ان حزب «حراس الارز»، يحذر من محاولات الاحتواء والتمييع والاجهاض التي قد يلجا اليها المسؤولون، لان صوت الشعب يجب ان يبقى فوق كل صوت. فالشعب كان ولا يزال صاحب المصلحة الحقيقية في حماية الاقتصاد القومي، وضرب قوى الاحتكار والاثراء غير المشروع على حسابه الخاص .

عاد الى بيروت عبر دمشق
الحسيني: لمست تصميماً سوفياتياً على مساعدة لبنان وتحرير الجنوب

عاد الى بيروت مساء امس، رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني، اتيا من موسكو، عبر دمشق بعد زيارة للاتحاد السوفياتي على راس وفد نيابي استغرقت اسبوعا. وفور وصوله تلقى اتصالا هاتفيا من صاحبي السماحة مفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد والشيخ محمد مهدي شمس الدين نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الذي كان في زيارة المفتي في عرمون.

وكان الرئيس الحسيني وصل والوفد النيابي المرافق الى مطار دمشق ظهر امس، حين كان في استقباله في مطار دمشق الدولي رئيس مجلس الشعب السوري السيد محمود الزعبي وعدد من المسؤولين.

وفي حديث الى الصحافيين في المطار قال الحسيني:

ان الوفد النيابي لمس تصميما لدى المسؤولين السوفيات على مضاعفة جهودهم من اجل مساعدة لبنان، واعطاء الجنوب دفعا جديدا يساعد لبنان على استعادة سيطرته على المنطقة الجنوبية.

واشار الى ان الحديث تطرق الى الدور الذي تلعبه سوريا من اجل مساعدة لبنان في تحرير ارضه.

واذاعت وكالة «تاس» امس حديثا ادلى به الحسيني اتهم فيه اسرائيل والولايات المتحدة بمحاولة اثارة الانقسامات داخل الدول العربية ومنها لبنان.

وقال الحسيني ان اسرائيل ومن يحمونها هم المسؤولون عن التفكك اللبناني وانهم يبثون بذور الشقاق والريبة في بلاده. وذكر الحسيني ان لبنان يستطيع العودة الى الحياة اذا توقفت التدخلات في شؤونه الداخلية.

واستطرد قائلا ان مشكلات البلاد يمكن حلها على اساس تعزيز الشرعية والانسحاب التام للقوات الاسرائيلية بموجب قرارات الامم المتحدة مع دعم سوريا البلد الشقيق الذي لم يدخر جهدا في الكفاح، كي يعود السلام الى ربوع لبنان.

ورفض الحسيني فكرة توقيع اتفاق منفصل لتسوية مشكلات الشرق الاوسط، وقال ان اتفاقات كامب ديفيد لم تفد مصر بشيء وادت الى تعقيد خطير للموقف في المنطقة.

مغادرة موسكو

وكان الرئيس الحسيني قد وصف زيارته ووفد المجلس الى الاتحاد السوفياتي بانها «ناجحة ومثمرة» واشاد بالموقف السوفياتي حيال لبنان وجنوبه.

وكان الرئيس الحسيني يتحدث الى مراسل وكالة «نوفوستي» قبل مغادرته موسكو صباح امس في طريق عودته الى بيروت.

وقال رئيس المجلس في حديثه: اثناء لقاءاتنا ومحادثاتنا العديدة اكدنا ان اللبنانيين يحيون اقتراحات الاتحاد السوفياتي السلمية والبناءة العديدة التي تساعد في حال تنفيذها، على توطيد السلام والاستقرار في سائر ربوع الكرة الارضية، والموقف النبيل والشجاع للاتحاد السوفياتي الذي يدعو الى وقف التجارب النووية ونزع السلاح النووي، يبعث على ترحيب ومساندة كل البشرية التقدمية وجميع الشعوب المحبة للسلام، وتكمن اهمية وقيمة الاقتراحات السوفياتية في انها تطرح من دولة عظمى سياسيا واقتصاديا وعسكريا.

وتابع الرئيس الحسيني قائلا: ان نهج حماية وتوطيد السلام الذي ينتهجه الاتحاد السوفياتي، دليل على قوته وعلى ادراكه ان ظروف تحريم الاسلحة النووية وتصفيتها هي وحدها التي تمكن البشرية من العيش في امن وسلام.

وقوم الرئيس الحسيني عاليا الموقف المبدئي للقيادة السوفياتية من التسوية في الشرق الاوسط واكد ان المذنب في الوضع المتوتر المستمر سواء في لبنان او في المنطقة هو اسرائيل في المقام الاول وكذلك الذين يؤيدونها.

واشار الى ان النجاحات التي حققتها المقاومة الوطنية اللبنانية على صعيد النضال ضد المحتلين الاسرائيليين قد اظهرت للعالم باسره زور وبهتان مخططات تل ابيب التوسعية والتي اذ تعتمد على دعم عسكري ومالي وسياسي من الولايات المتحدة ترمي الى بسط سيطرتها على المنطقة.

واكد الرئيس حسين الحسيني ان مقاتلي المقاومة اللبنانية الاشاوس قد قضوا على خرافة استحالة هزيمة جيش اسرائيل، واجبروه على الانسحاب من الجزء الاكبر من الاراضي اللبنانية وهم مفعمون عزما على المضي في تحرير بلادهم حتى النهاية المظفرة.

واعلن الرئيس الحسيني ان اللبنانيين يقيمون عاليا موقف الاتحاد السوفياتي الذي يعمل في سبيل انسحاب قوات الاحتلال الاسرائيلية من جنوب لبنان انسحابا تاما من دون قيد او شرط ومن اجل استقلال لبنان ووحدة اراضيه . ويجب على المجتمع الدولي اخيرا ان يجبر اسرائيل - الدولة المعتدية - على الرضوخ لارادته وتنفيذ قرارات هيئة الامم المتحدة والاتحاد السوفياتي يبذل الكثير من اجل تنفيذ قرارات مجلس الامن الدولي.

وختم الرئيس الحسيني بالقول: على مدى السنوات الاخيرة تعززت كثيرا العلاقات القائمة بين مجلس النواب اللبناني والسوفيات الاعلى للاتحاد السوفياتي، ولا شك في ان الزيارة الراهنة لبرلماني لبنان في موسكو قد اسهمت في تنمية هذه العلاقات قدما. ان العلاقات السوفياتية - اللبنانية تقوم على اساس متين يتيح لنا مستقبلا اجراء حوار مثمر وتبادل للاراء لخير شعبي البلدين الصديقين ولصالح السلام العالمي.

وكلف الرئيس الحسيني الوزير السابق النائب الياس الهراوي تمثيله في جناز وقداس ذكرى مرور سنة على وفاة الرئيس السابق المرحوم الياس سركيس، الذي سيقام يوم الاحد المقبل في مار تقلا في الحازمية.

وكلف النائب العقيد فؤاد لحود تمثيله في ماتم السيد فائق مخيبر شقيق النائب البير مخيبر.

بري: "امل" خرجت من الغربية وقوتنا بوفاقنا وليس بحجمنا

اعلن امس وزير الموارد المائية والكهربائية والعدل والجنوب والاعمار المحامي نبيه بري ان « امل » خرجت من المنطقة الغربية للعاصمة ، موضحا ان قوتنا بوفاقنا ، وليس بحجمنا العسكري .

فقد اجتمع الوزير بري بعد ظهر امس مع لجنة من الهيئة التنفيذية في حركة « امل » وقيادة اقليم بيروت ضمت ابو علي مصطفى ، قبلان ، ابو عصام ، حسن شرف ، ابو جعفر نصرالله ، ابو حسين بداح ، الحاج فخري ، حسن نجم ، وكانت هذه اللجنة جالت ميدانيا للتثبت من اقفال مكاتب الحركة في بيروت الغربية .

بعد الاجتماع قال الوزير بري : استطيع الآن بعد مقابلتي للجنة من الهيئة التنفيذية وقيادة اقليم بيروت وبيروت الغربية والتي قامت بمهمة التثبت النهائي من اقفال كل المكاتب وازالة المظاهر المسلحة ان اؤكد تنفيذ اتفاق دمشق لهذه الجهة ، املا استمرار هذا الاجراء من الحركة والقوى الوطنية الاخرى ، اذ ان قوة كل واحد منا وحجمه هي في قوتنا جميعا والمتمثلة بوفاقنا ، وليس في الحجم العسكري او الامني الخاص ، ولا ابالغ في شيء اذا قلت ان حقيقة روح السادس من شباط عام ١٩٨٤ استكملت اليوم ، وعلينا كقوى وطنية واسلامية متكافلين متضامنين ان نتوجه بمشروعنا التوحيدي والتحريري والاصلاحي بعد الآن .

وردا على سؤال اكد الوزير بري « ان حركة امل خرجت من بيروت الغربية ، وهذا التصرف نهائي » .

والتقى بري الاب سليم غزال واكد له حرص حركة « امل » على مغدوشة وامنها وان هذا الامر هو امر استراتيجي له اوثق العلاقات بتحرير لبنان وتوحيده وغير مسموح باي شكل من الاشكال وعلى رغم تفهمنا لبعض الظروف الاقدام على احتلال اي منزل ولو كان شاغرا في مغدوشة .

والتقى لاحقا عبدالله الامين والعقيد لطفي جابر ووفودا شعبية .

من جهة اخرى،ابرق بري الى رئيس وزراء اسبانيا الامين العام للحزب الاشتراكي العمالي الاسباني السيد فيليب غونزاليس مهنئا بفوز حزبه في الانتخابات .

شمعون يطالب كرامي بالسكوت !

رد وزير المال والاسكان والتعاونيات الرئيس كميل شمعون على الاتهامات والمزاعم التي اطلقها رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي ، فابدى الاسف لما قاله كرامي ، وقال : ان كرامي لا يعرف ماذا يقول ، ولا يدرك في ماذا يفكر ، وان كل كلامه في ما يتعلق بالدولار او بزيارة الرئيس الشيخ امين الجميل لدول الخليج لا قيمة له ولا مبرر ، الافضل لكرامي ان يسكت .

بقرادوني خلال ندوته الشهرية

نوافق أن يكون سعادة الجسر الذي نتلاقى عليه مع فرنجية

اعلن المحامي كريم بقرادوني في ندوته الشهرية المتلفزة من على شاشة المؤسسة اللبنانية للارسال انه يامل ان يؤدي وجود الدكتور جورج سعاده على رأس حزب الكتائب الى المصالحة بين الكتائب والرئيس سليمان فرنجية ، وان يكون الدكتور سعاده هو الجسر الذي يلتقي عليه الرئيس فرنجية والقوات . وقال بقرادوني ان الانتخابات الاخيرة في حزب الكتائب حسمت مسالة الانتفاضات لان الانتخابات هي البديل عن الانتفاضات .

وكان بقرادوني قد استهل ندوته بالكلام عن الفنان الراحل عاصي الرحباني ووجه اليه كلامه قائلا :

يا شاعر الحب والمقاومة : باسم كل عاشق في بلادي وباسم كل مقاوم في بلادي أؤكد لك ، باننا كلنا زائلون وانت خالد ، انت خالد لانك ستبقى في قلوب العاشقين وعلى صخرة المقاتلين وباسمك انت وباسمي وباسم كل العاشقين وكل المقاتلين في لبنان وفي العالم العربي اتوجه الى فيروز ومنصور لنطلب منهما فتح صفحة جديدة وان يلتقيا من جديد ويعوضا غياب عاصي .

وجاءت الاسئلة والاجوبة على الشكل الآتي :

● كيف تفهم الديمقراطية التي ظهرت اخيرا في الانتخابات الكتائبية ؟

□ اهم ما في الانتخابات انها جرت على مستوى اكبر الاحزاب اللبنانية دون اطلاق رصاصة ودون ضربة كف . ونحن نعرف ان (ازغر) جمعية تنشق على بعضها اعند اجراء اية انتخابات . وانا اعتبر ان اهم شيء هو حصول هذه الانتخابات والامر الثاني هو ان الانتخابات هي البديل عن الانتفاضات ، وبقدر ما الغى حزب الكتائب او عطل او قيد الانتخابات بقدر ما سيسير نحو الانتفاضات . وبقدر ما يفتح ويعمم ويوسع الانتخابات بقدر ما تخسر الانتفاضات ولا يعود لها مبرر وتسقط وبرايي ان اهم ما في الانتخابات التي حصلت انها اثبتت ان الكتائب بقدر ما عندها القدرة على اجراء الانتفاضات بقدر ما هي قادرة على اجراء الانتخابات .

● هل ان مجيء الدكتور سعاده على رأس الحزب كونه ابن المنطقة الوسطى بين منطقة الشمال ومنطقة القوات جاء تلقائيا ، ام كان نتيجة خلفية معينة ؟

□ لا اعتقد ان الدكتور جورج سعاده جاء نتيجة تسوية كهذه ، بل نتيجة عدم تسوية سياسية داخل حزب الكتائب حيث كان مطروحا ان يبقى كرامه رئيسا وانا امينا عاما ، وعندما رفض كرامه هذه التسوية تم ترسيخ الدكتور سعاده . لان هناك « شد » في القاعدة الكتائبية بين الكتائب والقوات ووجود سعاده قد يؤدي الى عودة الالفة المسيحية وخصوصا انهاء الخلاف بين الكتائب والرئيس سليمان فرنجية .

● الى اي مدى تعتقد ان سعاده سيستطيع ان يعمل على التوحيد بين ما يسمى الصيفي وبكفيا وبشري ، وهل تفهم ان فوز سعاده هو انتصار لتيار على آخر ، ولكن نلاحظ ان القيادة الباقية غير متفقة معه في الطروحات ، وهل كان من تيار لكرامه داخل الانتخابات .

□ السؤال يعني رئيس الجمهورية اذا كان تدخل في الانتخابات وما كان دوره . فلقد تدخل وحاول ان يصل الى تسوية توحيدية بين القوات والحزب بشكل مطلق حتى الدقيقة الاخيرة ولما رفض الدكتور كرامه كان هو ان الرئيس الجميل (وهو له تاثيره في الحزب) (هذه عين وهذه عين) واصبح الانتخاب محصورا بين الدكتور جعجع والقوات والدكتور سعاده وبين التقليديين في حزب الكتائب والدكتور كرامه .

● نتائج الانتخابات تعطي انطباعا بان الهيئة الانتخابية انتخبت المكتب السياسي والرئيس ويلاحظ ان هناك تمايزا بين الرأس اي الدكتور سعاده والمكتب السياسي .

□ يتوقع ان يلعب سعاده دورا في التغيير وهذا شعار القوات والكتائب في هذه المرحلة . وليس صحيحا ان تنتصر القوات بل هذا انتصار للقوة الشابة في الحزب دون ان يزعل الجيل (الختيار) فكان معدل الاعمار متفاوتا تماما داخل الحزب . وكانت هناك تراكمات مطروحة كالعسكر والسياسيين بحيث كانت القوة بمكان والقرار بمكان . وفي الانتخابات تبين ان العسكر والسياسيين اصبحوا في نفس الموقع وهناك ايضا الصداقة بين القمة والقاعدة وخير تعبير على ذلك هو الترحيب الشعبي الذي غلب منذ غياب المؤسس . والانتخابات كانت لها عدة اوجه واستطاعت ان تكون نقلة نوعية في حزب الكتائب الذي كاد ان يصبح كتلة اشخاص فعاد وثبت انه حزب جماهيري يستطيع ان يظل هكذا كحزب جماهيري لا كتلة صغيرة . كالكتلة الوطنية .

زيارات الجميل

● يقال ان الرئيس الجميل هدف من خلال زياراته الاخيرة الى اعادة العلاقات مع دمشق على اساس الاتفاق الثلاثي ؟

□ الرئيس الجميل لم يتبن ولن يتبنى اي اتفاق وهو يتخذ موقف رئيس جمهورية وهو لا يتبنى اي اتفاق قبل ان يصبح شرعيا ونحن ليس عندنا اي معلومات حول الاتصالات التي يجريها ورئيس الجمهورية طلب تحويل الاتفاق الى مجلس النواب وهو يقوم بدوره كاملا ، وهكذا يجب ان يتصرف رئيس الجمهورية . وكما فعل ايضا بالنسبة الى المشروع المسيحي حيث تبلغه ولم يتخذ موقفا منه .

● هل صحيح ان طريق الدوار ستفتح ؟

□ الدوار جبهة ، وكل المساعدة لفتح الطرقات هناك تصطدم برفض القوميين ومن ورائهم السوريين (والحكي يبقى حكي) .

● ما هو موقف القوات من انشاء الهيئة الحكومية والدعوة الى الاستقالة الجماعية ؟

□ الرئيس كرامي اتخذ موقفا خطرا . لان الاستقالة الجماعية تعني فراغا وتثبيتا للامر الواقع وانا اعتقد ان الرئيس كرامي ليس جلدا بموقفه ونحن نامل ان يبقى رجل دولة ، والا يصبح مخربا على هذه الدولة .

سوريا وحرب المخيمات

□ الصراع بين سوريا وعرفات لم يحسم بعد . وهذا يعني ان الصراع في المخيمات لن يحسم لأن حرب المخيمات هي انعكاس لهذا الصراع .

● في ضوء هذا الواقع الى اين تسير ؟

□ واضح ان هناك اتجاها ليس فقط لمقاطعة رئيس الجمهورية بل لتقطيع الدولة مؤسسات ومناطق . وهذا سيؤدي الى اسقاط كامل للبنان . وهناك اليوم مسؤولون ، اما الى اين نحن ذاهبون ؟ فليس الجميع يسيرون في هذا المخطط .

وهناك مسؤولان في هذه العملية هما : الرئيس كرامي وهو المسؤول الحكومي عما يجري ، ونبيه بري المسؤول السياسي وهما لا يمثلان الجميع ، ولا احد يسير معهما في الخط الذي يجري .

والوزير نبيه بري في وضع صعب وهو لا يمثل لا رأي الشيعة ولا المسلمين .

وفي ما يتعلق بالرئيس كرامي اعتقد ان السنة لا يريدون الحرب وهم يريدون السلام ، لانهم يدفعون الثمن الاكبر لحالة الحرب . وهنا اقول ان الرئيس كرامي مسؤول بنسبة كبيرة في ما يجري ، وهو اول من اقدم على هذه الامور من عهد الرئيس شارل حلو . وفي فترة وضع اتفاق القاهرة . وقام على تقسيم الجيش خلال بداية الحرب في عهد الرئيس فرنجية .

موقف الشرعية

● ماذا تفعل الشرعية للمناطق الشرقية ؟

□ ما تستطيع ان تفعله الشرعية اليوم وما يفعله رئيس الجمهورية هو ان ينقذ التركيبة القائمة من ان (تفرط) ، وان يحافظ على شعرة معاوية ، لان هناك مخططا تقسيميا من قبل اولئك الذين يقومون برفض التقسيم .

والعالم اليوم كله يعتبر بان هناك لبنان واحدا وشرعية واحدة ورئيسا واحدا وهذا ما اثبتته جولات رئيس الجمهورية الاخيرة .

● وماذا فعلنا للشرعية نحن ؟ ونرى ان الشرعية غير قائمة في بعض مناطق الشرقية ؟

□ اين ؟

● في المرافىء .

□ نحن طرحنا ، ونعيد الطرح ، وسبق لنا ان اقفلنا كل المرافىء والجيش لم يستطع النزول سوى في مناطقنا ، وعندما (فرطت القصة) عدنا وتسلمنا المرافىء ، ونحن مستعدون اليوم لتسليم المرافىء وقبل اسبوع ، شرط ان يسلموا هم المرافىء ويستوفون الرسوم .

لكن اذا اسلمنا نحن وبقيت المرافىء الاخرى دون تسليم فذلك ينعكس ويؤدي الى شلل مرافئنا بفعل تخفيض الرسوم التي ستكون مخفضة هناك .

● لماذا لا تكون السباقين ؟

□ اذا تسلمت الشرعية مرافئنا فلا تعود اية باخرة تاتي الى مرافئنا لانها تبحث عن المكان الاوفر لها ، والدولة لا تستطيع ان (تزعبر) وتخفض الرسوم كما هو حاصل في مرافئنا والمرافىء الاخرى .

وضع الليرة

● ما هو سر التغيير في قناعات المسؤولين حول وضع الليرة اللبنانية ؟ وماذا تقول بصفتك في هذا الموقع من المسؤولين خصوصا وان هناك تحركات شعبية في هذا المجال بدات تلوح في الافق ؟

□ ما استطيع قوله هو ان لا شك ، كما انفجرت (بوسطة) عين الرمانة في ١٣ نيسان وكان الانفجار عسكريا ، اليوم انفجرت هذه (البوسطة) اقتصاديا ولا احد كان ينتظرها ويعي ابعادها ، ووضعنا اليوم كقوات لجهة المعالجات الاقتصادية كما كنا نحن المسيحيين نتصرف اثناء انفجار عين الرمانة . واليوم انفجر امامنا ١٣ نيسان الاقتصادي ونحن ليس عندنا الوسائل لمقاومته ، ونقلها بكل صراحة ، لكن التضامن المسيحي وقدرة الفرد كما واجها حادثة عين الرمانة ، فنحن سنتكل عليهما لمواجهة الانفجار الاقتصادي ، ونحن واثقون ان هناك فعاليات في الدولة وخارجها قادرة على اعطاء العلاج . ونحن نامل في ان تضع هذه الفعاليات دورها ، ونحن سنلعب دور المحرك والمستقطب اكثر من المشرف والمقرر ، ونحن ليست لدينا الادوات ، ولكن لدينا الفعاليات الكافية لانشاء الادوات الاقتصادية ، وهذه المرحلة التي بدات حاليا هي الاصعب ، ونحن بدانا العمل لانشاء مجلس اقتصادي - اجتماعي في مناطقنا يضم الفعاليات الاقتصادية وهدفه وضع برنامج طوارىء على المدى القريب وعلى المدى المتوسط ووضع برنامج سياسي اقتصادي .

مطار حالات

وعن مطار حالات قال بقرادوني :

كنت امل ان يبدا العمل في المطار منذ فترة وهو اصبح جاهزا لاستقبال الطائرات والمشكلة اننا لا نجد اي مطار يستقبل الطائرات ، ونحن نبحث عن موافقة من اية دولة لاستقبال هذه الطائرات ، ومن لديه حل لذلك فليطلعنا عليه . وشركة الـ (MEA) لاسباب يقف وراءها نبيه بري والسوريون لا تقدم على اتخاذ القرار بالقبول بالهبوط والاقلاع من مطار حالات .

في اطار محاولة اغتيال الخطة الامنية لوقف حرب المخيمات

اوساط سياسية في الغربية : تموز شهر تصفية الحسابات والتخوف من استكمال تقسيم الحكم بجعل مجلس النواب مجلسين !

مع الاستقرار النسبي الموعود ، لغرب بيروت ، تتوقع الاوساط السياسية في العاصمة ، استئنافاً عاجلاً لحركة الصراع في دورتها التقليدية . وترى هذه الاوساط في التراشق الكلامي المكثف بين اهل الحكم والهيئة الحكومية ، مقدمة وعينة . وعسى ان يكون الآتي ارحم ...

هذه الصورة القاتمة للوضع ، هي برأي الاوساط ، الانعكاس الحقيقي للواقع المنظور وما خلفه . وفي تقديرها ان وقف المعارك الجانبية ، بين اطراف الصف الواحد ، تمهيد روتيني ، للتطلع نحو الأساس . اعتقاداً بان الظروف الاقليمية باتت تسمح بتحرك أوسع على مستوى جوهر المشكلة اللبنانية الداخلية . وان خير ما يمكن فعله ، الآن ، هو ربط الاحزمة والامتناع عن التدخين ...

خطط ومواعيد تصفية المواقف

وتتداول الأوساط السياسية في غرب بيروت ، خططاً ومواعيد ، وتقول : ان شهر تموز ، سيكون شهر التصفية ، تصفية المواقف ، والحسابات ، وان الثالث والعشرين منه ، سيشكل مفصلاً ومحطة تحول ، فاما تشريع لابواب التسوية ، واما المتابعة على طريق الحرب .

وتلاحظ هذه الأوساط ، ان هناك هروباً عربياً من مشكلة الداخل اللبناني ، اذ لا جولة الرئيس نجحت في تحريك السواكن ، ولا الجولات الاعتراضية للمعارضين ، حظيت بالتجاوب .

وتقول هذه الاوساط ان ترتيب الاوضاع الامنية في غرب بيروت ، ومخيماتها ، جزء من التوجه نحو التركيز على الجوهر الداخلي للمشكلة . الا ان ترتيب هذه الاوضاع بمعزل عن خلفياتها السياسية ، يبقي الاجراءات المتخذة ، جمراً تحت رماد » ... وعلى عكس الشائع بين الناس ، فان المشكلة ، في المخيمات خصوصاً ، ليست مشكلة الخوف من عودة عرفات . وفي تحليل للموقف ممن اعتاد الناس النظر اليهم ، كمرآة للفكر العرفاتي ، ان جوهر المشكلة ، ليست محاولة عرفات العودة الى لبنان ، على حساب اتفاقية فيليب حبيب التي نظمت رحيله . انما المشكلة ، في اقناع من شملتهم اتفاقية الانسحاب من لبنان ، بالرحيل اسوة به ...

الانسحاب من حاصبيا « غزوة أحلام »

هذا الاختلاف في تفسير دوافع حرب المخيمات ، يحمل في طياته احتمالات التفجير في كل لحظة .. والذي حدث امس ، عندما تساقطت القذائف فجاة على خطة امن المخيمات وعلى قوات الفصل النظامية ، المكلفة بحراستها ، يمكن ان يحدث اليوم وفي كل يوم ، وحتى من قبل اطراف قد لا تعنيها المخيمات مباشرة .

فالمشكلة الاقليمية ما زالت تهيمن على الداخل ، بكافة تعرجاته والنتوءات . وتلاحظ هذه الاوساط ان الاميركي الذي يلح على مطالبة الدولة بقسط الثمانية عشر مليون دولار من ثمن صفقة السلاح ، يتبرع للجامعة الاميركية في بيروت باحد عشر مليون ليرة . وان الاسرائيلي ، الذي ملأ الفضاء ... ضجيجاً ، بحجة ان السوريين يحفرون الخنادق لدباباتهم في البقاع ، يحاول ان يغزو افئدة الجنوبيين باحلام الانسحاب من حاصبيا .

الهروب الى الأمام !

وفي هذا الوقت ، يسعى الرئيس امين الجميل ، الى توسيع جولاته ، فيما يحاول المعارضون اللحاق به ، شخصياً ، اذا امكن ، وعبر المذكرات ، اذا تعذر تحديد المواعيد الشخصية ...

وفي كل حال ترى الأوساط السياسية في غرب بيروت ، ان هذا الهروب الى « امام » لن يحل مشكلة ، ولن يقيم استقرارا ، وان افضل ما يفعله المخلصون الآن ، هو السعي الى المحافظة على مجلس النواب ، الذي كان وما زال جسر الاتصال الأوحد بين الضفتين ، بعدما عم الانقسام وشاع التشرذم ، وان لا يكون الرد على تقسيم الحكم بين حكم وهيئة حكومية ، جعل المجلس النيابي الواحد مجلسين ..

واذا كانت الظروف الاقليمية للحل ، ما زالت على النار ، فلماذا استعجال الجلوس على الموائد ؟

(ع.ح)

● تعمدت جهات مطلعة في تسريب مضمون تقرير ديبلوماسي وصل الى المراجع العليا من عاصمة دولة غربية كبرى ويتحدث عن كيفية ابرام « صفقة سابقة » لمصلحة لبنان وصفها التقرير بالمثيرة .

● ذكرت مصادر حكومية أن التنسيق بين قيادات المناطق والقيادة المركزية للجيش في اليرزة وصل الى الحد الذي يسمح بالحفاظ على مظاهر الوحدة في « المؤسسة التوحيدية » .

دعا الى اقامة ادارة مدنية من بيروت الى صيدا

جنبلاط : الاتفاق الثلاثي سقط وانتهى وكل اتفاق على قاعدة "لا غالب ولا مغلوب" سيسقط

الجبل - من زاهي بركة :

اعلن امس وزير الاشغال العامة والسياحة السيد وليد جنبلاط ان الاتفاق الثلاثي سقط وانتهى ، مشيرا الى ان كل اتفاق يبنى على قاعدة لا غالب ولا مغلوب سيسقط .

واكد ان الحلول المطروحة لبيروت لن تجدي نفعا ، وان الحل الوحيد يكمن في اقامة ادارة وطنية من بيروت الى صيدا .

فقد جال الوزير جنبلاط امس على قرى الشحار الغربي وبلدتي بيصور ومجدليا .

وفي بلدة كفرمتى كانت المحطة الاولى للوزير جنبلاط ، فرعى مصالحة عائلية في منزل ملحم سليم كوكب ، حيث استقبله الاهالي ، ورحب به رئيس البلدية السيد فؤاد خداج ، والقى كلمة اكد فيها على استمرار المعركة .

ثم انتقل الوزير جنبلاط الى بلدة الفساقين وقدم التعزية بالشهداء ، توجه بعدها الى قبر شمون معزيا ايضا بالشهداء .

وفي بلدة بيصور اقيم مهرجان حاشد في قاعة البلدية حضره امين السر العام للحزب التقدمي الاشتراكي انور الفطايري ، قائد جيش التحرير الشعبي المقدم شريف فياض ، عضو اللجنة المركزية للحزب التقدمي الرائد رجا حرب ، قائد الشرطة الامنية خالد بديني ، الشيخ ابو صالح فرحان العريضي ، الشيخ ابو فؤاد امين ملاعب ، وحشد من اهالي البلدة .

وبعد ان قدم الوزير جنبلاط التعازي بشهداء البلدة ، بدأ الاحتفال بكلمة القاها السيد شريف ملاعب باسم اهالي الشهداء ، ثم القى المحامي عصام العريضي قصيدة « ام الشهداء .. بيصور » .

كلمة جنبلاط

بعدها القى الوزير جنبلاط الكلمة التالية : نلتقي اليوم لنحيي رفاقا سقطوا على جبهات القتال ، سقطوا من اجل الدفاع عن كرامة هذا الوطن وعروبة هذا الوطن ، سقطوا في مواجهة الانعزال وتحالفات الانعزال مع الاسرائيلي والاميركي والامبريالي ، سقطوا من اجل مبدأ العدالة والكرامة والشهامة ، سقطوا من اجل معركة التحرير الوطنية والقومية ، سقطوا من اجل فتح طريق دمشق الى بيروت والجنوب ، سقطوا من اجل ان تبقى راية العدالة مرفوعة ، ومن اجل الوصول الى المجتمع الذي نريده ونطمح اليه ، مجتمع المساواة لا المجتمع الذي تسوده شرعة الغاب ، شرعة الغدر ، شرعة الدنس ، مجتمع الانعزال ، مجتمع النظام الكتائبي ، مجتمع الرجعية اللبنانية .

واضاف : اذ احيي هذه القلعة الصامدة ، شهداء بيصور ، شهداء الجبل والضاحية والجنوب ، واتمنى ان يختم هذا الجرح الكبير الذي سال منه دم زكي ، هذا الجرح نتيجة حرب المخيمات ان يختم ، وان تتوحد البنادق الوطنية في المخيمات والضاحية وراس النبع في الجنوب ، ان تتوحد تلك البنادق في مواجهة اسرائيل والكتائب والجيش اللبناني . كفانا هدرا للطاقات ، كفى هدر الطاقات في بيروت ، فلنوحد البنادق وكل الطاقات لمواجهة الجيش اللبناني ويوضاس بعبدا امين الجميل .

ايها الحفل الكريم ، لا زلنا في اول المعركة ، والمعركة ستكون طاحنة عسكريا وسياسيا واقتصاديا ، وآخر الامراض هي امراض المخدرات ، احذروا المخدرات ، لانها انها ستحرق كل التضحيات التي قدمناها من اجل المعركة الكبرى ، المعركة الوطنية . احذروا المخدرات ، ونحن نعلم بأن لبنان مع الاسف ان بعض المصالح الانعزالية ، وغير الانعزالية تقوم بحماية هذه المصالح الكبرى ، تجارة المخدرات ، وتصدير المخدرات ، كيف نستطيع اليوم ان نحارب تلك المصالح ؟ انها مصالح كبيرة ، مئات الملايين من الدولارات ، لكننا لا نريد ان نقع في الفخ المنصوب لنا ، الا وهو ان تنتشر المخدرات في صفوفنا ، في مجتمعنا ، بين ابنائنا ومقاتلينا .

وقال : انها مهمة مقدسة للحزبيين ، للانصار ، للمشايخ ، لكل وطني شريف على هذه الارض .

وتابع : اما الحرب الاقتصادية ، وكنت اليوم على موعد مع الهيئة الحكومية في المنطقة الغربية ، لكنني فضلت ان آتي الى بيصور ، الى الفساقين ، الى كفرمتى ، الى هذه المنطقة المعطاء الشريفة ، لأن الحلول التي سيقترحونها في بيروت لن تجدي . الحل الوحيد ان تقام ادارة وطنية حقيقية من بيروت الى الجبل الى صيدا لمواجهة كل التحديات السياسية والعسكرية والاقتصادية .

اما ان نعالج الامور بالصورة التقليدية ، الكلاسيكية ، الروتينية من خلال ما يسمى بالادارة الحكومية فهذا لن يجدي . بل نقيم نحن الاحزاب الوطنية وحركة « امل » والتنظيم الناصري ، وكل القوى الوطنية فلنقم ادارة وطنية حقيقية للمناطق الوطنية . بهذا فقط نستطيع ان نواجه المستقبل وان نواجه دسائس امين الجميل والانعزال اللبناني والجيش اللبناني والمؤامرات المختلفة .

وقال : ان لنا ان نخرج من المزايدات ، ان لنا ان نعي ان المعركة واحدة لا تتجزأ من بيصور الى قبر شمون ، الى عيتات ، الى الضاحية ، الى بيروت ، الى كفرفالوس ، الى كل موقع وطني شريف ، لاننا اذا جزأنا المعركة وقعنا في فخ المذهبية والطائفية والقبلية ، ووقعنا في فخ التقسيم .

نحن قاتلنا من اجل لبنان عربي تقدمي ، وسنقاتل من اجل لبنان عربي تقدمي ، لن نقاتل من اجل الوصول الى تسوية سياسية تحمل احيانا شعارات مختلفة ، احيانا يقولون الاتفاق الثلاثي .. ما هو الاتفاق الثلاثي ؟ هل قاتلنا نحن واستشهدنا وسقط لنا الاف القتلى من اجل ان نتوصل الى تسوية طائفية بغيضة ؟ ومع من ؟ مع بعض الرموز المشبوهة ؟ هل قاتلنا من اجل الوصول الى هذه التسوية ؟ ابدا .

وتابع : اقولها بصراحة ، ولا اخجل من احد لان الاتفاق الثلاثي سقط وانتهى . كانت هناك فرصة للوصول الى اتفاق وطني حقيقي لكنه عندما اعطي الجميل الفرصة سقط الاتفاق الثلاثي مع الاسف . سقط وانتهى . سقط ، وايضا ها نحن مضطرون ان نخوض معركة عسكرية واقتصادية طاحنة مجددا من اجل الوصول الى اهدافنا . يسقط كل اتفاق . يا رفاقي . على قاعدة لا غالب ولا مغلوب ، فيسقط كل اتفاق ثلاثي او رباعي ام خماسي على قاعدة لا غالب ولا مغلوب ، اما ان ينتصر الخط الوطني التقدمي العربي الحقيقي ، او ان نبقى في هذه الدوامة ، دوامة اللاحرب واللاسلم .

وقال : نحن نعلم ان العدو لن يرحمنا ونحن نعلم ايضا وانتم تعلمون اننا لن نرحم العدو فلنوحد كل الجهود ، كل البنادق ، كل الطاقات ، ونحشدها على الجبهات ، وليكن السلاح الذي نملك سلاحا للدفاع عن الكرامة الوطنية ، العربية ، التقدمية ، وليكن هذا السلاح الذي نملك السلاح الذي يجب ان يوجه الى صدر الاسرائيلي والانعزالي في الجنوب ، ولنحم معا نحن وحركة « امل » واقولها بصراحة لنحم معا الشعب الفلسطيني ، لانه امانة في اعناقنا ، الشعب الفلسطيني امانة في اعناق كل الوطنيين ، والفرق كبير كما ذكرت بين عرفات وبين الشعب الفلسطيني ، لكن السياسة المتبعة اليوم مع الاسف ستجعل كل فلسطيني عرفاتي ، فلنعالج الامور بكل روية ودقة وحكمة ، ولنحم معا هذا الشعب الذي قاتل معنا ، واستشهد معنا من صنين الى عيتات اليوم ، لا يجوز ان ننسى تضحيات هذا الشعب .

حدثت اخطاء في الماضي ، نعم ، لكن لا يجوز معالجة الغلط بالغلط ، فلنخرج من هذه الدوامة والا وقعنا جميعا في لبنان وخارج لبنان في فخ الاستعمار والصهيونية وسياسة اميركا الحقودة .

بعدها انتقل الوزير جنبلاط الى بلدة مجدليا ، حيث جرى له استقبال عسكري وشعبي حاشد في قاعة المدرسة الرسمية .

وتحدث ناصر مطر مرحبا بالوزير جنبلاط الذي القى الكلمة الآتية :

يجب حشد كل السلاح للجبهات لمواجهة المعركة الحتمية مع الانعزال ومع الجيش اللبناني نحن نقدر ونعرف مجدليا القرية المناضلة من عيتات الى غير مواقع ، لكن المستقبل يحمل في طياته معارك اقسى من المعارك السابقة .. اهم شيء الوعي السياسي ووحدة الصف ، على قاعدة وطنية تقدمية .. كل السلاح للجبهات ، كل الايدي والسواعد لحفر الخنادق ، وبنفس الوقت لحراثة الارض ، هناك ارض كبيرة متروكة فلنزرعها لان المعركة ليست عسكرية فقط . فالمعركة ايضا اقتصادية ، معركة اجتماعية ، وتنبهوا ايضا للمخدرات ، مجرم بحق القضية الوطنية ، مجرم بحق معركة الجبل وكل الشهداء ، كل من يتعاطى المخدرات ، ولنرفع الغطاء عن كل من يتعاطى ويتاجر بالمخدرات .

مهرجان قبيع

وفي الرابعة من بعد الظهر اقيم في بلدة قبيع مهرجان لمناسبة الذكرى الرابعة لمعركة قبيع - القرية ، حضرها الفطايري ممثلا الوزير جنبلاط والمقدم فياض والرائد حرب ، وعصام الصايغ ، وغازي العريضي مدير اذاعة « صوت الجبل » ، ضباط اللواء الحادي عشر ، امر فصيلة درك حمانا الرائد احمد ابو زكي ، صلاح سعيد ممثلا الحزب الشيوعي اللبناني ، وعدد من المواطنين .

والقى الفطايري كلمة قال فيها :

في هذه المناسبة نتوجه اليكم بالتحية باسم كل ابطال الجبل وباسم كل الوطنيين اللبنانيين لانكم كنتم السباقين الى هذا النصر الكبير الذي ينتظرنا .

بيت مري شيعت فائق مخيبر بمأتم رسمي وشعبي حاشد

شيعت بلدة بيت مري والقرى المتنية المجاورة بعد ظهر امس المأسوف عليه المرحوم فائق سليم مخيبر ، شقيق نائب المتن الدكتور البير مخيبر .

وقد اقيم للفقيد مأتم حاشد شارك فيه ممثل رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل وزير الاقتصاد والصناعة والنفط السيد فكتور قصير ، وممثل رئيس مجلس النواب النائب العقيد فؤاد لحود ، وغبطة البطريرك الماروني ممثلا بالنائب البطريركي العام المطران رولان ابو جوده ، والنواب السادة : عبدو عويدات ، اوغيست باخوس ولويس ابو شرف والوزيران السابقان : يوسف جبران وعصام خوري ، والنائب السابق نهاد بويز وحشد كبير من الشخصيات الرسمية من قضائية وعسكرية وادارية ووفود شعبية .

رأس الصلاة عن نفس الفقيد المطران اثناسيوس صليبا رئيس دير البلمند البطريركي وعاونه لفيف من رجال الاكليروس .

وبعد تلاوة الانجيل المقدس القى المطران صليبا كلمة نوه فيها بخصال الفقيد ومزاياه الخلقية والوطنية وبالخدمات التي قدمها في المجال التربوي حيث مارس التعليم مدة طويلة ، واشاد بآل مخيبر وبما قدمه هذا البيت العريق من خدمات وطنية وخص بالذكر شقيق الفقيد النائب الدكتور البير مخيبر الذي خدم مجانا بصدق وشرف ، واثنى على مواقفه الوطنية والانسانية ، وشكر المطران صليبا رئيس الجمهورية ورئيس مجلس النواب وغبطة البطريرك صفير على ايفادهم ممثلين عنهم لحضور المأتم . وقدم تعازيه باسم غبطة البطريرك هزيم وسيادة المطران جورج خضر اللذين لم يتمكنا من الحضور بسبب انعقاد المجمع المقدس .

والقى سيادة النائب البطريركي العام المطران رولان ابو جوده باسم غبطة البطريرك صفير رقيما بطريركيا نوه فيه بمآثر الفقيد وبآل مخيبر الذين تربطهم ببكركي صلات وثيقة ، ونوه بمواقف النائب مخيبر في الندوة النيابية وفي الحكم ، مدافعا عن حقوق المواطنين واثنى على خدماته في سبيل الانسانية .

واشاد الرقيم البطريركي بالاعمال الخيرة التي قام بها الراحل الكبير في المجال التربوي ، وفي تأمين الخدمات العامة بكل تضحية وايمان واخلاص .

سعادة رأس الخلوة الكتائبية الاولى

المقررات : جدولة زمنية للشؤون الحزبية والسياسية وتعيين الامين العام والاعضاء الاربعة الخميس المقبل



■ الخلوة الكتائبية في بيت المستقبل ■ (و.ا.ل.)

■ رئيس الكتائب مستقبلاً المطران صليبا ■ ■ والسفير الايطالي في لبنان ■

اعلن الدكتور جورج سعادة رئيس حزب الكتائب انه تقرر في الخلوة الاولى التي عقدها امس مع اعضاء المكتب السياسي الجديد في « بيت المستقبل » وضع جدول اولوية للشؤون الطارئة السياسية والحزبية ، لدراستها في خلال الاشهر الثلاثة المقبلة . واوضح ان تعيين الاعضاء الاربعة الجدد للمكتب السياسي والامين العام سيتم يوم الخميس المقبل في اول جلسة للمكتب السياسي الجديد بدلا من يوم الاثنين المقبل ، لان جلسة الاثنين ستكون مخصصة للمكتب السياسي والمجلس المركزي لطرح الخطوط العريضة لتوجه الفترة المقبلة .

وكان المكتب السياسي الجديد لحزب الكتائب عقد خلوته الاولى التاسعة والنصف قبل ظهر امس في « بيت المستقبل » برئاسة رئيس الحزب الدكتور جورج سعادة وحضور نائبه السيد جورج عميرة ورئيس الهيئة التنفيذية للقوات اللبنانية الدكتور سمير جعجع والاعضاء الجدد السادة ابراهيم نجار ، بيار الصايغ ، انطوان شادر ، الفرد ماضي ، بطرس خوند ، جورج قسيس ، نقولا حداد ، اميل فرح ، جورج كسلب ، سامي خويري فؤاد ابو ناضر ، وجورجيت انطون . كما حضر الخلوة السيدان شارل دحداح ورفيق غانم من الامانة العامة للحزب بناء على طلب رئيس الحزب .

وبحث المجتمعون في استكمال بعض الخطوات التنظيمية على صعيد ترتيب البيت الداخلي خصوصا في ما يتعلق بالامانة العامة وبعض المقترحات التي كانت تقدمت بها اللجنة التنظيمية الثلاثية المتعلقة باعادة النظر في بعض الاجهزة الحزبية في بنيتها ومهماتها .

وتخلل الخلوة استراحة من الاولى والنصف حتى الثالثة بعد الظهر تناول في اثنائها الحاضرون طعام الغداء ثم عادوا الى ابحاثهم .

وفي الثالثة انضم الى المجتمعين في « بيت المستقبل » الوزير جوزف الهاشم وعضوا اللجنة الثلاثية الدكتور انطوان معربس والمحامي انطوان جزار حاملين معهما مشروع انشاء « هيئة الشورى » بعدما انجزا اعداد نظام العمل فيه ، صلاحيات ومهمات بناء على طلب الدكتور سعادة . وباشر المجتمعون درسه بعد الاستماع الى ملاحظات معربس وجزار في هذا الصدد .

وعند الساعة الخامسة انتهت الخلوة وخرج الدكتور جورج سعادة قائلا : انتهت الخلوة وهنالك بعض المقررات المكتوبة . وتلا البيان الآتي :

عقد المكتب السياسي الجديد خلوة اولى برئاسة رئيس الحزب المنتخب الدكتور جورج سعادة بحثت في خلالها امورتنظيمية تتعلق بتطوير الحزب وتفعيله ولا سيما الامانة العامة والمجلس المركزي والمكتب السياسي وتنظيم هيئة الشورى ، وتحديد مهماتها

وبعد التداول تم اقرار المبادىء العامة ، على ان تتخذ القرارات وفقا للاصول في اجتماعات المكتب السياسي اللاحقة .

وتوقف المجتمعون عند الوضع الاقتصادي العام والازمة الاجتماعية والخطوات الواجب اتخاذها من اجل الحد من هذه الازمة ومواجهة موجة الغلاء بالتنسيق مع الفاعليات الاقتصادية والاتحاد العمالي العام . هذا وقد تقرر وضع جدول اولوية للشؤون العامة والطارئة السياسية والحزبية ووضع جدول زمني لدرسها في خلال الاشهر الثلاثة المقبلة .

الاسئلة والاجوبة

بعد ذلك دار بينه وبين الصحافيين الحوار الآتي :

سئل عن التدابير التي اتخذت في اطار التنظيم الجديد ؟ فقال :

الموضوع ينقسم الى قسمين . قسم يتعلق بتدابير فورية وسنباشر بها اعتبارا من يوم الاثنين المقبل .

والآخر على المدى البعيد ، حيث هنالك دراسات وقضايا سنعود الى درسها في اجتماعات المكتب السياسي المقبلة ، كما ذكرت . لان اجتماعنا اليوم ليس اجتماعا قانونيا ، لان المكتب السياسي الجديد تبدأ مهامه يوم الاثنين المقبل .

وعن موضوع انتخاب اربعة اعضاء جدد في المكتب السياسي ؟ قال :

ان النظام يوجب على رئيس الحزب ان يطرح اسماء ينتخب من بينهم اربعة اعضاء في الجلسة الاولى للمكتب السياسي الجديد ، والجلسة الاولى ستكون نهار الخميس المقبل وليس نهار الاثنين ، لان يوم الاثنين اتفق على ان تكون هنالك جلسة مشتركة للمكتب السياسي والمجلس المركزي ، لطرح الخطوط العريضة لتوجهنا في خلال الفترة الزمنية المقبلة

سئل هل سيتم ذلك قبل تعيين الامين العام ؟ قال :

الامين العام والاعضاء هم في جلسة واحدة يوم الخميس المقبل ان شاء الله .

● هل هنالك نية لوضع مشروع سياسي لحزب الكتائب الى جانب القضايا التنظيمية ؟ فقال :

□ المقررات التي اتخذت ، قلنا انه وضع جدول زمني للاولويات السياسية والحزبية . وهذا يعني انه في سلم الاولويات القضايا السياسية ، وسنعود الى خلوات لاحقة لدرس هذه الامور سواء اكان على صعيد التنظيم الحزبي ، ام على صعيد معالجة الامور السياسية ، وخصوصا الامور الاقتصادية التي نعيرها اهمية كبرى .

● متى ستعقد هذه الخلوات ؟

□ سيعلن عنها قريبا .

استقبالات سعادة

بعد انتهاء البيان عند الساعة الخامسة والنصف عقد اجتماعا مع الوزير جوزف الهاشم

وكان الدكتور سعادة استقبل امس الاول سفير ايطاليا في لبنان السيد انطونيو مانشيني مهنئا بانتخابه رئيسا للحزب ، وكانت مناسبة لعرض العلاقات الثنائية بين البلدين .

كما التقى الدكتور سعادة مطران جبل لبنان للسريان الارثوذكس جورج صليبا على رأس وفد ضم رئيس الرابطة السريانية السيد حبيب فرام والامين العام للرابطة الزميل جورج صولاج وامين الداخلية المهندس بهنام صليبا .

وكانت مناسبة قدم فيها المطران صليبا تهانيه للدكتور سعادة باسمه وباسم الطائفة السريانية وتمنى له ولمعاونيه في القيادة الكتائبية التوفيق في المهمة الجديدة لكي يتمكن من تعزيز اواصر الصداقة مع الفئات اللبنانية كافة عبر حوار مجد مع الجميع للمساهمة في انقاذ البلاد .

واشار المطران صليبا في حديثه الى اوضاع الطائفة السريانية في لبنان والخارج واكد تعلق المهاجرين منهم بسبب الظروف الخانقة ببلدهم لبنان وتشبثهم بالعودة اليه عندما تسنح الظروف الامنية والمعيشية

واستقبل الدكتور سعادة بعد ذلك الدكتور بدوي ابو ديب الذي قدم له تهانيه وكتابه الجديد « محاكمة يسوع » . كما استقبل وفدا من خلية الكتائب في تلفزيون لبنان برئاسة السيد انطوان جمهوري الذي قدم تهانيه لرئيس الحزب . واشار السيد جمهوري الى اوضاع التلفزيون والظروف التي تعاني منها حوالى ٣٠٠ عائلة تعمل فيه

والقى جمهوري كلمة اشاد فيها بالمزايا التي يتصف بها الدكتور سعادة ابن المؤسسة الكتائبية التي كتب لها ان تكون القلعة الصامدة للحفاظ على الوطن ، والمناضل في كل المجالات الحزبية والوطنية . واكد ان حزب الكتائب عاش كل الظروف الصعبة واجتازها بحكمة القيادة وروح الانضباط وان آخر التجارب التي تجاوزها هي الانتخابات الديمقراطية ، وكان التوفيق الى جانب اصحاب حبة الخردل . فانتصرت الديمقراطية بشخص الدكتور سعادة ، الكتائبي الذي تدرج في سلم المسؤوليات من القاعدة الى الرئاسة .

واجرى الدكتور جورج سعادة اتصالا هاتفيا بالسيد بطرس الشيخة عميد الجالية اللبنانية في المكسيك مهنئا اياه بعيد ميلاده الخامس والتسعين وشكره على العاطفة التي ابداها المغتربون اللبنانيون في المكسيك بعد انتخابه رئيسا لحزب الكتائب .

برقيات للتهنئة

كما تلقى الدكتور جورج سعادة سلسلة من البرقيات التي تهنئه بانتخابه رئيسا للحزب ابرزها من الامين العام للحزب القبطي الديمقراطي السيد ادوار بيباوي باسمه ونيابة عن الهيئات القبطية في المغتربات ، رئيس محكمة جنايات لبنان الشمالي هاشم الحسن ، مأمور نفوس البترون السيد مدحت الحسن ، المحامي ادوار سلوان ، السيد كمال يمين نيابة عن ادارة « مؤسسة نيوفورم » ، مدير جامعة القديس يوسف للعلوم الانسانية الدكتور موسكيبران اريومنيان والسيد الياس كساب .

عشية تنفيذ الخطة الامنية في الغربية
اشتباكات في بعض احياء الشطر الغربي
وقصف عنيف في محيط مخيم برج البراجنة



■ اللجنة الامنية في مخيم برج البراجنة قبل اندلاع الاشتباكات امس (محمد عزاقي) ■ النقيب سكرية في مخيم شاتيلا



■ تجمعات في مخيم شاتيلا امس ■

■ جرافات تنتظر بدء العمل في مخيم برج البراجنة ■

عشية تنفيذ الخطة الامنية في بيروت الغربية وبعد انتشار قوة الفصل النظامية في محيط المخيمات. وقع امس حادثان منفصلان جغرافيا ومتلازمان بالنسبة للخطة الامنية التي تشمل المنطقتين.

فعند الساعة الواحدة والنصف بعد ظهر امس وقع حادث اطلاق نار بين مسلحين في سيارتين مدنيتين في منطقة ساقية الجنزير قرب المحكمة الدرزية، مما ادى الى مقتل عنصر من الحزب القومي السوري الاجتماعي، وجرح ثلاثة آخرين بينهم عنصر من الحزب التقدمي الاشتراكي.

على الاثر انتشر المسلحون في الشوارع ودارت اشتباكات في مناطق عائشة بكار، فردان، البريستول، تلة الخياط، ساقية الجنزير استخدمت فيها الاسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية.

واوضحت مصادر قوى الامن ان الاشتباك جرى بين عناصر من الحزب السوري القومي الاجتماعي واخرى منشقة عنه طالت مناطق البريستول، فردان، ساقية الجنزير وعين التينة.

وقال مصدر مسؤول في الحزب السوري القومي الاجتماعي بانه خلال عقد المجلس الاعلى للحزب القومي لجلسته ظهر امس مرت سيارة «ب. ام. دوبل في» في داخلها عناصر مسلحة واطلقت نيران رشاشتها على عناصر الحراسة فاصيب عنصران. نقلا الى المستشفى وعدد من المارة، مما اضطر عناصر الحرس الى الرد على مصادر النيران. واصابة احد المعتدين. وتقوم اجهزة الحزب المختصة بالتعاون مع الاجهزة الامنية بتعقب المعتدين لكشفهم واعتقالهم والحيلولة دون تماديهم في تخريب الامن الوطني في بيروت.

وفي هذه الاثناء نفى مصدر في الحزب التقدمي ان يكون الاشتباك وقع بين عناصر من الحزب والقوميين موضحا انه وقع بين عناصر من الحزب القومي نفسه، في حين ان مقاتلي التقدمي سحبوا من بيروت.

واشارت المعلومات الى ان المعارك التي دارت وقعت اثناء اجتماع لقيادة الحزب القومي في ساقية الجنزير عندما اطلق مسلحون داخل سيارة النار على حرس المركز. وتبع ذلك مطاردة واطلاق نار. وعند الرابعة توقف اطلاق النار وتسارعت الاتصالات لسحب المسلحين من الشوارع.

وعند الساعة الثانية والدقيقة ٢٥ بعد الظهر انفجر الوضع الامني بشكل مفاجىء وعنيف على مخيم برج البراجنة نتيجة اطلاق نار استهدف نقاط المراقبة المستحدثة للجيش في المنطقة.

واوضحت مصادر امنية ان قصفا مفاجئا تعرض له المخيم ومحيطه. وقالت مصادر «امل» ان اعضاء غرفة العمليات المشتركة تعمل من داخل المخيم وخارجه على معالجة الوضع. في حين ذكرت مصادر جبهة الانقاذ ان القصف بدا فجأة على مختلف احياء المخيم في وقت كانت فيه اللجان المشتركة تعمل على الارض على سحب المسلحين وازالة الدشم.

واوضحت المصادر ان مصدر القصف كان محيط المخيمات وقد فوجىء سكان المخيم بسقوط القذائف بعدما اطمانوا الى حسن سير عمليات التهدئة. ورجحت ان تكون الخسائر البشرية والمادية كبيرة.

على صعيد اخر قالت مصادر اعلامية في بيروت الغربية انه من المفترض التوصل خلال الساعات المقبلة وقبل الساعة الصفر المحددة صباح اليوم السبت، الى جمع حوالى ٧٥٠ عنصرا من اللواء السادس بما فيها سريتان من اللواءين الحادي عشر والثاني عشر المنتشرين في شرق صيدا والجبل والشوف وعاليه.

وقالت هذه المصادر ان الرائد فايز رحال سيامر القوة النظامية من قوى الامن الداخلي والشرطة القضائية، وسيعاون النقيب محمود قصار قائد «القوة الخاصة»، الرائد محمد قرشوخ في قيادة وحدات «الالوية الوطنية»، وانه من المقرر ان تنتشر وحدات الجيش على خطوط التماس وامام المراكز والمنشآت العامة كمصرف لبنان ووزارة الاعلام وتلفزيون لبنان وبعض المؤسسات العامة الاخرى ومستشفى الجامعة الاميركية.

وقد انيط بالقوة النظامية اتخاذ كل التدابير الامنية الضرورية لحفظ الامن ومنع الاخلال به ومنع الظهور المسلح واقفال المراكز المسلحة ومنع حوادث اطلاق النار واعمال الشغب.

وفي اطار الاستعدادات الجارية راس الرائد قرشوخ قبل ظهر امس اجتماعا امنيا في مقر غرفة العمليات المشتركة في فيلا «سودين» في فردان حضره ضباط القوة النظامية للاطلاع على ما بلغته الاستعدادات الجارية لتنفيذ خطة الغد.

وعلى صعيد اخر اجرت لجنة مشتركة من حركة «امل» والاشتراكيين جولة ميدانية في بيروت الغربية، واشرفت على نسبة الالتزام بالقرار الخاص باقفال المراكز الحزبية. وقالت مصادر اخرى ان المراكز في الشوارع العامة والرئيسة قد اقفلت واستبدل مسلحوها لباسهم العسكري بالبستهم المدنية. فيما لا يزال الوضع على حاله خصوصا في المناطق والازقة الداخلية. واكدت ان الوضع لم يتبدل في مناطق الطريق الجديدة وطلعة ابو شاكر وطلعة الرفاعي، والملعب البلدي، وبرج ابو حيدر ومستديرة الكولا وبعض المناطق الاخرى خصوصا في محيط برج المر والقنطاري والفنادق وجل البحر وعين المريسة والرملة البيضاء.

وقالت مصادر حركة «امل» ان وفد الحركة علا ليبلغ الوزير نبيه بري بعد الظهر بالتزام مسؤولي المكاتب التزاما كاملا بالقرار.

الذكرى الاولى لغياب سركيس

لمناسبة الذكرى السنوية الاولى لوفاة الرئيس الراحل الياس سركيس، اقيم السابعة مساء امس في كنيسة سيدة لبنان في شارع «دولم» في باريس، قداس وجناز لراحة نفسه ترأسه المعتمد البطريركي بطرس حرفوش ومثل رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل سفير لبنان في فرنسا الامير فاروق ابي اللمع، وحضره السفير لدى منظمة الاونيسكو الدكتور عادل اسماعيل، وعدد من السفراء اللبنانيين السابقين في فرنسا والسفراء الفرنسيين السابقين في لبنان وممثل لرئاسة الحكومة الفرنسية لوزارة الخارجية الفرنسية، وعدد كبير من الشخصيات اللبنانية والمواطنين اللبنانيين المقيمين في فرنسا، فضلا عن عدد من اصدقاء الرئيس السابق من اللبنانيين والفرنسيين.

وللمناسبة يقام قداس وجناز يوم غد الاحد الساعة العاشرة صباحا في كنيسة مار تقلا في الحازمية، يشارك فيه عدد من الرسميين والسياسيين الى جانب افراد العائلة.

الكاثوليكي للاعلام يرحب باتفاق بيروت الغربية

رحب المركز الكاثوليكي للاعلام امس باتفاق الافرقاء في الغربية على وقف القتال. واصدر البيان الآتي:

المركز الكاثوليكي للاعلام استقبل في فرح نبأ اتفاق جميع اطراف النزاع في الشطر الغربي للعاصمة لوقف الاقتتال. ورحب باقفال كل مكاتب الاحزاب والميليشيات في العاصمة تمهيدا لاستلام الجيش والامن الداخلي مهمة السلام في المنطقة ليطمئن المواطن البريء وكل من لا دخل له في القتال والصراع الى حياته وحياة اطفاله والعجز وكل من لا يحمل السلاح.

ان المركز ليتمنى على المتصارعين المتوافقين على السلام ان يصدقوا في مواقفهم الوفاقية وان يخلصوا في عملهم المركز على المصلحة الوطنية للوصول الى ما يصبو اليه لبنان، هذا البلد الذي ينشد الحرية والسلام والاطمئنان منذ ١٢ سنة.

فلعل اقتصادنا المنهار ينتعش من جديد بلجم البندقية والصاروخ. ولعل ليرتنا التي باتت على قاب قوسين من الامحاء تعود الى رعشة الحياة فتعود الى سباق مجدها وعظمتها. ولعل بيروت التي وصلت قبل الحرب الى حال من الازدهار والاستقطاب ندر ان وصل اليها اي مركز في العالم العربي والعالم الواسع تعود عظيمة ومركز الثقل في هذا الشرق الاوسط لتعود اليها الحركة المصرفية والحركة الثقافية والتجارية والصناعية والسياحية، وحينئذ يعود الجميع الى الهناء والسعادة والبحبوحة.

ان المركز الكاثوليكي للاعلام الذي سره ان «يتوصل» الافرقاء الى اتفاق دمشق ليسره ان يضحي خصوم الامس اصدقاء اليوم اخوة عاملين معا في اطار الروح اللبنانية السمحة المنفتحة العاملة اليوم وغدا والى الابد على مجد لبنان وسلامته.

جرف منازل في مخيم جل البحر
قيادات صيدا طوقت ردود الفعل
والفلسطينيون اتهموا «امل»

■ الاجتماع في صيدا ■

صيدا - «الانوار»:

تمكنت القيادات في صيدا امس من تطويق ذيول احداث مخيم جل البحر في صور، واكدت هذه القيادات بعد لقاء جرى في منزل النائب نزيه البزري. وبحضور نائب الامين العام للتنظيم الشعبي الناصري الدكتور اسامة سعد وممثلين عن قيادة حركة «امل» و «جبهة الانقاذ الوطني الفلسطينية» في الجنوب، ايقاف عمليات الجرف لبعض منازل مخيم جل البحر، واعادة من جرفت منازلهم الى المخيم ومعاقبة الفاعلين.

فقد كشفت مصادر فلسطينية امس ان مسلحين بداوا منذ يوم امس الاول عمليات جرف لعدد من المنازل التي يقيم فيها فلسطينيون في مخيم جل البحر في صور، وان شخصين، من اصحاب اكثر من ٢٤ منزلا تم جرفه قد اصيبا بجراح.

واضافت المصادر ان عمليات الجرف قد استؤنفت اليوم (امس) وان هناك حوالى ١٣ منزلا يجري العمل على جرفها باشراف مسلحين من حركة «امل» وان مجموع المنازل المنوى جرفها يبلغ ٤٨ منزلا مقامة على ارض كانت ملكا للوقف الماروني واشتراها احد آل سمحات من صور، وانه قرر جرف المنازل دون التوصل الى حل يحفظ حقوق المقيمين على الارض.

وازاء ذلك عقد اجتماع موسع في منزل نائب صيدا الدكتور نزيه البزري وحضور نائب امين عام التنظيم الشعبي الناصري الدكتور اسامة سعد والسادة الحاج محمد صالح، الحاج احمد ضياء، جمال قلقاس وابو علي فارس عن حركة «امل» في منطقة صيدا، وابو غالب، ابو الفدا مجدي، الحاج نقولا، ابو يحيى، عن جبهة الانقاذ الوطني الفلسطينية في الجنوب.

وجرى التداول باحداث مخيم جل البحر واستدعي الى الاجتماع عدد من اهالي المخيم الذين تم جرف منازلهم حيث استمع المجتمعون الى تفاصيل الاحداث وفي نهاية اللقاء ادلى النائب نزيه البزري بتصريح قال فيه:

تصريح البزري

اجتمع الاخوة في جبهة الانقاذ وحركة امل بحضور الدكتور اسامة سعد حيث تداولنا في محاولة جرف البيوت في جل البحر، وبالفعل جرفت بعض البيوت، وقد اتفق على ايقاف عمليات الجرف فورا ومعاقبة الفاعل وارجاع كل الذين جرفت منازلهم اليها.

واضاف البزري: كما اتفق كذلك على ان يصار الى توسيع التحقيق فيما يتعلق بقضية «الشبريحا» واطلاق المعتقلين.

اما عضو جبهة الانقاذ الوطني الفلسطينية في الجنوب السيد ابو غالب فقال:

لقد تحركت قيادة حركة «امل» الى صور لوقف عمليات الجرف، وتنفيذ البنود التي اتفق عليها.

واضاف: كما جرى التاكيد على حقوق الشعب الفلسطيني وعدم المساس فيها في اماكن تواجدها.

بيان جبهة الانقاذ

وعقدت قيادة جبهة الانقاذ الوطني الفلسطينية - منطقة الجنوب اجتماعا لها تدارست فيه كل المستجدات السياسية والامنية والسبل الايلة الى تنفيذ الاتفاق بشان حرب المخيمات وما توصلت اليه هيئة العمل الوطني وجبهة الانقاذ الوطني الفلسطينية عبر لقاءاتها الى تثبيت اسس العلاقة الكفاحية اللبنانية - الفلسطينية وقد دعت الجبهة في بيان صدر امس الى ضرورة تنفيذ اتفاق دمشق المتعلق بحرب المخيمات. والتوجه نحو العدو المحتل الصهيوني.

وقال البيان: ان الجبهة تدارست الاوضاع الامنية والسياسية على الصعيد الجنوبي والمخيمات، فاكدت على الدور النضالي الذي يقوده المناضل مصطفى سعد، وعلى دور صيدا الوطني النموذجي في مواجهة الاحتلال الصهيوني وعملائه واحتضان القضية الوطنية الفلسطينية كما اكدت القيادة على الدور الريادي الذي تلعبه صيدا بقيادة المهندس مصطفى سعد في مواجهة محاولات التفجير والتخريب وفي مواجهة سياسة اليمين الفلسطيني والخروقات في الصف الوطني.

وقال البيان: ان الجبهة تطرقت الى التصريح الاخير الصادر في احدى المجلات واكدت على عدم دخول جماعة عرفات او استخدامهم مرفا صيدا وخصوصا ان هذا المرفا لا يعمل بفعل الحصار الاسرائيلي المفروض عليه.

ودعا البيان الى ضرورة تعزيز ودعم جيش التحرير الشعبي، واكد التزام جبهة الانقاذ الوطني الفلسطينية بالقرار الوطني اللبناني في صيدا بقيادة مصطفى سعد. وتطرق الى التطورات الحاصلة في مخيم جل البحر والاتصالات التي اجريت لوقف المجزرة.

وعقدت اللجان الشعبية الفلسطينية في منطقة الجنوب مؤتمرا صحافيا في مقرها في مخيم عين الحلوة في صيدا تلا خلاله عضو اللجنة الشعبية لمخيم عين الحلوة في صيدا السيد عبد مفرح البيان الصحفي التالي بحضور ممثلين عن جميع اللجان الشعبية للمخيمات الفلسطينية في صور.

وجاء في المؤتمر. انه في الوقت الذي كانت فيه جميع الانظار متجهة نحو الخطوات التي يتم تنفيذها في محيط مخيمات بيروت مما افسح في المجال امام ابناء المخيمات ان يتنفسوا الصعداء بعد حصار دام اكثر من شهر. وفي الوقت الذي يجب فيه ان تتوجه كل القوى الوطنية والطاقات المخلصة لمواجهة العدو الصهيوني ابت حركة «امل» الا ان تستكمل فصول مؤامرتها على الفلسطينيين في لبنان. والتي كان اخرها فصول هذه المؤامرة هي ما اقدمت عليه حركة «امل» وفي خطوة تصعيدية مفاجئة موجهة ضد مخيم جل البحر حيث قاموا وبتاريخ ٢٦ الجاري على اقتحام المخيم بمائة عنصر مدججين بالاسلحة ترافقهم جرافات وشاحنات راحت تعمل على جرف اكثر من ثلاثين منزلا باثاثها ودون سابق انذار

وقال البيان وحين هب الاهالي للدفاع عن منازلهم اطلقت عليهم العناصر المسلحة النار مما ادى الى اصابة اثنين من اهلنا هما صالح هزاع وسعيد هزاع. ثم عمدت عناصر حركة «امل» الى اغلاق منافذ المخيم ومنعت الصحافيين من دخوله. وتم تهجير عشرات العائلات.

«دبلوماسية لبنان» محاضرة للترك في وزارة الدفاع



■ الترك محاضراً ويبدو العماد عون وكبار الضباط ■

من ضمن المحاضرات التثقيفية التي تقدمها كلية القيادة والاركان في الجيش اللبناني القى السفير فؤاد الترك امين عام وزارة الخارجية والمغتربين عند الساعة الثانية عشرة ظهر امس محاضرة في قاعة العماد نجيم في وزارة الدفاع الوطني - اليرزة.

وقد حضر المحاضرة العماد عون قائد الجيش وعميد كلية التربية في الجامعة اللبنانية الدكتور سلمى ابي طايع وعدد كبير من ضباط الجيش وقوى الامن الداخلي، وكانت بعنوان «دبلوماسية لبنان». وتكلم فيها المحاضر على تاريخ الدبلوماسية بشكل عام ودبلوماسية لبنان بشكل خاص وختم بالقول: «الخدمة هي الكلمة التي تختصر حياة كل ناجح في حرم جيشنا وهي المؤسسة الوحيدة، من بين المؤسسات عامة كانت ام خاصة التي تحرص على تسمية عمل الفرد من افرادها خدمة تقول - الخدمة العسكرية - في حرم جيشنا الحبيب اجد الكلمة كلمة المجد. وحده الجيش يعرف ان لا شرف في الدنيا يفوق شرف الخدمة.

قصف متبادل على جبهة كفرفالوس
واضرار مادية في قرى شرق صيدا

صيدا - «الانوار»:

شهدت منطقة الجنوب عمليات عسكرية تصاعدية امس، حيث اشتدت المعارك بالمدفعية على جبهة كفرفالوس - عين المير وقصفت قوات الاحتلال وميليشيات لحد قرى شقرا، ياطر، كفرا وحاريص بالمدفعية ونيران الرشاشات الثقيلة مما اوقع جريحا واضرارا مادية جسيمة. فيما نفذ رجال المقاومة عمليات ضد الاسرائيليين وميليشيات لحد اوقعت في صفوفهم اصابات عدة واسرت احد رجال مخابرات ميليشيا لحد.

تصريح للتنظيم الناصري

وادلى مصدر مسؤول في التنظيم الشعبي الناصري بتصريح حول الوضع العسكري على جبهة كفرفالوس جاء فيه:

لليوم الثاني على التوالي ما زال التصعيد يسود محاور جبهة كفرفالوس - لبعا - عين المير التي شهدت طوال الليلة الماضية وطوال هذا النهار اشتباكات عنيفة بمختلف انواع الاسلحة الرشاشة والصاروخية والمدفعية الثقيلة بين مواقع جيش التحرير الشعبي ومواقع عملاء اسرائيل. وقد استمر العملاء بقصف المواقع السكنية من مرابض مدفعيتهم الثقيلة مما ادى الى وقوع اضرار مادية جسيمة في الابنية والممتلكات. الامر الذي دفع الجيش الشعبي للرد على مصادر النار ومرابض المدفعية المتواجدة على خطوط الجبهة فقط والتعامل معها بكل قوة وحزم.

ان هذا التصعيد العسكري انما يهدف الى إلحاق الاذى بالاهل في صيدا في محاولة لدفعنا للرد على مرابض مدفعيتهم المتواجدة في تلال جزين مع ما يلحق ذلك من اذى على اهلنا في جزين. الا اننا لن ننجر الى هذه المؤامرة القذرة ونمتلك من القدرة والقوة اللتين تسمحان لنا تحديد متى وكيف واين نضرب على ايدي العملاء الذين يتاجرون بالوطن والشعب لصالح المشروع الصهيوني الانعزالي الفاشي.

وكانت القذائف المدفعية والصاروخية قد طاولت العديد من قرى شرقي صيدا، وخاصة مجدليون ولبعا. فاوقعت اضراراً مادية جسيمة.

وذكرت مصادر امنية ان قذائف مدفعية تساقطت في التلال المشرفة على وادي انان وروم حيث تتواجد مدفعية «جيش لبنان الجنوبي».

طيران اسرائيلي

وصباح امس حلق الطيران الحربي الاسرائيلي على ارتفاعات متوسطة في اجواء شرقي صيدا ثم عمد الى اختراق جدار الصوت.

وفي الجنوب قصفت مدفعية جيش الاحتلال وميليشيات لحد قرى ياطر، شقرا، كفرا وحاريص بالمدفعية ومارست القنص على الطرق مما ادى الى اصابة المواطن علي عبدالله حجازي في حاريص وتم نقله للعلاج في صور.

هجوم للمقاومة

وتحدثت المصادر الامنية عن هجوم جريء نفذته مجموعة من رجال المقاومة ضد دورية للمخابرات الاسرائيلية - اللحدية على طريق علم حولا - شقرا في قضاء مرجعيون واشتبكوا مع عناصر القوة التي كانت تستقل ثلاث سيارات لمدة نصف ساعة بمختلف انواع الاسلحة اوقع عدداً من الاصابات في صفوف الدورية. كما تم اسر احد رجال المخابرات من «جيش لبنان الجنوبي» مع سيارته «الفولفو». واعترف ناطق باسم «الجيش الجنوبي» بالعملية معلنا اصابة عنصر من عناصره واعتقال عنصر اخر

وكانت عبوة ناسفة انفجرت فجر امس اثناء عبور دورية لحدية على طريق علم حولا، مما ادى الى اصابة سيارة باضرار واصابة من بداخلها.

منصة لاطلاق الصواريخ

وعثرت دورية لـ «الجيش الجنوبي» على منصة للصواريخ منصوبة في منطقة ياطر في القطاع الاوسط وموجهة باتجاه المستوطنات الاسرائيلية. وقد استدعي الخبراء الاسرائيليون الذين عملوا على تفكيك الصواريخ.

احزاب الشمال تطالب بوقف المعارك بين ابناء الصف الواحد

طرابلس - «الانوار»:

عقدت الاحزاب الوطنية والتقدمية وجبهة الانقاذ الوطني الفلسطينية في الشمال اجتماعها الدوري امس في مركز منظمة حزب البعث العربي الاشتراكي في طرابلس، وصدر عن المجتمعين بيان جاء فيه:

في ظل الظروف الصعبة التي يمر بها الوضع العام في لبنان من حرب تجويعية تستهدف المواطن اللبناني والفلسطيني على حد سواء والتي يتحمل مسؤوليتها المباشرة اصحاب المشاريع الفاشية الانعزالية عبر تلاعبهم بلقمة عيش المواطنين تمهيدا للسيطرة على جميع مقدرات البلاد المالية والاقتصادية ومحاولة تيئيس وتركيع المواطن لدفعه الى القبول بمشاريعهم المذهبية الطائفية التي تصب في خدمة اسرائيل واميركا.

.. في هذا الوقت بالذات بات على قوانا الوطنية العمل السريع على وقف المعارك الدائرة بين الصف الوطني الواحد في بيروت وحول المخيمات عبر تنفيذ اتفاق دمشق الاخير حول المخيمات وبيروت الغربية والتعالي على الجراح لمصلحة المشروع الوطني بعيدا عن الاطر المذهبية الطائفية والتي تستخدم لتفتيت المناطق الوطنية وصولا الى تفتيت كل لبنان.

وتابع البيان: من هنا تؤكد الاحزاب وجبهة الانقاذ على ضرورة الالتزام الكامل باتفاق دمشق الثاني وتنفيذها كاملا والذي من شانه ان يعيد اللحمة الى الصف الوطني الواحد ويتيح للقوى الوطنية ومواجهة المشروع الانعزالي التقسيمي للبنان وصولا الى تحقيق لبنان العربي الديمقراطي.

وقال: كما تدعو الاحزاب الوطنية وجبهة الانقاذ الى اكبر تحرك شعبي للوقوف في وجه مؤامرة تجويع الشعب من قبل كبار المحتكرين الذين تعج بهم قصور الحكم وسماسرته لانهم لن يقدموا لهذا الشعب سوى المزيد من الخراب والدمار.

واتفق المجتمعون على دعم المؤتمر الشعبي الذي سينعقد في ٣٠ الجاري في المركز الثقافي البلدي بطرابلس لبحث الطرق لمواجهة حرب الغلاء

الغربية في عهدة القوى النظامية اليوم؟
٧ اتفاقات منذ ٦ شباط ١٩٨٤

كتب بلال ضاهر:

الزمن: السبت في ١٩٨٦/٦/٢٨.
المكان: بيروت الغربية.
الموضوع: تنفيذ مقررات «اتفاق دمشق ٢»: الخطة الامنية.

ينتظر المواطن في المنطقة الغربية الذي تحمل ما يفوق الحدود من جراء الفوضى المسلحة التي اجتاحت شوارع بيروت والتي كان اخرها ما حصل في منطقة الطريق الجديدة يوم ٣ حزيران الحالي وكاد ان يقضي على البقية الباقية من ايمانه بالمشروع الوطني. ينتظر مع بزوغ شمس هذا اليوم تنفيذ خطة امنية جديدة تحمل الرقم «٧» بين الاتفاقات والخطط الامنية التي تقررت منذ السادس من شباط ١٩٨٤، وكتب لها الفشل:

● الاتفاق الاول: ١٩٨٤/٣/٢٥.

٨٤/٣/٢٣: شهدت بيروت الغربية اشتباكات عنيفة بين قوات «الحزب التقدمي الاشتراكي» وقوات حركة الناصريين المستقلين - المرابطون - اسفرت عن سقوط عدد كبير من القتلى والجرحى بالاضافة الى احتلال مبنى اذاعة المرابطون - صوت لبنان العربي - ومقر قيادتهم.

وبعد لقاءات كان محورها دار الفتوى والعاصمة السورية واثر اجتماع عقد في منزل مفتي الجمهورية وحضره ممثلون عن كافة التنظيمات المسلحة وعدد من ممثلي قوى الامن الداخلي وقائد اللواء السادس في الجيش اللبناني العقيد لطفي جابر، اذاع المفتي خالد اتفاقا اكد على وجوب سحب جميع المسلحين من الشوارع وتشكيل لجنة خاصة من الاحزاب والتنظيمات للتنسيق مع قوى الامن لحل الاشكالات التي قد تطرا، كما تقرر اعادة تشغيل اذاعة /صوت لبنان العربي/ على ان يشرف على برامجها المفتي حسن خالد.

● الاتفاق الثاني: ١٩٨٥/١/١٦.

عقدت جلسة لمجلس الوزراء خصصت للبحث بالوضع المتردي في بيروت الغربية شارك فيه قيادات امنية من جيش وقوى امن داخلي وفاعليات سياسية وتوصل مجلس الوزراء بالاتفاق مع الاطراف الفاعلة الى سلسلة من الاجراءات والتدابير منها:

- احياء لجنة ارتباط الساحة. اقفال المكاتب الحزبية كافة مع الابقاء على مكتب رئيسي لكل حزب او تنظيم. منع المظاهر المسلحة والتجول باللباس العسكري وحمل السلاح. جمع السلاح الثقيل والمتوسط داخل بيروت ووضعه في اماكن مع قيادة اللواء السادس. تنشيط مخافر قوى الامن الداخلي.

● الاتفاق الثالث: ١٩٨٥/٤/٢٣.

- ١٩٨٥/٤/١٧: شهدت بيروت الغربية اشتباكات بين قوات حركة «امل» وحركة الناصريين المستقلين - المرابطون - ادت الى سقوط عدد كبير من القتلى. وعلى اثر هذه الاشتباكات وجهت القيادة السورية دعوات الى ١٢ شخصية لبنانية لمواجهة الموقف الخطر حيث عقد في دمشق مؤتمر اسلامي برعاية نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام بتاريخ ١٩٨٥/٤/٢٣ وبحضور مفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد، وشيخ عقل الطائفة الدرزية الشيخ محمد ابو شقرا، المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان، رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني رئيس الحكومة رشيد كرامي، وزير الدفاع الرئيس عادل عسيران، الرئيس تقي الدين الصلح، الرئيس رشيد الصلح، الرئيس سليم الحص، رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط، رئيس حركة «امل» نبيه بري الدكتور نزيه البزري.

اثر الاجتماع صدر بيان اكد على ما يلي:

يؤكد المجتمعون ان الخيار الوحيد امام اللبنانيين خيار العيش المشترك والوفاق الوطني. دعم المقاومة الوطنية في الجنوب حتى التحرير الشامل دعم مدينة صيدا من اجل دفع العدوان ورفع الحصار عنها.

بالنسبة لامن بيروت الغربية والتفجيرات الحاصلة اكد المجتمعون على وجوب وضع قرار مجلس الوزراء، الغاء خطوط التماس في العاصمة موضع التنفيذ، يكون امن بيروت الغربية من مسؤولية اللواء السادس وقوى الامن الداخلي وتساعدها القوة الامنية المشتركة.

تاليف لجنة امنية برئاسة قائد اللواء السادس العميد عبد الحليم كنج تكون مسؤولة عن تحقيق الامن في بيروت الغربية، انسحاب المسلحين الى ثكنهم، رفع الغطاء الحزبي والسياسي عن المسلحين والمتجاوزين، احالة ملفات التحقيق مع الموقوفين الى اللجنة الامنية لبتها.

● الاتفاق الرابع: ١٩٨٥/٦/١٧.

- ١٩٨٥/٥/٢٠: وقعت اشتباكات عنيفة في المخيمات الفلسطينية بين مقاتلي حركة «امل» والمقاتلين الفلسطينيين في مخيمات صبرا وشاتيلا وبرج البراجنة شارك فيها الى جانب «امل» «اللواء السادس».

وعلى اثر اتصالات واجتماعات اجرتها سوريا برعاية نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام مع جبهة الانقاذ الوطني الفلسطينية وحركة «امل» والجبهة الديمقراطية توصل المجتمعون الى اتفاق نهائي لحل قضية المخيمات يقوم على رفض الامن الذاتي ويعتبر الامن في المخيمات جزء لا يتجزأ من امن بيروت، وقف اطلاق النار، ازالة المظاهر المسلحة، اطلاق المعتقلين، سحب المسلحين وتشكيل لجنة تنسيق مشتركة تعمل على حل الاشكالات بين الطرفين. الاتفاق وقع بتاريخ ١٩٨٥/٦/١٧.

● الاتفاق الخامس: ١٩٨٥/٧/٨.

(البقية على الصفحة ١١)

سليم يدخل التاريخ ... في تركيا

اسطنبول: انتزع سائق دبي محمد بن سليم مركز الصدارة على شبكة الانطلاق لرالي جنايدين التركي الذي تنظمه مارلبورو ويبدأ في نهاية الاسبوع الحالي (٢٨ - ٣٠ حزيران) انها المرة الاولى التي يصنف فيها سائق عربي في هذا المركز الطليعي خلال سباق بطولة اوروبي مما يعزز سمعة ابطال المنطقة المتنامية.

وقد صرح السيد كيليك رئيس النادي التركي. «اليوم اصبح بن سليم واسع الشهرة ويسرنا جدا انه يشترك في رالي بلدنا».

اما بالنسبة لبن سليم ومساعده السويدي اندريا سون. فالطريق الى المجد لم تكن سهلة. منذ وصولهما الى اسطنبول صادفا بعض المتاعب الجمركية لاخراج سيارتهما ولم يتمكنا من مباشرة التمارين الا منذ يومين فقط. زد على ذلك ان الوقود المتوفر منخفض الفاعلية مما يؤثر سلبا على قوة سيارتهما التويوتا سليكا توربو الحمراء والبيضاء. وبالرغم من هذه العوائق حصد النجم العربي ابن الخامسة والعشرين افضل مجموعة نقاط لسباق الـ ٨٤٨ كيلومترا.

«الطريق مزيج من غابات واسفلت وكلاهما جديد بالنسبة الي. اوقات الاستراحة القصيرة سوف تستنزف الكثير من حيوية الفرق المشتركة». هذا ما صرح به سائق مارلبورو. هنالك ٦٤ مشتركا سجلوا اسماءهم لهذه الجولة القاسية من البطولة الاوروبية. وسوف يكون لبن سليم متصدر بطولة الشرق الاوسط شرف وعناء الانطلاق على راس المتبارين المتهافتين من ١١ دولة اوروبية.

يبدأ السباق اليوم السبت ٢٨ الجاري الساعة ١١ قبل الظهر حسب التوقيت المحلي وينتهي عند الخامسة والنصف من بعد ظهر اليوم التالي.

في الذكرى الاولى لغياب الرئيس سركيس

الم بعضنا الحيرة والعجز في انتقاء مفردات قل تداولها في ايامنا الحاضرة لقلة رجال عظام امثالك، فغدونا نردد مع المرددين وما اكثرهم اليوم: «وفي الليلة الظلماء يفتقد البدر».

تسأل ربها بعدك وتئن وتستغيث الحفنة الباقية من اللبنانيين عن قرش الفقير، وليرة الارملة، ومال الادخار والتوفير لايام العوز والمرض، والعجز. وقد تبخرت كلها فلا سامع ولا مجيب ولا معين ولا نصير.

تحلق الاسعار في ارتفاعها السريع، تختفي المواد الضرورية والغذائية وشتى الاصناف، يعم الجوع ويجتاح عتبات غالبية العائلات والبيوت، يقض القلق مضاجع الكبار والصغار، الرجال والنساء، الشباب والفتيات، ولا مسؤول يسأل، ولا حكومة، ولا رئيس حكومة، ولا من يسألون.

نأيت عنا باكرا قبل الاوان لانك استعجلت الرحيل، على ان تنقاد للغيلان في شتى الميادين التي تخطط وترسم الطرق المعوجة التي اوصلتنا الى الهاوية.

عسى تكون الذكرى الاولى لغيابك ايها الكبير الغالي وقفة ضمير للقيمين على لبنان للجم الغيلان المفترسة وحافزا لوعي المسؤولية ولدفن الاحقاد ولاطفاء النار ولاعادة البناء والاعمار.

عسى تكون غيبتك غفوة وزلة اللبنانيين كبوة ينهض بعدها لبنان حيا وتغدو الدمعة بسمة، وتبقى سيرتك عبرة وذكرى.

المحامي موريس حمصي

التقى اهالي الفياضية
غانم: لكرامي دور مزمن في تعطيل المؤسسات



المحامي غانم يتوسط السيدين عيد وابو شعر



■ جانب من الحضور في اللقاء ■

التقى رئيس اقليم بعبدا الكتائبي المحامي انطوان غانم في قسم الفياضية، اهالي البلدة في حضور رئيس القسم السيد انطوان ابو شعر وعمدة القسم.

افتتح اللقاء بكلمة ترحيبية للسيد جورج معيكة، ثم كلمة لكاهن الرعية الذي حيا قسم الفياضية الذي يجمع عناصر تشكل عائلة واحدة.

ثم تحدث رئيس القسم عن نضالات حزب الكتائب وما يقدمه من تضحيات في سبيل لبنان، ودعا الكتائبيين في المنطقة الى مزيد من العطاء حتى ينتصر لبنان.

كذلك القى امين سر القسم السيد جورج عيد كلمة نوه فيها بمزايا رئيس الاقليم، مؤكدا «اننا ككتائب سنحارب الى اخر نقطة من دمنا في وجه المؤامرات التي تحاول النيل من الوطن».

ثم القى رئيس الاقليم كلمة شكر فيها جميع الذين شاركوا في هذا اللقاء الجماهيري، معتبرا ذلك تجديدا لعهد وتراث مع الاهل والرفاق في هذه البلدة الحبيبة.

وبعدما حيا شهداء البلدة، نقل الى المجتمعين تحيات الرئيس الجديد للحزب الدكتور جورج سعادة ورئيس الهيئة التنفيذية للقوات اللبنانية الدكتور سمير جعجع، ورئيس مجلس الاقاليم الدكتور فؤاد ابو ناضر.

ثم تحدث عن الغاية من انشاء الكتائب فقال: ان بيار الجميل لم يبن مدرسة فئوية او حزبية، بل مدرسة الوطنية والرجولة، فمن لم يكن بيننا ملتزما فهو بالتأكيد يؤمن بالله وبالعائلة وبالوطن، وايماننا هذا يدعونا الى رفض الشعارات والتزام التعاليم الكتائبية قولا وفعلا. لقد عشنا عقيدتنا ومارسناها نحو الاربعين عاما قبل ان نكتبها، وكانت ذخيرتنا محبة وانضباط وتضحية، علمنا اياها بيار الجميل.

اما بالنسبة الى غاية نضالنا الحزبي التي اردنا منها جعل لبنان وطنا ينعم فيه الانسان بحريته وكرامته، وجعل لبنان وطنا يضمن الحريات العامة والخاصة.

واضاف: ان الاحداث الاخيرة اثرت على مجتمعنا وحزبنا لفترة، انما احدثت صدمة نفسية جعلت اللبنانيين اكثر اقتناعا بمصداقية الكتائب وقابليتها للعيش كمؤسسة ارسى قواعدها الرئيس الراحل، وسلم الصليب الى الدكتور ايلي كرامه، الذي حمله بجدارة طيلة فترة الازمة فاستحق التقدير. ومرة جديدة سقط الرهان على استمرار الحزب فجرت انتخابات الرئاسة في جو ديمقراطي حر، وبمحبة واصالة، ووصل رفيقنا الدكتور جورج سعاده واعضاء المكتب السياسي الى مراكز الرئاسة والقيادة. وخرجت الكتائب مجددا قوية متراصة الصفوف. فالى الرئيس الجديد نوجه التهنئة ونتمنى ان يوفق في مهمته بتوحيد الكتائب والقوات. ومن ثم المجتمع المسيحي.

بعد ذلك تحدث عن الاتفاق الثلاثي فوصفه بان ظاهره شيق وباطنه سيء. وشرح بنوده بالتفصيل مبينا مدى الخطورة في حال تطبيقه على لبنان الوطن وعلى الشعب المسيحي في نوع خاص، وتساءل عن المصير لو لم يكن على راس الدولة امين بيار الجميل.

اما في شأن القطيعة السياسية الناتجة عن رفض الكتائب والقوات وموقف رئيس الجمهورية، فقد ذكر المحامي غانم بمواقف رشيد كرامي ودوره المزمن بتعطيل المؤسسات وشرذمة الجيش.

ثم وجه التحية الى الجيش اللبناني والقوات اللبنانية، وتمنى التوفيق لرئيس الجمهورية باتصالاته ورحلاته راجيا ان تؤدي الى توحيد البلاد ومساعدة الشعب.

تقويم للامتحانات في التربية الثانية

الامتحانات والتقويم الشامل موضوع الندوة التاسعة في الفرع الثاني من كلية التربية في الجامعة اللبنانية.

الدكتور جوزف انطون حدد الامتحان بانه قياس مستوى قدرات الشخص ونشاطاته في وقت معين بحسب الجانب من شخصيته الذي تريد قياسه بغية التشخيص والمعالجة والتوقع.

واضاف: في لبنان اليوم وفي ما تبقى لنا من امتحانات البكالوريا، القسم الثاني، لا تقيس غالبا الا القدرة على الحفظ الروتيني اي حفظ بعض المعلومات في بعض المواد. انا لا يهمني ما يحفظ الولد. بل ما يعرف ويقدر ويعمل ويكون. لا يهمني بان يكون قويا في حفظ بعض المعلومات الرياضية بل ان يكون قديرا في معرفة هذه الرياضيات والعمل بها وما يكتسب من قدرة على التفكير الرياضي المنطقي، الفلسفي. وما يكتسب من قدرة على المعاملة مع الغير بروح رياضية.

ما ينقذ هذه العملية هو ان القدرة على الحفظ تتبعها احيانا ـ لا غالبا ـ القدرة على المعرفة.

وفد مكتب التضامن التقى السفير البريطاني وطالب بالمساعدة لاعادة المهجرين





■ الوفد مع السفير البريطاني ■

قام وفد من مكتب التضامن القومي ـ مكتب الجبل والاقليم والضاحية والجنوب، ضم المحامي امين الخوري والسادة، منير الخوري، سلام عيد، عادل كرم، جورج جدعون، بيار حلو، يوسف دردغاني، بزيارة الى السفير البريطاني بحثت فيها قضية ابناء هذه المناطق المسيحية المهجرة وعودتهم الى مناطقهم، كما جرى عرض مستفيض لاوضاعهم الحياتية كافة.

وقد استمع السفير بكل اهتمام الى الشروحات المقدمة وابدى استعداده التام لدعم حقوقهم التاريخية في بلدهم ومدنهم وقراهم وحقهم في العودة الكريمة والعمل على مساعدتهم على الصعد الحياتية والاجتماعية، مؤكدا على وحدة لبنان وسيادته على كامل اراضيه وعلى قيام سلطة مركزية فيه ...

وقدم الوفد مذكرة تضمنت شروحا للاوضاع المختلفة التي يعاني منها المهجرون ومطالبهم، وهذا ما جاء في المذكرة:

ان مكتب التضامن القومي ـ مكتب الجبل والاقليم وشرقي صيدا، تتمثل فيه المناطق التي اجتيحت خلال شهر ايلول سنة ١٩٨٣ والتي لاقت ذات المصير في خلال سنة ١٩٨٤ لا سيما في شهر نيسان من تلك السنة. وهي مناطق الشوف والاقليم وعاليه والمتن الاعلى وشرقي صيدا وساحل جزين تسكنها اكثرية مسيحية كانت في اساس نهضة وعمران هذه المناطق على جميع الصعد العمرانية والاقتصادية والثقافية والوطنية.

ان الاجتياح وما نجم عنه من ماس: قتل وهدم البيوت واستباحة الكنائس والاديرة والمؤسسات التربوية وتهجير كل السكان من المدن والقرى في المناطق المذكورة وهم لا يقلون عن نصف مليون نسمة واحتلال هذه الاماكن ووضع اليد بالقوة عليها، لم يكن هذا الاجتياح ليحصل لو لم يكن السكان مسيحيين وذوي مدنية وحضارة، ولو لم يكن المجتاحون وهم فئة من المواطنين المحمديين (دروز ومسلمون) ينفذون خطة معدة من زمان تقضي باقتلاع جذور المسيحية من لبنان وجذور الحضارة التي تتمثل بهؤلاء مقدمة لاقتلاعها من المشرق قاطبة.

وقد مكن هؤلاء المجتاحين بلوغ هدفهم الاول اي تفريغ المناطق المذكورة من سكانها المسيحيين الاصليين، الدعم العسكري والمالي الذي قدم لهم من الدول الاسلامية المجاورة، والحركات الاصولية المتطرفة ...

وفي المقابل فإن الدول التي تؤمن بحرية الانسان وبحقه في ان يعيش انسانيته وعقيدته الدينية والاجتماعية وطموحاته المشروعة، غمضت اعينها عما جرى ويجري وتركت لموجات التعدي ان تفتك بالارواح والحريات والحرمات والمقدسات والممتلكات من دون ان تعمل لوقفها حتى استشرت واستطار شرها واخذت دول العالم تعاني اليوم من مضاعفاتها الخطيرة.

وليست موجة الارهاب التي دقت وتدق ابواب اوروبا مخلفة الضحايا والخراب، الا الشرارات التي انطلقت من هذا الموقد بالذات الذي اشعله المتطرفون وكنا نحن ابناء الجبل وبقية المناطق المسيحية المهجرة اولى ضحاياه.

٢١٠ مدن وقرى طالها زلزال الهدم والحرق والتقتيل والتهجير.

١٠٠ كنيسة ودير ومدرسة استبيحت وهدمت او احيلت الى زرائب للماشية او اسواقا تجارية بعث فيها المحتلون فسادا ...

اكثر من عشر مليارات دولار اميركي قيمة الخسائر التي لحقت باصحاب البيوت والاملاك والمؤسسات التجارية والمرافق الصناعية والسياحية من جراء نهب موجوداتها واغتصاب الغلال واستثمار ما خلص من المؤسسات المنتجة ووضع اليد عليها من قبل مغتصبيها.

مثل هذا المبلغ تستوجبه اعادة بناء المدن والقرى والبيوت والكنائس والاديرة والمدارس والمرافق على اختلافها لاعادتها الى الحالة التي كانت قبل الاجتياح.

نصف مليون نسمة اخرجوا بقوة النار والحديد من بيوتهم ومناطقهم مشردين في وطنهم لا ماوى لهم ولا مورد رزق يعانون البؤس والفاقة والمرض.

اكثر من مئة الف طفل فقدوا المدرسة وكثيرون منهم يعانون اليتم بعد ان فقدوا ذويهم في نتيجة الاجتياح.

منهم عجز ومرضى لا يجدون الدواء والعلاج والمستشفى.

الذين يموتون منهم لا يجد ذووهم حيث هم اليوم المدافن لرقدتهم الاخيرة.

اعداد كبيرة من الشبان والشابات امسوا عاطلين عن العمل، ضاقت في وجوههم الآفاق.

هذا بالاضافة الى الآف القتلى والجرحى والمشوهين حصيلة الهجمات الشرسة التي شنت عليهم وهم آمنون في ديارهم ومسقط راسهم وراس اجدادهم ...

سعادة السفير، ان اهلنا الذين لفتهم هذه الماسي لم ييأسوا لعلمهم ان ضمير الانسانية لا بد وان يستيقظ بعد طول سبات.

فالحق هو في النهاية المنتصر مهما حاول المعتدون طمسه او تغيير معالمه.

ونحن اصحاب حق تاريخي لا تمكن المنازعة فيه. فالمناطق التي هجرنا منها هي ملكنا وملك ابائنا واجدادنا من قبلنا وان النهضة التي عرفت بها هذه المناطق قبل التهجير هي من صنع ايدينا، وعرق جبيننا، ونضال اسلافنا، الذين رووا بدم القلب وعرق الجبين.

دعونا وندعو الشعوب المحبة للحرية والسلام والمدافعة عن حقوق الانسان اينما وجد تهب لمساعدتنا لنستعيد حقوقنا، ونعود الى ديارنا، اعزاء شرفاء. وهي اذا ما ساعدتنا، في ذلك فانها، تساعد نفسها لان موجة الشر والطغيان ان لم تجد لها، رادعا، في كل البلدان لانها كالوباء الخبيث اذا لم يحارب قضى على الجميع.

ولا نذيع سرا، اذا قلنا، بان التمادي والتلكؤ عن مساعدة اصحاب الحق للوصول الى حقوقهم، كثيرا ما يكونان سببا لخلق طبقة او جيل من الناس ناقما حاقدا يائسا يتولى انتزاع حقه بيده عن طريق العنف.

سعادة السفير، نطالب شعبكم ودولتكم وحكومتكم باسم الانسانية وباسم التضامن بين البشر وباسم روابط الصداقة التي تربط بين لبنان وبين شعبكم وحكومتكم وعلى الاخص بين شعبنا المسيحي المهجر والمعذب المغلوب موقتا على امره، ان تهبوا لنصرتنا بكل الوسائل والطرق، وهذا حق لنا، وواجب عليكم باعتباركم القيمين على حريات الشعوب وكرامة الانسان ... وتتم هذه المساعدة ...

١ ـ بان يحقق رجوعنا الى مدننا وبيوتنا اي الى مواقعنا الاساسية دون ابطاء.

٢ ـ بان توفر لنا الضمانات لنستانف العيش الحر الكريم الآمن، والمسالم مع الجميع ...

٣ ـ بان تتولوا في هذا السبيل حمل مجموعة الأمم المتحدة ومؤسساتها التي انشأتموها باسم التضامن الدولي، الى اتخاذ الاجراءات اللازمة وتامين طرق نفاذها من اجل ان نصل الى حقوقنا، الثابتة والراسخة على الزمن.

٤ ـ بان تساعد على الصعيد الانمائي والاقتصادي لنتمكن من اعادة بناء قرانا وبيوتنا ومؤسساتنا التي هي رمز وجودنا، وديمومتنا وحضارتنا.

٥ ـ بان نتعاون على ايجاد اسباب العيش للفترة التي تسبق عودتنا الى ديارنا. فلا نتركها عرضة للبؤس والفاقة والمرض والياس.

ولقد اصبح من المسلمات ان اي سلام لن يؤمل في لبنان، واي استقرار لن تنعم به مناطقه قبل تحقق هذا الشرط الاساسي والجوهري الا وهو: عودتنا المشرفة الى ديارنا.

وما لم يتحقق هذا الشرط وما لم توضع نهاية للوضع الشاذ القائم في ديارنا فان باب الولوج من الحرب الى السلم في لبنان سيبقى موصدا، وباب الاستقرار فيه مقفلا، وعبثا يعمل اصحاب المساعي الحميدة وعبثا ينادي بوحدة الشعب والارض والمؤسسات طالما ان جزءا كبيرا من لبنان منفصل عنه وطالما ان الطرق الى الجبل والى مناطقنا المغتصبة مقفلة بوجه ابناء هذه المناطق واصحابها التاريخيين ...

عواد ابرق الى جعجع

في برقية الى رئيس الهيئة التنفيذية للقوات اللبنانية الدكتور سمير جعجع اكد رئيس الاتحاد الماروني العالمي الشيخ امين عواد على استمرار نضال الاتحاد في سبيل الوطن الام وتفعيل فروعه في كل بلدان العالم من اجل مساعدة مجتمعنا في لبنان، وشدد على ضرورة التركيز على العلاقات مع الجاليات اللبنانية في الخارج.

واتصل الشيخ عواد برئيس جهاز الاغتراب اللبناني في القوات اللبنانية السيد وليد فارس ووضعه في اجواء التحرك الذي يقوم به هو واعضاء المجلس التنفيذي في الولايات المتحدة الاميركية من اجل احياء الملف اللبناني لدى الادارة الاميركية ومن اجل حث المؤسسات الثقافية والتربوية على تعزيز الوجود الثقافي الاميركي في لبنان.

فريحه وخاطر يبحثان قضايا عدلية

زار امس المدعي العام التمييزي السيد جوزف فريحه مدير عام وزارة العدل الدكتور وجيه خاطر والبحث تناول قضايا عدلية وبعض النصوص القانونية الجزائية.

امتحانات الآداب في الشمال
زيادة: الاجواء هادئة وممتازة

■ طلاب الآداب خلال امتحاناتهم امس ■

طرابلس ـ «الأنوار»:

بدات قبل ظهر امس امتحانات الدورة الأولى لكلية الآداب والعلوم الانسانية فروع الشمال والتي تميزت بحضور مكثف من قبل الطلاب الذين اجروا امتحاناتهم في اجواء هادئة، حيث كان الانضباط ملحوظاً.

وعن اجواء اليوم الاول للامتحانات صرح مدير كلية الآداب في الشمال الدكتور خالد زيادة، فقال: لقد بدات الامتحانات بكلية الآداب اليوم (امس). وكليتنا هي الأولى التي تجري الامتحانات الجامعية في الشمال، وسيعقب ذلك امتحانات الحقوق والعلوم الاجتماعية يوم الاثنين المقبل (بعد غد)، وتتتالى امتحانات الفروع الجامعية في الشمال خلال نهاية حزيران وبداية تموز المقبل.

واضاف: ان الامتحانات تجري في اجواء هادئة، والوضع ممتاز في منطقة الشمال، والاقبال من الطلاب كان شديداً في اليوم الاول من الامتحان، وكانت الأجواء مشجعة للغاية، وليس هناك اي مبرر لقول عكس ذلك، لان جميع الاطراف متفقة على ضرورة اجراء هذه الامتحانات في افضل اجواء جامعية ممكنة.

وتابع. ونحن من جهتنا في داخل الكلية، نجد ان هذه السنة الدراسية كانت سنة جامعية عادية، الى اقصى الحدود، لان الظروف الامنية في الشمال كانت ممتازة خلال هذا العام، ولم يحدث اي تعكير للأمن او تعطيل من جانب الطلاب ... لهذا السبب فان البرامج الجامعية اكتملت في مطلع حزيران تقريباً، وها نحن نجري امتحاناتنا في آخر الشهر، آملين للطلاب النجاح في جميع السنوات وجميع مراحل التعليم.

وانتهى الى القول: أستطيع القول ان تعاون الهيئة التعليمية والموظفين من اجل انجاح هذه الامتحانات هو ايضا تعاون ممتاز وكبير. وكذلك لا بد من التنويه بموقف الادارة المركزية ورئيس الجامعة اللبنانية الذي يدعمنا دائما من اجل ايجاد الاجواء المناسبة لاجراء الامتحانات التي هي عماد العمل الجامعي في الجامعة اللبنانية.

دورة تأهيلية استعداداً لمباراة الدخول الى هندسة الشمال

■ الدورة التاهيلية في كلية الهندسة بطرابلس ■

طرابلس ـ «الانوار»:

بوشر في كلية الهندسة ـ الفرع الاول بطرابلس بالدورة التاهيلية التي تقيمها ادارة الكلية للطلاب المشاركين في مباراة الدخول الى الكلية للعام الدراسي المقبل، بالتعاون مع اللجنة العلمية في نقابة المهندسين بطرابلس.

وقال الدكتور عطا جبور مدير الفرع الاول لكلية الهندسة في تصريح ادلى به امس: الهدف من الدورة هو تخفيف الصعوبات الاقتصادية التي يعيشها الجميع واليوم هذه الازمة الخانقة وارتفاع اسعار الدولار والعملات الاجنبية طرحت اعباء امام المواطن بشكل ان احدا لم يعد قادرا على ارسال ابنائه للدراسة في الخارج اذا لم يكن حاصلا على منحة دراسية من دولة او مؤسسة.

وفي هذا الاطار كان هدفنا ان هذه الجامعة اللبنانية وبشكل خاص كلية الهندسة شاءت ان تفتح ابوابها لتستقبل الغالبية القصوى من اصحاب الكفاءة من حملة شهادة القسم الثاني حتى نتمكن بشكل من الاشكال من تخفيف وطأة الازمة الاقتصادية الراهنة.

اضاف: من هذا المنطلق كان هناك نقاش بدأ في اطار كلية الهندسة ـ الفرع الاول بطرابلس واستكمل البحث في اللجنة العلمية في نقابة المهندسين بطرابلس، واتصور كل الناس على علم بالعلاقة القائمة بين النقابة وبين كلية الهندسة وهذا التعاون بدأ منذ تاسيس الكلية، من خلال اللقاءات والاجتماعات الدورية المشتركة.

وقال: اتخذنا قرارا في اللجنة العلمية باقامة دورة تاهيلية للطلاب المشاركين في مباراة الدخول الى كلية الهندسة ـ الفرع الاول. والنقابة وافقت على المساهمة بجزء كبير من عملية تمويل هذه الدورة لعدم تمكن الطلاب من تغطية النفقات.

وتابع الدكتور جبور: يشارك في الدورة حاليا ١٨٩ طالبا منهم من يحمل شهادة البكالوريا الجزء الثاني او مرشح للشهادة في الامتحانات المقبلة، ويخضع هؤلاء لدورة تحضيرية مكثفة في مواد الرياضيات والفيزياء والكيمياء، وهذه الدورة ستستمر لغاية ١٥ تموز المقبل، حيث ستجري امتحانات القبول الى الكلية في ١٦ و ١٧ تموز.

■ جانب من اللقاء ■

طرابلس ـ «الانوار»:

بدعوة من المجلس الثقافي للبنان الشمالي عقد اجتماع في المركز الثقافي البلدي بطرابلس ضم رؤساء وممثلي الرابطة الثقافية، رابطة الخريجين والطلاب الجامعيين، نادي التبادل الثقافي، رابطة احياء التراث الفكري، الرابطة الادبية، والمجلس الثقافي.

وجرى التداول خلال الاجتماع بالاوضاع الثقافية في لبنان بصورة عامة، وفي طرابلس والشمال بصورة خاصة، وتثمين النشاطات التي شهدتها عاصمة الشمال في الموسم المنصرم من ندوات واحتفالات ومهرجانات ولقاءات ثقافية وفكرية.

ورأى المجتمعون ضرورة التحرك المشترك مع الجهات المعنية لمتابعة قضية انشاء قصر للثقافة في مدينة طرابلس يكون في مستوى طموحات ابناء المدينة ومحافظة الشمال ويلبي الحاجة الماسة لضرورة وجود مبنى مجهز يتناسب مع الطاقات الثقافية والفكرية في المنطقة.

وتقرر القيام بسلسلة تحركات في هذا المجال تشمل الاجتماع بمحافظ الشمال ورئيس بلدية طرابلس، سيما وان هناك قرارا بلديا بانشاء قصر للثقافة بطرابلس.

■ المطران كشيشيان يفتتح المعرض ■

بحضور مطران الطائفة الارمنية المطران ارام كشيشيان وممثلين عن الهيئات والجمعيات والفعاليات الارمنية وحشد كبير من الأهل تم مساء الاربعاء في قاعة الثانوية الارمنية سورين خان اميريان في الفنار، افتتاح المعرض السنوي للاشغال اليدوية الذي تنظمه المدرسة بمناسبة اختتام السنة الدراسية.

وقد القى بالمناسبة مدير الثانوية اغوب باقرادوني كلمة رحب فيها بالمطران كشيشيان وبالحضور وتحدث عن مختلف نشاطات المدرسة في الحقول الثقافية والفنية وشكر القيمين على المعرض وخاصة افراد الهيئة التعليمية ومجلس الادارة. كما شدد على ضرورة الاهتمام بهذا المجال لما للطفل اللبناني من استعداد ونفسية للابداع.

الى ذلك تحدث المطران كشيشيان، وبعد ان هنا منظمي المعرض تمنى على الجميع ان يشاهدوا في المعروضات براءة الاطفال الذين لا ذنب لهم في هذه الحرب المدمرة. واعرب عن اعجابه بابداع التلاميذ وخاصة في هذه الظروف التي يمر بها لبنان. كما طالب من الجميع اتاحة الفرص للأطفال حتى يتمكنوا من ابراز فنهم ومدى ابداعهم.

ومن بين المعروضات رسوم واشغال على الالومنيوم والزجاج والخشب والفخار والسيراميك والقماش.

الفرقة الفولكلورية اللبنانية احيت حفلة في لندن

■ الفرقة اثناء الحفلة في لندن ■

عادت الفرقة الفولكلورية السياحية اللبنانية بقيادة الفنان ناصر مخول من لندن حيث احيت الحفل الاول لجمعية متخرجي الجامعة الاميركية في بيروت لمناسبة تأسيس فرعها في لندن.

حضر الاحتفال حوالى ٣٠٠ عضو بينهم الرئيس سليم الحص بحضور سفير لبنان في لندن احمد الحاج ورئيس الجمعية في لبنان فوزي معلوف ورئيس فرع لندن رمزي علم الدين، حيث قدمت الفرقة استعراضها الشعبي «سلام وحب» الذي تضمن عدة لوحات من التراث والعادات اللبنانية، فاعادت الحاضرين الى لبنان السلام، لبنان الثقة، لبنان الاصالة والفن والتراث الذي لا تمحيه محن ومصائب.

مع الرحلة العالمية رقم ٩١ التي انجزتها الفرقة تتجدد الآمال ويطرح السؤال من جديد: هل تترافق آمال الفرقة مع طموحات الكثيرين من محبي السلام؟

قداس احتفالي في حريصا

يصادف غدا الاحد عيد القديسين الرسولين بطرس وبولس. وللمناسبة تحتفل جمعية المرسلين البولسيين بعيد شفيعها القديس بولس وشفيع رئيسها العلم الاب بطرس المعلم. فتقيم في الرابعة بعد ظهر اليوم السبت قداسا احتفاليا في كنيسة القديس بولس حريصا برئاسة المعاون البطريركي لطائفة الروم الكاثوليك المطران يوحنا منصور يتخلله سيامة عدد من الكهنة. ويليه حفل تقديم التهاني.

سيامة كاهن في تنورين

يقام العاشرة قبل ظهر غد الاحد في كنيسة سيدة الانتقال في تنورين احتفال بسيامة الشماس بطرس بوفرنسيس، وذلك بوضع يد المعاون البطريركي المطران رولان ابو جوده.

يحتفل الكاهن الجديد بقداسه الاول يوم الاحد ٦ تموز المقبل الساعة العاشرة صباحا في كنيسة الرعية.

السبعلاني عن الرحباني: موت العبقري كموت نبي

اذاع نقيب المعلمين السيد انطوان السبعلاني الكلمة الاتية في رثاء الفنان الكبير الراحل عاصي الرحباني. موت العبقري كموت نبي. كلاهما يتلقى الوحي من فوق. وكان الله الحق والخير والجمال. برحيل عاصي الرحباني عن لبنان تعطل الرادار بيننا وبين البرناس وعبقر. امس راح الى ذات العماد على حصان ابيض على اكتافه بعلبك والارز وفي اكياسه اشعار والحان وخصولات شعر الراعية السمراء. لو كنت وزير الفنون الجميلة في بلادي لاعلنت منذ اليوم تدريس مدرسة الرحباني العظيم في كل مدارس لبنان.

ايها الراحل كبيرا من هنا الى هناك، الله معك وقلب لبنان وعيننا على كرسيك المتروك.

ل.ل.	الجمعة	السبت	الاثنين	الثلاثاء	الاربعاء	الخميس	الجمعة
	٤٢.٠٠	٤٤.٧٥	٤٥.٩٠	٤٥.٤٠	٤٤.١٥	٤٢.٠٠	٣٩.٢٥

(محور: ٣٩.٠٠ – ٤٠.٠٠ – ٤١.٠٠ – ٤٢.٠٠ – ٤٣.٠٠ – ٤٤.٠٠ – ٤٥.٠٠ – ٤٦.٠٠)

الدولار تراجع دائم ام مؤقت ؟

مضى الدولار الاميركي في التدهور امس في سوق بيروت المالية واقفل في أخر العمليات بين المصارف على ٣٩.٢٥ ليرة . مقابل ٤٢ ليوم امس الاول . اي بنقص قدره ٢٧٥ قرشا ونسبته ٦.٥٤ في المائة .

وكان الدولار قد فتح صباحا بما بين ٣٩.٤٢ . وعرض للحال وبكثافة ، ووصل خلال دقائق الى حدود ٣٨ ليرة . ثم عاد وطلب قليلا على سبيل اقفال المراكز دائما . ثم عرض مجددا ووصل احيانا الى ٣٧.٥٠ . ثم عاد يطلب وبلغ احيانا حدود الـ ٤١ ليرة . لكنه عاد فعرض قبل الاقفال ليسجل اخيرا ٣٩ ـ ٣٩.٥٠ .

ولفت . وسط كل هذه التطورات الحاصلة . ان حجم التراجع يتسع يوما بعد يوم . بما يعكس استمرار الاتجاه انخفاضا . كما لفت ان مصرف لبنان الذي غاب عن التدخل امس الاول وقبله دخل امس شاريا وان على نطاق محدود . كما لفت ان عناصر الانخفاض بدات تتحول عناصر نفسية ضاغطة تماما كما حصل في ايام الارتفاع . وقد شجع على ذلك حديث الايجابيات هذه الايام ولا سيما على الصعيد المالي .

اما في الخارج فقد تراجع الدولار بشكل محدود . بينما كانت الاسواق تنتظر نشر مؤشر الميزان التجاري البالغ الاهمية في الولايات المتحدة بعد ظهر امس . لكن مراقبين يعتقدون ان من المستبعد حصول انهيار قبل موعد الانتخابات العامة المقررة في اليابان يوم الاحد في ٧ تموز المقبل .

وكانت فائدة الدولار الثانية بعد ظهر امس في سوق لندن الثانية بعد ظهر امس في سوق لندن كالاتي ٦ ١٥/١٦ بالمئة لشهر . ٧ بالمئة لشهرين وللثلاثة اشهر . ٦ ١٥/١٦ بالمئة لستة اشهر و ٦ ١٣/١٦ بالمئة لسنة .

بناء عليه كانت اسعار الدولار الثانية بعد ظهر امس في سوق لندن كالاتي ١.٥١٩٥ للجنيه الاسترليني . ٢.٢١٥٠ للمارك الالماني . ١.٨١٧٥ للفرنك السويسري . ٧.٠٦٦٢ للفرنك الفرنسي و ١٦٥.٧٥ للين الياباني .

على صعيد الذهب بيعت الاونصة بسعر ٣٤٧ دولارا والكيلوغرام بسعر ٤٣٧٠٠٠ ليرة . كما بيعت اونصة الفضة بسعر ٥.٠٧ دولارات .

وفي ما ياتي اسعار العملات والذهب كما صدرت عن بورصة بيروت وهي لاقفال الساعة ١٢.٣٠ ظهرا :

الكمبيو	الشراء ق.ل.	المبيع ق.ل.	الكمبيو	الشراء ق.ل.	المبيع ق.ل.
الليرة السورية	٢١٣	٢٢٠	الدينار العراقي	٣٥٠٠	٣٦٠٠
الدينار الكويتي	١٣٢٠٠	١٣٥٠٠	الدينار الاردني	١١٠٠٠	١١٢٠٠
الدينار البحراني	١٠٢٦٠	١٠٣٨٠	الدينار الليبي	٢٥٣٥	٢٦٠٠
درهم الامارات العربية	١٠٥٠	١٠٧٥	الريال السعودي	١٠٣٥	١٠٥٠
الريال القطري	١٠٦٥	١٠٨٠	الريال العماني	١٠٠٠٠	١٠٢٠٠
الجنيه المصري	٢٠٢٥	٢٠٦٠	الجنيه الاسترليني	٥٨٨٠	٦٠٠٠
المارك الالماني	١٧٤٠	١٨٠٠	الفلوران الهولندي	١٥٦٠	١٦١٢
دراخما يونانية	٢٥	٢٧	الفرنك الفرنسي	٥٤٠	٥٧٠
الفرنك السويسري	٢١٠٠	٢١٩٠	الفرنك البلجيكي	٨٥	٨٧
الكورون الدانماركي	٤٦٠	٤٨٥	الكورون الاسوجي	٥٣٧	٥٥٢
البيزتا الاسبانية	٢٦	٢٨	الليرة التركية	٥.٥٠	٥.٧٥
الليرة القبرصية	٧٠٠٠	٧٣٠٠	الالف لير ايطالي	٢٥١٠	٢٥٩٠
الالف فرنك افريقي	١٠٨٠٠	١١٠٠٠	الالف ين ياباني	٢٣٥٠٠	٢٤٥٠٠
الدولار الاميركي حوالة	٣٩٠٠	٣٩٥٠	الدولار الاميركي بنكنوت	٣٩١٠	٣٩٦٠
الدولار الاوسترالي	٢٥٣٥	٢٥٦٥	الدولار الكندي	٢٧٧٠	٢٨٠٠

الذهب	الشراء ل.ل.	المبيع ل.ل.	الذهب	الشراء ل.ل.	المبيع ل.ل.
الليرة الانكليزية ملك بلب اول	٢٧٠٠	٢٩٠٠	الليرة الايرانية	٢٦٠٠	٢٧٥٠
الليرة العثمانية	٢٥٠٠	٢٧٠٠	البيزوس المكسيكي	١٥٨٠٠	١٦٥٠٠
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	٤٢٩٠٠٠	٤٣٧٠٠٠	اونصة الذهب	٣٤٠ دولارا	٣٤٧ دولارا
كيلو الفضة	٦٢٩٠	٦٣٨٠	اونصة الفضة	٥.٠٢ دولارات	٥.٠٧ دولارات

اقفال مصرف لبنان

اصدرت مديرية القطع والعلاقات الخارجية في مصرف لبنان اسعار الدولار واهم العملات الاخرى في سوق بيروت ليوم امس الجمعة ١٩٨٦/٦/٢٧ بالقروش اللبنانية وهي لاقفال الساعة ١٢.٣٠ ظهرا :

العملة	شراء ق.ل.	مبيع ق.ل.
الدولار الاميركي	٣٩٠٠	٣٩٥٠

العملة	متوسط الاسعار ق.ل.	العملة	متوسط الاسعار ق.ل.
الكورون السويدي	٥٥٠	الجنيه الاسترليني	٥٩٦٥
الفرنك الفرنسي	٥٥٥	الفرنك السويسري	٢١٦٠
المارك الالماني	١٧٧٥	الين الياباني	٢٣٦٩
الفلوران الهولندي	١٥٧٥	الدولار الكندي	٢٨٢٠
اللير الايطالي	٢٥.٨٠	الفرنك البلجيكي	٨٦.٧٥
اونصة الذهب	٣٤٣.٨٠ دولارا	اونصة الفضة	٥.٠٢ دولارات

الفائدة على الليرة

استقرت فائدة الليرة في عمليات التسليف بين المصارف على المستويات التي كانت قد بلغتها امس الاول .

وكانت فائدة الليرة في عمليات التسليف بين المصارف ظهر امس حسب « شركة لبنان المالية » كالآتي :

الاجل	مطلوب	معروض
من يوم الى يوم	١٠٥	ـ
غب الطلب	ـ	ـ
اسبوع	١٥ ١/٢	ـ
شهر	١٦ ١/٢	٢٤ ١/٢
شهران	١٧ ١/٢	٢٥
ثلاثة اشهر	١٨	٢٥ ١/٢
ستة اشهر	٢٠	٢٧ ١/٤
سنة	٢٢	٣١ ١/٢

الفائدة على العملات

جاءت معدلات الفوائد بين المصارف على بعض العملات الاجنبية كما كانت في سوق لندن ليوم امس الجمعة ١٩٨٦/٦/٢٧ على النحو الآتي .

نوع العملة	شهر	٣ اشهر	٦ اشهر
الجنيه الاسترليني	١٠	٩.٧/٨	٩.٥/٨
الدولار الاميركي	٦.٧/٨	٦.٧/٧	٦.٣/٤
المارك الالماني	٤.١/٢	٤.١/٢	٤.٥/٨
الفرنك السويسري	٥.٣/٤	٥.١/٢	٥.٧/٨
الفرنك الفرنسي	٧.١/٨	٧.١/٤	٧.٣/٤
الين الياباني	٤.٣/٤	٤.٥/٨	٤.٥/٨

الحص حول تراجع الدولار: ارتفاعه لم يكن واقعيا

راى وزير التربية والعمل الرئيس سليم الحص في هبوط سعر الدولار الاميركي في سوق بيروت . دليلا على ان الارتفاع الذي سجله في المدة الاخيرة لم يكن واقعيا ولم يكن يستند الى منطق اقتصادي . وانما كان مجرد انعكاس للحمى النفسية التي كانت تستبد بالسوق النقدية نتيجة السلبيات التي اتسمت بها الساحة السياسية الامنية في المرحلة الاخيرة » .

تابع : لذلك فان شيئا من الانفراج على الصعيدين الامني والسياسي كفيل بتصحيح الوضع واعادة اسعار العملات الاجنبية الى مستويات اكثر واقعية .

ونحن على يقين من ان انفراجا حقيقيا وثابتا على المستويين الامني والسياسي سيؤدي الى المزيد من التحسن في قيمة الليرة اللبنانية تجاه كل العملات الاجنبية ، مع ما يجب ان يستتبع ذلك من انعكاس ايجابي على الحال المعيشية » .

رحبت بهبوط سعر الدولار المصارف وعدت بالالتزام اكثر بالاتفاق مع مصرف لبنان

رحبت جمعية المصارف امس بهبوط سعر الدولار في بيروت معتبرة ان « قيمة الليرة هي اقوى بكثير من المستوى الذي وصلت اليه »، موضحة انه تم التاكيد على المصارف للالتزام بالاتفاق مع مصرف لبنان خصوصا ما يتعلق منه بالاكتتاب بسندات الخزينة .

عقدت الجمعية اجتماعا عاديا بعد ظهر امس برئاسة رئيس الجمعية بالوكالة السيد عادل القصار ، وحضور الاعضاء ، قومت فيه الاوضاع المالية والنقدية الراهنة .

بعد الاجتماع قال القصار : كان الاجتماع عاديا وقومنا فيه الوضع بالنسبة الى الاحوال القائمة . ولاحظنا بارتياح ان هناك تراجعا في سعر الدولار . وهذا سببه ان المواطن بدا يتبين ان لا بد لليرة اللبنانية ان تبقى على قيمتها الحقيقية التي هي اقوى بكثير من المستوى الذي وصلت اليه . ونامل ان الاحوال الامنية والسياسية تمكنه من متابعة هذا التحسن لانه برأينا ليس هناك سوى التحسن الامني والسياسي الذي سيعطي الامل للمواطن بمستقبله وبمستقبل النقد الوطني .

واحطنا المصارف علما برفع الفائدة على سندات الخزينة ، وهذه الزيادة بالفوائد على رغم انها غير كبيرة جدا ، تشكل اعباء على جميع القطاعات الاقتصادية التي تعاني ضائقة مالية والافضل ان تستقر بشكل طبيعي من دون زيادة في الوقت الحاضر لكي يعود الاقتصاد الى نشاطه وحيويته .

اضاف : نحن على اتصال مع المصارف وخصوصا الكبرى منها لتاكيد اصرارنا على الالتزام بالاتفاق الحاصل مع مصرف لبنان . لا شك ان تنفيذ هذا الاتفاق يتطلب مدة اكثر من الاسبوع الذي مضى عليه .

وختم : ولا شك ان الاخبار التي تسربت عن رفع فوائد سندات الخزينة اسفرت سلبا على الاكتتاب اذ ان هناك مصارف فضلت الانتظار للاستفادة من رفع معدل الفائدة . ونحن نامل ان يكون هناك اكتتابات مكثفة من المصارف في الاسبوع المقبل .

فروع مصرفية دون ترخيص بين نعيم والقصار

طلب حاكم مصرف لبنان الدكتور ادمون نعيم من رئيس جمعية مصارف لبنان بالنيابة السيد عادل القصار تدخل الجمعية لاقفال الفروع المصرفية غير المرخص بها. وذلك تحت طائلة احالة المصارف المخالفة الى الهيئة المصرفية العليا لانزال العقوبات بالمخالفين.

وكتب الحاكم الى السيد القصار حول هذا الموضوع الاتي:

سبق لمصرف لبنان ان حذر المصارف من فتح فروع لها، دون الحصول على ترخيص مسبق منه لافتا الى ان المخالفين يتعرضون للعقوبات المنصوص عليها في المادة ٢٠٨ من قانون النقد والتسليف فضلا عن الاثر الحتمي للمخالفة، وهو عدم قبول اشتراك الفرع غير المرخص له في المقاصة.

اننا نعتقد ان تدخل جمعيتكم في الامر للضغط على المصارف المخالفة لاقفال فروعها غير المرخص لها يمكن ان يوفر فرصة بديلة عن لجوء الهيئة المصرفية العليا الى انزال العقوبات بالمخالفين. لذلك ندعوكم الى اجتماع لمناقشة هذا الموضوع على امل التوصل الى اتفاق حول اجراءات اقفال فروع المصارف المخالفة دون ابطاء.

وبدوره رد السيد القصار على الحاكم بالاتي:

بالاشارة الى كتابكم رقم ١/٢٧٠ تاريخ ٢٠ حزيران ١٩٨٦ المتعلق بمطالبة جمعيتنا بالتدخل للضغط على المصارف المخالفة لاقفال فروعها غير المرخص بها من قبل مصرف لبنان وعطفا على اجتماعنا بكم حول هذا الموضوع بحضور السادة: نواب الحاكم نرجو ان تاخذوا : علما بان جمعيتنا سوف تقوم بتعميم كتابكم المشار اليه اعلاه على جميع المصارف في لبنان مع الطلب اليها التقيد بمضمونه.

وفي حال عدم قيام المصارف باقفال فروعها غير المرخص بها او اقدامها على افتتاح فروع لها دون الحصول على ترخيص مسبق من قبل مصرف لبنان. فان جمعيتنا توافق على اية اجراءات يتخذها مصرف لبنان بحق المصارف المخالفة.

صرف النظر عن الاستماع الى نواب حاكم مصرف لبنان بقضية المضاربات لاسباب امنية

لم يمثل نواب حاكم مصرف لبنان الاربعة وكذلك رئيس لجنة الرقابة على المصارف امام قاضي التحقيق الاول في بيروت السيد جورج غنطوس . واعلنت « الوكالة الوطنية للاعلام » ان القاضي غنطوس صرف النظر عن الاستماع الى افاداتهم بشان قضية التلاعب باسعار العملات الاجنبية وانعكاساتها سلبا على الليرة اللبنانية وذلك لاسباب امنية .

الى ذلك . كلف غنطوس الخبير الدكتور منير صيداني للاشتراك مع الخبيرين المعينين سابقا من قبل المحقق الاول الدكتورين ريمون ملاط وايلي عساف وضع تقرير لبيان الاسباب التي ادت الى ارتفاع العملات الاجنبية ازاء الدولار على نحو غير طبيعي وغير متوافق مع الاسعار العالمية . ولمعرفة الاشخاص ، الطبيعيين والمعنويين ، الذين ضاربوا بالعملات الاجنبية من داخل لبنان وخارجه .

زيادة الكميات ساعدت على حلحلة ازمة البنزين

اعلن مدير عام النفط المهندس ريمون روفايل ان ازمة البنزين في المنطقة الغربية بدات بالحلحلة بعد ان تمكنت الصهاريج من العبور الى المنطقة الغربية. وبعد زيادة الكميات من مصفاة الزهراني وتامين المواكبة الامنية لها لوصولها الى المنطقة الغربية.

في هذا الوقت تستمر الباخرة سي بورن في تفريغ حمولتها من البنزين في مستودعات الدورة على ان تنتقل اليوم الى مصفاة الزهراني لتفرغ باقي الحمولة خاصة بعد ان انتهت الباخرة «نيسوس بيرا» من تفريغ حمولتها من النفط الخام التي تبلغ ٤١٥ الف برميل من النفط.

وينتظر وصول باخرة محملة بالبنزين الى مستودعات الدورة خلال العشرة ايام القادمة. كما ينتظر وصول باخرة من النفط الخام الى مصفاة طرابلس.

ووزعت المديرية العامة للنفط امس حوالي ٣.٤٠٠ ملايين ليتر من البنزين منها مليونا ليتر من مصفاة الزهراني ومليون ليتر من مصفاة طرابلس، ومليون و ٤٠٠ الف ليتر من مستودعات الدورة.

اما على صعيد المناطق. فان المنطقة الغربية ما تزال تعاني من حدة الازمة ولو بنسبة اقل بينما لوحظت حلحلة في منطقة الجنوب والجبل. وعودة الاوضاع الى طبيعتها في البقاع والشمال والمنطقة الشرقية.

توقيف غيابي ضد ١١ صاحب فرن

اصدر امس قاضي التحقيق الاول في بيروت السيد جورج غنطوس ١١ مذكرة توقيف غيابية باصحاب افران بجرم قبض ربيات المازوت على الافران وافرانهم مغلقة او وهمية بواسطة الاختلاس والتزوير واساءة الامانة عملا باحكام المواد ٦٧١، ٦٧٢، ٤٥٤. ٤٧١ من قانون العقوبات.

والذين صدرت بحقهم احكام هم: علي سعيد زبيب، سعيد ابراهيم الرز، كاظم محمد ابراهيم، اسماعيل محمد الشامي، محمد حسين جواد، عبد النبي رشيد حمادة، محمود حسن فقيه، وهيب محمد امين العامودي، هلال علي مطر، اسعد عقل البتروني، ومحمد حسين اسماعيل.

بشارة التقى فعاليات البترون: مزيد من الدعم للاضراب العام

في اطار جولته التحضيرية للتحرك في تموز، زار رئيس الاتحاد العمالي العام السيد انطوان بشارة امس الاول مدينة البترون حيث التقى الفعاليات الاقتصادية والاجتماعية والنقابية في المنطقة، في اجتماع عقد في مكتب قائمقام البترون السيدة الهام الدويهي الخوري .

عرض بشارة لمقررات الاتحاد العمالي واعتبرها لخدمة جميع المواطنين وقد اعرب الحضور عن تاييدهم لخطوات الاتحاد .

وفي اطار حملة التاييد. اكدت «الهيئة الوطنية الشعبية لمكافحة الغلاء والاحتكار» على ضرورة «مواصلة الضغط الجماهيري الموحد في سبيل تحقيق الحل السياسي الوطني الذي ينهي الحرب».

ودعت الهيئة «الجماهير الشعبية الى المشاركة الواسعة في تنفيذ الاضراب الوطني في كل المناطق اللبنانية وفي كل القطاعات يوم الخميس المقبل في ٣ تموز وتحت شعار «مواجهة الغلاء والاحتكار وحرب الافقار والتجويع».

عقدت الهيئة اجتماعا موسعا بحضور مندوبي المؤتمرات الشعبية والهيئات في المناطق اضافة الى ممثلي الهيئات النقابية والنسائية والشبابية والطلابية والمعلمين والمثقفين. ناقشوا فيه «الازمة العامة الاقتصادية والاجتماعية والمعيشية في ظل التطورات السياسية ونهج الحكم وذلك على ضوء ورقة عمل اعدتها الهيئة الى الاجتماع».

وقد خلص المجتمعون الى مقررات دعت «الى مواصلة الضغط ومطالبة القيادات الوطنية بتحمل مسؤولياتها. ودعوة جميع المنظمات والهيئات النقابية، والشعبية الى توسيع وتطوير التحرك الذي بداته، والمشاركة في اضراب ٣ تموز المقبل، واعتبار الهيئة لجنة طوارىء دائمة الانعقاد.

دعا رئيس اتحاد عمال ومستخدمي القطاع الصحي في لبنان الشمالي السيد جوزف نصور الى الالتزام التام والكامل بقرارات الاتحاد العمالي العام والمشاركة الواسعة في الاضراب المقرر يوم ٣ تموز.

وشكل الاتحاد لجنة طوارىء واعتبر اجتماعاته مفتوحة لمتابعة مقررات الاتحاد العمالي العام وتنفيذها.

وبدورها اصدرت رابطة البترون الانمائية والثقافية بيانا الى ابناء منطقة البترون دعتهم فيه الى المشاركة في اضراب ٣ تموز.

● قالت رئيسة «لجنة حقوق المراة اللبنانية» في طرابلس الدكتورة ليلى الاشقر، ان الظروف التي نعيشها من فقدان المواد الغذائية وتصاعد اسعار الدواء واحتكار البنزين وتراجع قيمة الليرة اللبنانية وما يرافق كل ذلك من تقهقر اقتصادي مخيف وصل الى حد الهاوية السحيقة يجعلنا نتساءل وبخوف الى اين يريد ان يصل بنا اصحاب قرار تجويع الشعب بكامله.

واضافت: هناك عائلات يرتفع عددها يوما بعد يوم. اوقفت تناول الوجبات الغذائية الضرورية لمقومات العيش بما في ذلك الحليب والارز والخضار، كما هناك من يفضل تحمل المرض وعدم مراجعة الطبيب لعدم قدرته على دفع فاتورة الاستشفاء والدواء.

واكدت على «تضامن كافة الهيئات النسائية واتفاقها على المشاركة في الجمعية العمومية التي سيعقدها المؤتمر الشعبي والعمالي في طرابلس في ٣٠ الجاري في المركز الثقافي البلدي».

● دعا المجلس التنفيذي لنقابة عمال الخياطة في بيروت اعضاءه للمشاركة في الاضراب العام «تقديرا منه للظروف الصعبة التي تمر بها البلاد والاوضاع الاقتصادية المتردية في استمرار».

كما اكد المجلس في بيان له امس كل تاييده ومشاركته الاتحاد العمالي العام في تنفيذ الاضراب يوم الخميس في ٣ تموز مشددا على «موقفه في ضرورة صب كل الجهود لاستكمال معركة المقاومة والتحرير ضد العدو الصهيوني واستعادة وحدة الارض والمؤسسات والسيادة اللبنانية على كل التراب اللبناني».

تظاهرة الى القصر الحكومي: الجوع لا هوية طائفية له



■ المتظاهرات امام القصر الحكومي ■

انطلقت امس بدعوة من « لجنة مكافحة حرب التجويع » تظاهرة شعبية من امام مسجد « المركز الاسلامي » في عائشة بكار حيث كان الرئيس كرامي يؤدي صلاة الجمعة احتجاجا على موجة الغلاء والجوع .

وتجمع المصلون في الشوارع وتلاقوا مع مصلين أخرين من المساجد المحيطة بالمنطقة . وانضمت الى التظاهرة مسيرة نسائية من سيدات عائشة بكار . الطريق الجديدة ، برج ابو حيدر ، وراس بيروت والضاحية الجنوبية . وتصدر التظاهرة عدد من ممثلي الهيئات والنقابات واللجان الشعبية في بيروت والضاحية الجنوبية .

وقد حمل المتظاهرون يافطة رئيسية كتب عليها : « الويل من جائع اذا انتفض». فيما رفع المتظاهرون يافطات اخرى . من بينها : « اين البنزين يا مصاصي الدماء وملوك الاسواق السوداء ؟» و « الشعب جائع » ، والحكم ضائع . والمحتكر يتحرك بلا وازع ». و « دموع اطفالنا طوفان سيغرق دولاراتكم ويدمر كراسيكم » ، و « الميليشيات : تقاتل . تقاصف . تجويع » .

الى ذلك . ارتفعت هتافات :

« بدك تتعلم .. بالدولار ، بدك تتحكم .. بالدولار . بدك تتغذى .. بالدولار بدك تتجوز .. بالدولار . بدك تتجنز .. بالدولار . حليب اطفالك .. بالدولار . وتطعمي عيالك .. بالدولار » . « الشعب الجائع ببطالب وبيسال وين الاحرار .. بيختلفوا عالمذاهب وبيتفقوا عالدولار » .

وسارت التظاهرة باتجاه القصر الحكومي حيث تجمعت هناك . والقى عضو اللجنة السيد عماد عكاوي كلمة جاء فيها :

لم نتظاهر في سبيل مغنم او طمعا بمركز هنا وهناك . لم نتظاهر من اجل صفقة او « بازار » كالذي يعقدونه على حساب الشعب وفوق ظهره . لم نتظاهر لنناشد حكما ليس للشعب فيه ممثل .

بل تظاهرنا لاننا نؤمن بان المرض لا ينبغي ان يكون ارثا . تظاهرنا . لاننا نرفض ان يكون الفقر مسلطا على رقاب اطفالنا . تظاهرنا . لاننا نابى ان نركع لحرب التجويع المفروضة علينا وعلى عائلاتنا .

فاليوم هو يوم الشعب المنتفض على جلاديه من المحتكرين . ومصاصي دماء الناس . وارباب « مافيا » الدولار وسماسرة الدواء والدماء . اليوم هو يوم الفقراء والمحرومين والجوعى .

ولن نصدق بعد اليوم شعاراتهم ووعودهم واعلاناتهم عن تحرك هنا او اجتماع هناك .

اضاف : ان الشعب لم ولكن يتحرك . كما سيدعون غدا . بغريزة الفوضى . فهو اكثر ثقافة من اولئك المتحجرين وراء مكاتبهم .. الشعب اكثر وعيا من اولئك العلجزين : الفاعليات ...

وقال : ان الجوع لا هوية طائفية او سياسية او مناطقية له . انه هم كل لبنان وكل اللبنانيين . وتحركهم هذا ينطلق من هذا الافق التوحيدي على مستوى كل الشعب ...

ارتفاعات كبيرة طاولت الحليب واللحوم والمساحيق

اظهرت اللائحة التي تصدر عن مصلحة حماية المستهلك في وزارة الاقتصاد والتجارة ارتفاعا كبيرا في اسعار الحليب واللحوم والبيض ومساحيق الغسيل ومحارم الورق والسكر والارز . في حين اظهرت انخفاضا في اسعار الفروج البلدي الطازج .

ارتفع سعر ٢٢٦٨ غراما من حليب « نالترا » من ١٠٦ ليرات الى ١٣٩٫٥٠ ليرة ، وارتفع سعر كلغ لحم عجل من ٨٥ الى ٩٥ ليرة . وسعر كرتونة البيض الابيض من ٣٣٫٧٥ الى ٣٦ ليرة والبيض الاحمر من ٣٧٫٧٥ الى ٣٩٫٥٠ ليرة .

وارتفع سعر ٥ كلغ من « اريل » من ١٩٧ الى ٢٧٥ ليرة . وسعر ٥ر٤ كلغ من البرسيل من ١٧٣ الى ٢٢٠ ليرة وسعر محارم الورق من ٢٢٫٥٠ الى ٢٦٫٧٥ ليرة .

واوضح رئيس مصلحة حماية المستهلك . مدير عام الاقتصاد بالوكالة السيد عبدالرحمن اللاذقي ان الارتفاع الملحوظ في اسعار السلع والمواد الغذائية في الاسبوع الاخير من شهر حزيران الحالي مرده الى ارتفاع اسعار الدولار . وان منحى الاسعار يمكن ان يتجه الى انخفاض في المرحلة المقبلة في حال استمرار الانخفاض الذي طرا على سعر الدولار امس وخلال اليومين الماضيين او في حال استقرار اسعار العملة الاميركية

"الهيئة الشعبية": لحوم ابقار واجبان تسربت الى الاسواق

اعلنت « الهيئة الشعبية » انه ثبت لديها نتيجة لبعض الفحوصات المخبرية ان بعض المواد الملوثة من لحم البقر وبعض اصناف الاجبان تسربت الى الاسواق . وقالت ان لجنة المراقبة في الهيئة تتعقب مصدر هذه المواد وامكنتها لمصادرتها واتلافها بطريقة علمية . داعية الى وجوب اعتماد الحذر في انتظار الانتهاء من عملية المسح الشامل .

صدر عن المكتب المركزي للهيئة البيان الآتي :

« دأب اخيراً بعض المؤسسات على ابراز افادات مخبرية في واجهات المحلات واعتماد الاعلام لتاكيد خلو المواد المعروضة لديها من التلوث النووي للترويج لها .

« في ازاء ذلك يهم لجنة الطوارىء لشؤون الاشعاع في الهيئة الشعبية ان تنبه المواطنين الى ما يلي :

« ان الهيئة الشعبية ، وهي الجهاز البشري والتقني الوحيد الذي يقوم الى الآن باعمال المراقبة وفحص كل المواد الغذائية الواردة الى المنطقة الشرقية لم تصدر حتى تاريخه اي افادة مخبرية او عضوية لمصلحة اي جهة .

« ان عملية المراقبة التي تقوم بها لجنة الطوارىء وجهاز المراقبة ستكتمل قريبا من خلال المختبر المركزي للاشعة الذي يعمل على تاسيسه بالتعاون مع الصندوق الوطني في القوات اللبنانية والذي سيجهز باحدث آلات الاشعة .

"تجمع المهجرين": الضمان الصحي والدواء مجانا لكل مهجر

■ خيرالله مع لجنة تجمع المهجرين ■ (تصوير اسماعيل حمدان)

اعلن رئيس اللجنة الطبية في مجلس «تجمع المهجرين اللبنانيين» الدكتور امين خيرالله عن مباشرة اللجنة تامين الضمان الصحي لكل مهجر ضمن تعرفة الضمان الصحي مع تامين معظم الدواء .

وطلب من جميع المهجرين الاتصال بمركز مجلس تجمع المهجرين للحصول على بطاقة صحية خاصة عليها رسمه، تمنحه حق الطبابة .

وجاء ذلك خلال مؤتمر صحافي عقده خيرالله بحضور رئيسة التجمع السيدة اسمى مكارم واعضاء عن اللجان السادة . الدكتور محمد جوهر المطران، جورج جهشان، مفيدة عابد، ناديا حجار، فارس محمد ،كنعان، فندا ومنى عزام. استهل المؤتمر بالكلمة التالية :

ايها الحضور الكرام ـ المهجرون :

احساسا منا كاطباء بتحمل مسؤولياتنا في هذه الظروف العصيبة من تاريخ بلادنا وفي هذه الفترة الاليمة والكارثة تعصف بنا من كل حدب وصوب، وتثقل كاهل المواطن الصامد المغلوب على امره والذي لا حول له ولا قوة، في استمرار صموده والحفاظ على كبريائه ومتابعة نضاله من اجل اعادة بناء لبنان الغد المشرق. لذا وبمبادرة من مجلس تجمع المهجرين اللبنانيين تحملنا مسؤولية اللجنة الصحية في (المجلس) لنطل عليكم بخطوة جبارة تحل محل الدولة كجسم طبي، وتساهم في دعم المواطن العادي الفقير المهجر، والذي يرزح تحت اقدام الماساة اليومية لندعم صموده. ونحيي فيه ارادة الحق وارادة الحياة .

تابع : عندما تصبح الطبابة سلعة يتاجر بها، وعندما تصبح صحة الانسان على شفير الهاوية. عندها يتساوى الفقير والغني امام قدرة الخالق، وعندها يتساوى جميع الشعب والوطن في انهيار. لانه لا وطن سليم دون جسم سليم .

لذلك تعلن اللجنة الطبية لمجلس تجمع المهجرين اللبنانيين عن مباشرة اعمالها، بتامين الضمان الصحي لكل مهجر ضمن تعرفة الضمان الصحي، مع تامين معظم الدواء مجانا .

لذا يطلب من جميع المهجرين الاتصال بمركز مجلس تجمع المهجرين للحصول على بطاقة صحية خاصة عليها رسمة تمنحه حق الطبابة .

والفريق الطبي الذي سيزاول العمل حاليا مؤلف من : الدكتور امين خيرالله (اذن ـ انف ـ حنجرة) رئيس اللجنة الصحية الدكتور مالك الطفيلي (امراض العين وجراحتها)، الدكتور رياض خليفة (امراض صدرية وحساسية) الدكتورة نينا محفوظ (اطفال) الدكتور شادي العريضي (جراحة وامراض الاسنان) الدكتور زهير شاوي (جراحة عامة) الدكتور محمد جوهر (جراحة وامراض الفم) الدكتور انيس ابو حبيب (قلب ـ امراض داخلية) معهد المختبرات الطبية للتحاليل، مختبر صليبا للاشعة .

هذا اضافة الى عدد اخر من الاطباء الذين سينضمون لهذه اللجنة التي سيكون لها فروع في جميع المحافظات، وفي جميع المناطق التي يتواجد فيها المهجرون .

دخلت مرفا بيروت امس باخرتان حملتا ١٢٢٠ طنا وهما كوزيت سكودس بورغ. وغادرته باخرتان هما جينو، بونا سيبرنزا. وبقيت قيد العمل ١٠ بواخر

البواخر العاملة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٦	اريستون	٤٧٥ مختلفا	سي لاين شيبنغ
٩	جوليانا	للشحن	ن ابو رجيلي
٩	كوزيت	للشحن	ج تابت
١٠	عماد ١	للشحن	ن ابو رجيلي
١٠	سكودس بورغ	٤٠٠ ورقا	هـ هيلد
١١	كجار دالا	١١٥٠ مختلفا	فرعون شيبنغ
١١	بسام ب	للشحن	ناشيونال تريدينغ
١٢	بستاني ـ ١	للاصلاح	بستاني شيبنغ
الدورة	سي بورن	٢٣٠٠٠ بنزينا	ليبانيز انترناشيونال
خارج الاحواض	روبا	للاصلاح	ج باسيل
خارج الاحواض	سي كلاود	١٠٠ مختلف	كريم شيبنغ

البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفا	البضائع (طن)	الوكيل البحري
جيرنفر فالنبيه	الاسكندرية	٢٥٠ مختلفا	اورابيا
بوري ليفيتان	ليماسول	٩٥٠	فرعون شيبنغ
دوفين	الببريه	١٦ مختلفا	سيمن انترناشيونال
امريكو برلنجياري	بريولو	٣٠٠٠ غازا	وردية

مرفا طرابلس

(العاملة)

الباخرة	اتية من	الحمولة (طن)	الوكيل البحري
نوري	ليماسول	مختلف	البحر المتوسط
عبد الفتاح	سالونيك	خشب	اللبنانية العربية
نورسين	ليماسول	اسمدة كيماوية	اوتراكو
نيدي	سالونيك	لشحن خردة الحديد	اولمبيا
ندى. ج	ليماسول	خشب	شيلق

(المنتظرة)

الباخرة	اتية من	الحمولة (طن)	الوكيل البحري
كارينفو	ليماسول	مختلف	اللبنانية العربية
دوفين	بيروت	حاويات	تريبولي سرفيس
بيتر م	ليماسول	حاويات	ليمتسكو
طوروس	ـ	حاويات	ليمتسكو
اريستون	بيروت	مستوعبات	ليمتسكو
كونتي ميني	ـ	مستوعبات	ليمتسكو
شادي	سالونيك	حديد	عاما للتجارة

مرفا جونيه

(العاملة)

الباخرة	اتية من	الحمولة	الوكيل البحري
اميريس	لارنكا	ركاب	سوكوملر

(المنتظرة)

الباخرة	اتية من	الحمولة	الوكيل البحري
اميريس	لارنكا	ركاب	سوكوملر

مرفا الذوق

(المنتظرة)

الباخرة	اتية من	الحمولة	الوكيل البحري
الكسندر ك	شكا	فيول	كهوري

مرفا صيدا

(العاملة)

الباخرة	اتية من	الحمولة	الوكيل البحري
طوني صافي	اوروبا	سيارات	الترياقي


■ بقايا احراج في لبنان ■

■ تلويث البيئة البحرية بالنفايات وفضلات المصانع . مشهد يومي على الشواطىء اللبنانية

٥٠٠ الف مهندس و ٤٤ مليون شخص يعملون في صناعة السلاح

تقرير برنامج الامم المتحدة للبيئة في غربي آسيا: الحرب في لبنان والخليج تخزن اسلحة متفجرة

تحت عنوان « البيئة والسلام »، عالج الملف الاعلامي لبرنامج الامم المتحدة للبيئة عبر مكتبه الاقليمي في غرب آسيا ، اثر المنازعات الدولية التي يدفع ثمنها الانسان والبيئة . فمليارات الدولارات تصرف سنويا على صناعة الاسلحة وتطويرها ، وهي تتناقض مع حاجات الفقراء الذين يشكلون ثلث سكان العالم . وهذا الانفاق العسكري يتجه الى الارتفاع في الدول النامية الاشد فقرا . الانفاق العسكري ارتفع بين العام ١٩٧١ و ١٩٨٠ ، من نحو ٣٧٩ مليار دولار ، الى نحو ٤٥٥ مليارا . وفي الدول النامية غير المنتجة للبترول ، ارتفع من ١٩ مليار دولار الى ٣٨ مليارا . وليست الكلفة مالية فقط . اذ ان بعض موارد العالم الاكثر اهمية ، بما فيها الموارد البشرية ، يتم تعبئتها للنشاطات العسكرية ، فتخسرها عملية التنمية . وليس هناك ، بالطبع ، اي دليل ثابت على ان تخفيضا في الانفاق العسكري سيحول هذه الموارد الى التنمية . وتجدر الاشارة الى ان نحو ٢٠ في المئة من اكثر علماء ومهندسي العالم تاهيلا ، اي ما يقارب نصف مليون ، يعملون في مشاريع ذات علاقة بالنشاطات العسكرية . وهناك اكثر من ٤٤ مليون شخص حول العالم في وظائف عسكرية مباشرة .

حرب لبنان وحرب الخليج

و « البيئة الهشة » في غرب آسيا ، كان لها نصيبها الاوفر في العمل على تدمير الطبيعة فيها وتخريب انظمتها البيئية منذ العام ١٩٧٥ بمساعدة الحرب اللبنانية والحرب الخليجية ،

فساحة المعركتين (لبنان - العراق وايران) ، مخزن اسلحة متفجرة ذات فاعلية كبيرة تسبب اضرارا مادية بفعل الشحنة الناسفة والشظايا الفائقة السرعة . فالشحنة الناسفة تترك حفرة في الارض تضعضع التربة . لكن للشظايا مفعولا هداما ابعد مدى ، وخصوصا في الغابات حيث تفتح في الاشجار طريقا للجراثيم وسواها من الآفات المجهرية . ويقدر الخبراء ان كل كلغ من الذخيرة يعرض لخطر النسف والتشظي البيئيين الشديدين بقعة بمساحة ١٢.٥ مترا مربعا . في هذه البقعة يواجه الناس الموت وياتي الدمار على المزروعات الشجرية .

اما الاسلحة الحارقة ، فتضرم النار في الابنية والموجودات ، وتصيب الكائنات الحية بحروق بفعل اللهب والحرارة . ومن ضمن هذه الاسلحة الرصاص الحارق والقنابل الحارقة كالنابالم . والاسلحة اللاهبة تسبب الخراب الاعظم في البيئات الريفية اذا اعتبرنا متوسط المساحة المصابة بمثقال معين من الذخيرة . فقنابل النابالم مثلا ، تحمل الحريق المباشر بمعدل ستة امتار مربعة لكل كلغ من النابالم . لكنها متى استحكمت بالارض اوقدت حرائق هائلة في البراري قد تلتهم مئات الكيلومترات المربعة .

فهذه الاسلحة الحربية المستخدمة في الحربين ، تتسبب في اذى عظيم يصيب البيئة ، والتصحر احد ضروب هذا الاذى . وقد حظيت هذه الناحية باهتمام مؤتمر التصحر الذي عقدته منظمة الامم المتحدة في نيروبي علم ١٩٧٧ .

والاثر السلبي للاسلحة واضح في البيئات الجافة وشبه الجافة من الشرق الاوسط . ولما كانت المزروعات قليلة اصلا ، والحيوانات محدودة العدد ، والمطر شحيحا ، والتربة فقيرة ، فان صب نيران الاسلحة على مواطن الحياة الطبيعية في المناطق الجافة يؤدي الى التصحر الذي لا رجوع فيه . ولتلك الحروب ايضا تاثيرات غير مباشرة .

فيحدث ان تزيد ملوحة التربة بفعل الري غير الوافي الذي يلي ضرب قنوات المياه . ويؤدي التعكير المتواصل او العنيف للتربة ، بفعل الدوس المتعاقب ومرور الآليات الثقيلة وحفر الخنادق ، الى قتل الحياة المجهرية والغطاء النباتي للتربة الفوقية . وذلك يسرع نشوء الكثبان الرملية في بعض المواقع ، فتتحرك هذه الكثبان وتتوسع لتهدد البيئة الجافة اكثر . ومعروف ان النبات يثبت الكثبان الرملية ويمنع امتدادها . وقد اظهرت الدراسات التي اجريت في شمال افريقيا في اواسط السبعينات ان مواطن الحياة في الصحاري لم تسترد عافيتها منذ اندلاع الحرب العالمية الثانية . ووطء الآليات الحربية الثقيلة اراضي المنطقة وضعضعتها للحياة الصحراوية الهشة .

وهكذا فان استخدام الاسلحة يمثل ثلاثة ضغوط مركبة : ايذاء الارض ، وتخريب الغطاء النباتي ، والقضاء على الحياة .

والتربة هي الصلة الجوهرية بين المقومات الحية والمقومات غير الحية في البيئة . ففيها تتراكم الكائنات المجهرية والعناصر المعدنية المغذية التي تتوقف عليها الحياة النباتية والانتاج الغذائي .

وتكون عاقبة العمليات الحربية اذى عظيما يلحق بالتربة على شكلين : انزياح التربة والتبدل في تركيبتها . وقد ياتي الانزياح كنتيجة مباشرة للحفرة التي يحدثها انفجار قنبلة او لغم . لكنه ياتي ايضا كنتيجة غير مباشرة لتدمير الزرع بفعل الشظايا والحرائق والدوس بالاقدام والآليات . والتعري من النبات يعرض التربة اكثر للانجراف بفعل الريح وماء المطر . كما ان الانجراف يضعف قدرة التراب على حفظ المياه .

ان تدمير الحياة النباتية في مساحة كبير يبطىء عملية تكون التربة . والتربة الفوقية المنجرفة تستحيل هباءات تحملها الرياح والمياه ، وتهدد المناطق الواقعة في اتجاه الريح متى هاجمتها بمقادير كبيرة . وهكذا يعمل الطمي والعواصف الرملية على نقل اذى الاسلحة الحربية من منطقة الى اخرى .

فالنبات هو المصدر الرئيسي للطاقة في البيئة . انه الحلقة الاولى في جميع السلاسل الغذائية . لكن الغطاء النباتي للتربة قد يدمر مباشرة بالانفجارات والشظايا والحرائق ، وبطريقة غير مباشرة بانزياح التربة . وقد حصل هذا الدمار في مواقع كثيرة من الاراضي اللبنانية .

والشرارة التي تستهل عملية التصحر هذه قد تكون قصفا كثيفا بالمتفجرات والاسلحة اللاهبة . وقد لا يظهر التصحر فورا ، بل ياتي في عملية بطيئة توسع القحل ضمن المنطقة . ومن شان قطع اشجار الغابات ، اذا رافقه انجراف سريع ، ان يؤدي الى تصحر مفاجىء .

ان حالة الحرب في لبنان والخليج ، تخلف تاثيرا سلبيا وغير مباشر على البيئة الطبيعية . فالمزارع والبساتين والغابات معرضة للخراب في اية لحظة . والرعاة البدو يسوقون قطعانهم ، وخصوصا الماعز ، الى البساتين والغابات ، فتاكل الاخضر واليابس . وفي غياب القانون ينتهز بعض الناس الفرصة لقطع الاشجار وجني ارباح غير مشروعة . ووسط هذه الفوضى يهمل كثير من الملاكين اراضيهم وخيراتهم . وبعد فترة قصيرة يموت الشجر ويشتد انجراف التربة . ويستدعي الشباب والرجال الى الخدمة العسكرية . فيتركون اشجارهم من غير عناية لتموت وترفع عن التربة حمايتها .

وحرب الخليج تؤثر سلبا على البيئة البحرية في ذلك الجسم المائي الضيق . فالقصف المتكرر لناقلات النفط وللمنشات النفطية يؤدي الى تدفق كميات كبيرة من النفط في البحر . والنفط المراق يطفو وينتشر ليغطي مسلحات واسعة من سطح البحر ، ويسد الطريق على الاوكسيجين ، فيمنع اختلاطه الطبيعي بالماء ويحرم الكائنات المائية اساس الحياة .

ومن جهة اخرى فان المركبات السامة والمسببة للسرطان في النفط المراق تذوب في مياه البحر ، وتلحق الاذى بالحياة البحرية . كما ان هذه المياه الملوثة قد تختلط بمسارب المياه المستخدمة في مصانع التحلية فتلوث مياه الشرب . وغني عن القول ان المنطقة غير مهياة لمحاربة تدفق النفط بهذا الحجم الى مياه البحر .

ان استمرار حال الحرب في المنطقة سيزيد البيئة البرية والبحرية دمارا .

الحرب وتلوث البحر

تدفق النفط في مياه الخليج بسبب النزاع المسلح ، جعل من المياه ملوثة ٤٧ مرة عن التلوث الموجود في اية مساحة مماثلة اخرى من المياه في العالم . و ٥ بالمئة من حجم ما يستهلكه العالم من البترول يسبح فوق مياه البحار والمحيطات . وتقدر هذه النسبة بما يقارب عشرة ملايين طن سنويا .

وقد بلغ معدل التسرب النفطي في اليوم الواحد نحو ٢٧ الف طن من النفط الخام . وما زالت بقع النفط تطفو بين حين وآخر قبالة شواطىء الخليج او داخل المياه الاقليمية . اذ تشاهد بقع تتميز باللزوجة الشديدة واللون الاسود الداكن ، من مخلفات السفن العابرة في منطقة الخليج . ونتيجة لوعي المسؤولين في دور المنطقة ، فان حرس الحدود والسواحل يراقب في غالب الاحيان هذه البقع النفطية الطافية ويتعاون مع اجهزة المكافحة لتعقب مسارها مما يسهل عملية رصدها والتخلص منها قبل انتشارها قبالة السواحل . وهذا التعاون البناء يجب دعمه للوصول الى حلول سريعة لمكافحة التلوث النفطي في دول الخليج .

اما ما نتج عن الآبار الايرانية فلا يتعدى اكثر من مرتين او ثلاث هذا التلوث ، حيث ان جزءا كبيرا من الزيت المتدفق من هذه الحقول ، والذي كان يصل الى نحو الفي برميل يوميا ، اصبح يتبخر بفعل الحرارة وفق التقارير الصادرة . واخذ جزء منه يتلاشى عن طريق عملية التاكل الطبيعي بالبكتريا . اما الجزء الباقي ، فلا يمثل الا نسبة ضئيلة اذا ما قورن بما تخلفه ناقلات البترول . ومن المشكلات الخطرة تلوث مياه الخليج بالمخلفات الصناعية والتلوث الحراري الناجم عن مصانع توليد الكهرباء وتحلية المياه ، وكذلك عمليات ردم المناطق الساحلية التي تجري في بعض دول الخليج ، مما يسبب آثارا ضارة على الاسماك التي اعتادت ان تضع بيضها في المياه الضحلة القريبة من السواحل . ومما يزيد الحالة سوءا ، ان الخليج عبارة عن بحيرة شبه مغلقة ، والمنفذ الوحيد للمياه هو مضيق هرمز . وهذا يعني ان دورة المياه في الخليج تتم بصورة بطيئة قد تستغرق سنوات عديدة .

والامل في حل هذه المشكلة يتوقف على اتخاذ الدول نفسها الخطوات اللازمة لتقديم تسهيلات تسمح للسفن والناقلات بغسل خزاناتها والتخلص من فضلاتها في اماكن خاصة في الموانىء ، بحيث تتم معالجة هذه الفضلات في ما بعد خارج مياه الخليج .

ففي البحرين في اواسط علم ١٩٨٣ ، وفي بحث اجراه قسم التغذية التابع

إعداد :
ندى مفرج

لوزارة الصحة البحرينية انذاك تبين ان ١٧ في المئة من الاسر قد امتنعت تماما عن اكل السمك بسبب التلوث بالنفط ، وان ٢٣ في المئة قد قللت من تناول الاسماك لدرجة كبيرة . كما قامت بلدية دبي في الامارات العربية المتحدة بمصادرة الاسماك المستوردة من البحرين واتلافها باعتبارها ملوثة بالنفط . وهذا ادى بدوره الى الاخلال بنظام العرض والطلب في الاسماك واللحوم ، حيث انخفض الطلب على الاسماك وارتفع الطلب على اللحوم فتضرر الاقتصاد القومي .

ولهذا التلوث تاثير كبير ومباشر على مياه الشرب المقطرة من البحر ، والتاثير على المياه التي تستخدم لتبريد الالات في المصانع ، مما يسبب استهلاك هذه الالات بسرعة نسبيا . وهناك ايضا التاثيرات غير المباشرة كاستخدام هذه المياه الملوثة بعد معالجتها في ري المزروعات ، حيث ان بعض المركبات الهيدروكربونية تبقى عالقة في هذه المياه وتؤثر سلبيا على عملية الايض الغذائي (الميتابوليزم) في النباتات . او التاثير غير المباشر من جراء تناول الاسماك المتاثرة ببعض المركبات الكيماوية للنفط مثل مركب «البنتروبيرين» المسبب لبعض الامراض السرطانية للانسان . ولا ننس تلوث الشواطىء ببقع النفط ، وهي الاماكن الترفيهية الوحيدة من بلدان المنطقة .

البحر المتوسط

والحال في البحر الابيض المتوسط ليس بافضل منه في منطقة الخليج . ففي اواخر الستينات واوائل السبعينات من هذا القرن اعتبر البحر الابيض بحرا مهددا بالخطر ، بفعل التلوث الشديد الذي ضلعت فيه سبع عشرة دولة على شواطئه . وكانت اهم الملوثات الفضلات الصناعية ومياه المجاري والنفط ولا سيما ذلك المتسرب من الناقلات .

وتساهم نشاطات اخرى على اليابسة في تفاقم التلوث البحري . فالملوثات الزراعية ، كالمبيدات والاسمدة ، تذوب في ماء المطر وتنجرف مع السيول الى البحار . كما ان المواد المتسربة الى الجو من المصانع والسيارات وغيرها تساهم ايضا في تلويث البحار .

الصحراء تزحف

يخسر العالم العربي يوميا اراضي جديدة لمصلحة الصحراء . واذا كان الاسم الذي يطلق على هذه الظاهرة ، اصطلاحا ، هو «زحف الصحراء» ، فالتصحر هو بالفعل تلاشي طاقة الارض البيولوجية وبالتالي قدرتها الانتاجية . ولئن كان الجفاف الناجم عن عوامل طبيعية يزيد التصحر حدة ، الا ان العامل الاساسي يكمن في افراط الانسان باستخدام الاراضي الجافة ، عبر تماديه في زرعها ورعيها واساءة ريها واقتلاع اشجارها .

ويعاني العالم العربي من مشكلة التصحر اكثر من غيره . حيث تقع معظم اراضيه في نطاق صحراوي او شبه صحراوي . والامثلة على عملية التصحر في العالم العربي مخيفة . فقد اظهرت احدى الدراسات التي غطت نحو ١٠٦ الاف كلم ٢ في جنوب تونس ان ١٢.٥٠٠ كلم ٢ تحولت الى صحراء في اقل من عشر سنوات . ويعيش في هذه الصحراء التونسية القاسية البدو الرحل المتنقلون من مكان الى اخر بحثا عن الماء والغذاء .. وقد اولى برنامج الامم المتحدة للبيئة اهمية خاصة لمشكلة التصحر منذ انشائه .. واهم انجاز حققه البرنامج هو زيادة الوعي بمشاكل التصحر ، خاصة بعد مؤتمر الامم المتحدة للتصحر في عام ١٩٧٧ . ومع ان هذا الوعي المتزايد لم تقابله اجراءات عملية لمكافحة التصحر كما ينبغي ، الا انه تم احراز بعض النجاح في عملية الحد من زحف الكثبان الرملية وفي تقييم ورصد مشاكل التصحر واعداد عدد من البحوث والدراسات وعمليات التدريب . وقد شكل البرنامج مركزا خاصا لمكافحة التصحر تديره امانة البرنامج مباشرة ، بغرض توسيع قاعدة المهام والمسؤوليات الملقاة على عاتقه .

وقد اعد البرنامج مشاريع عدة للحد من التصحر واستصلاح الاراضي في بعض البلدان العربية . منها مشروع تثبيت الكثبان الرملية في منطقة القصرة في محافظة دير الزور (سوريا) . كما بدأ تنفيذ مشروع مكافحة التصحر ضمن التنمية الزراعية المتكاملة في منطقة لودر (جمهورية اليمن الديمقراطية) . واكتملت المرحلة الاولى منه ، ومدتها سنتان (١٩٨٣ - ١٩٨٤) . وبدا تنفيذ المرحلة الثانية ومدتها سنتان ايضا وهناك مشروع اخر اعده البرنامج لتنمية الاراضي الرعوية في اليمن الديمقراطية يستغرق تنفيذه خمس سنوات . واخر في الجمهورية العربية اليمنية لتطوير حطب الوقود يستغرق تنفيذه ٥ سنوات وتطوير حطب الوقود يعني اقامة الاحراج والغابات .

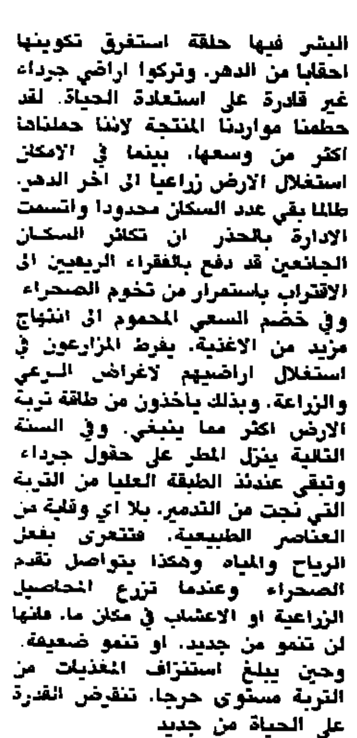
وظاهرة التصحر تواجه العالم بخطر متنام فهناك اكثر من ٨٥٠ مليون نسمة ، يشكلون ٢٠ بالمئة من عدد سكان العالم ، يعيشون فوق ٣٦ في المئة من المناطق المصنفة في عداد الاراضي القاحلة وشبه القاحلة المعرضة للتصحر وكل سنة تواجه ستة ملايين هكتار من الارض خطر التصحر نتيجة الاستعمال البشري المتهور ، الذي يزيده الجفاف حدة .

الصحارى البشرية

والصحاري البشرية هي اراض حطم البشر فيها حلقة استغرق تكوينها احقابا من الدهر ، وتركوا اراضي جرداء غير قادرة على استعادة الحياة . لقد حطمنا مواردنا المنتجة لاننا حملناها اكثر من وسعها ، بينما في الامكان استغلال الارض زراعيا الى اخر الدهر . طالما بقي عدد السكان محدودا واتسمت الادارة بالحذر ان تكاثر السكان الجائعين قد دفع بالفقراء الريفيين الى الاقتراب باستمرار من تخوم الصحراء وفي خضم السعي المحموم الى انتاج مزيد من الاغذية ، يفرط المزارعون في استغلال اراضيهم لاغراض الرعي والزراعة . وبذلك ياخذون من طاقة تربة الارض اكثر مما ينبغي . وفي السنة التالية ينزل المطر على حقول جرداء وتبقى عندئذ الطبقة العليا من التربة التي نجت من التدمير ، بلا اي وقاية من العناصر الطبيعية . فتتعرى بفعل الرياح والمياه وهكذا يتواصل تقدم الصحراء وعندما تزرع المحاصيل الزراعية او الاعشاب في مكان ما ، فانها لن تنمو من جديد ، او تنمو ضعيفة . وحين يبلغ استنزاف المغذيات من التربة مستوى حرجا ، تنقرض القدرة على الحياة من جديد

وانطلاقا من هذه النكسة الاولية ، تحدث سلسلة من التفاعلات فالارض المتعرية تمتص مزيدا من اشعة الشمس ، وترتفع بذلك درجات حرارة المناخ المحلي ويزداد جفافه . ويزداد تاثر الاراضي المجاورة بالمناخ الصحراوي . فيقوى فيها خطر الافراط في الاستغلال الزراعي والرعي . غير ان زحف الصحاري يدفع بالسكان الى استخراج مزيد من الاغذية من اراض زراعية تتقلص مساحتها باستمرار

ان العالم يتكبد في كل سنة خسارات في المنتجات الزراعية تقدر بنحو ٢٦ مليار دولار ، في حين يتواصل زحف الصحاري . وان البلدان الاكثر قربا من الصحاري تعاني الان من ازمة حادة في سعيها الى التصدي للانهيار الاقتصادي والاجتماعي الناجم عن انتشار الاراضي البور وفي البلدان النامية ، بوجه خاص ، اصبحت الاضطرابات الاجتماعية امرا مالوفا ، فالاغذية اصبحت نادرة في حين نشا جيل جديد من النازحين الذين هجروا ديارهم لاسباب بيئية


■ تدمير الحياة . من اثار الحرب في لبنان ■


■ اكواخ الصفيح ■


■ وقف زحف الصحراء في تونس ■

قضايا

«بخاطركن»

(مش مهم قديش عشت مع عاصي. المهم قديش فيي عيش بدونه - منصور رحباني)

اكتملت القصيدة في داخل عاصي الرحباني، ولما ذهب ليأتي بها، نسي نفسه هناك. وبحث المحبون عنه، بحث القريبون والبعيدون وعادوا صفر اليدين. لقد دخل عاصي الى الداخل، اغمض عينيه، وكتب.. بخاطركن.

انا احببته هذا الرجل. احببته كافضل الاصدقاء واصفاهم واكثرهم نبلا. وكنت كلما فقدته، وكلما طالت المسافة بينه وبيني اراه يطلع من ضميري ويدعوني لان احبه اكثر. لم اعرفه قبل النكسة الصحية الموجعة التي اصابته في اوائل السبعينات. عرفته بعدها بسنوات وكانت صورته لا تغادرني. منذ الطفولة، صورته لا تغادرني. فحفظت انه يبقى.

هذا الطفل الكبير حفظت انه يبقى. فصوت المراة التي سكنته وسكن هو في صوتها كان يهدر في اعماقي. احببت صوتها وكان هو واحدا من اثنين جعلوا من صوتها حلما يتحقق ثم لا يتحقق. يحضر ثم يغيب. في الحضور وفي الضباب، وواحدا من اثنين. جعلوا لاشيائنا الحميمة معنى جارفا وخاصا في الاغنية شعرا ولحنا، وفي اللحظات المذهلة. وصوت المراة كان ينفتح على المدى كلما قال شيئا لهما. وينفتح على العمر كلما تقدم في العمر. وينفتح على زمان فرحان كلما انفتح على الكلام.

وكان عاصي يشبه النوم. النوم في اول الصباح وقبل صعود الشمس الى الكائنات. في اللحظة التي اعتقدنا فيها اننا حصلنا عليه. غاب. راح الى حيث من سنوات كان يتمنى. راح الى حيث نادى:

افتحلي افتحلي
قتلني الصغير
والبحر مالو صوت
دخيلك افتحلي

لم يكن قاتلا، عاصي الرحباني، ولا رجلا من حرب لبنان. اتى من انطلياس، من تراب صادق ورقيق. لم يمسك عاصي الرحباني الا قلمه والا الوتر. اشتعل قلمه بالورد والسنديان. وفاض من الوتر حنين خصب. وكان عاصي ينتظر. ظل طوال حياته ينتظر. ينتظر الموت وينتظر الحياة وينتظر اشياء اخرى غائمة وآتية في آن. وما انجزه لم يكن شيئا في ذلك الفضاء الوجداني الداخلي الذي كان في قلبه وطموحه. ومات عاصي قبل ان تنتهي المطامح. مات عاصي قبل ان يقع الفضاء كاملا بين يديه.

خبر موته ياتي كانه الماء البارد ينهمر على الهامة. خبر ولعة حزن من بعيد، وانكسار اغصان على امها وغضب وهدوء، ولا يدرك التراب اي جسد سيحضن. يدرك التراب، بلى. يدرك انك قادم اليه من اثقالك وعذاباتك واسفارك العميقة. وحده السفر الى مكامنك المضيئة كان محببا لديك. سفر الى الغابة حيث الورد جديد والشجر جديد والارض جديدة. وكنت تدخل جيدا في الغابة. وكانت الغابة تتكشف عليك. تخفي عن الاخرين مفاتنها وتكشفها عليك. كنت عريسها المفدى. كنت صوتها المدوي في زمان ضائع ومكان ضائع. كنت عاصي الرحباني.

لكي نصل اليك، من اية الطرق نعبر؟ لست شاعرا وان تكن شاعرا هائل العطايا. لست موسيقيا وان تكن فعلت في موسيقانا فعل المخلصين. كنت رسولا حقيقيا مؤيدا من تراث نضر، ومن شعب وجد فيك نفسه، ومن مواهب جمة لا تحصى. لست شاعرا، لست موسيقيا، كنت اكبر من هذا، اكثر عمقا، اوسع اثرا. كان الشعر من بعض جنونك الشاسع. وكانت الموسيقى بعضا من لهوك. وبدورك كان الابتكار. دورك كان التجاوز. ابتكار الشعر الاخر والموسيقى الاخرى. وتجاوز الشعر الذي بين اليدين والموسيقى التي في الذاكرة. اسست للذاكرة الجديدة. افتتحت المدينة الفاضلة ودعوت الاخرين للدخول، فصحت بك التسمية: شيخنا الاقرب من الثياب على الابدان. الاجمل من قرة العين. الاكمل من قمر في ليلة الحب الاولى.

ثم،

الست اب الفقراء يا عاصي؟ دعك من الشعر والموسيقى والمسرح الغنائي والفن الرفيع. الم تكن ابا حميما للفقراء؟ كنت حنجرة لهم. كنت تهتف باسمائهم حين كانت هذه الاسماء خافتة وفي الظل. وكنت تعزيهم. حقا كنت تعزيهم فيفرحون بك. ويطلقون الدعاء لاجلك ان تبقى مصانا من الندوب. اب الفقراء واب المساكين واب الذين رأوا فيك ابا لهم. لست اب الخمسة الذين في بيتك. انت اب جيل بأمه وابيه. جيل في الفن والحياة والانسان المتوثب. جيل الواقفين على الباب ولا شمس في ايديهم.

اللي زرع جاع
واللي نسج الثياب بردان
واللي كتب السفر بقي وحدو
بيسافرو المسافرين
وبيبقى السفر
بيوصل الترين وبتبقى المحطة
بيجي من محطة
وبيروح ع محطة
وفي حدا بيضلو ناطر ع محطة

الحزن على عاصي الرحباني له قوس قزح. حزن وانحناء. حزن وصبر. حزن وتعب. حزن بقوس قزح. والالوان تبكي. والناس تبكي. وعاصي الرحباني اخذته القصيدة لحظة اكتمالها.

عبد الغني طليس

خلصت الرواية وسرب البطل
« بكره رح يكون الوجع أكبر »

بدا مشوار عاصي ومنصور الرحباني مع المسرح منذ اطلالتهما في انطلياس حين الفا: حسناء الحجاز، وايليا، والنعمان الثالث ملك الحيرة. وكان انشدادهما الى المسرح الغنائي اللبناني المتجذر في الاحتفالات الشعبية وفي الاعياد. وضمن هذا المناخ قدما مسرحيات صغيرة مدة كل واحدة ربع ساعة فقط، مثل: تاجر حرب، عرس في ضوء القمر، عذارى الغدير.

سنة ١٩٥٧ استدعاهما حبيب او شبلا طالبا اقامة «ليال لبنانية» في بعلبك. وكانت تلك خطوة اولى فقدما قصة مسرحية غنائية اسمها «ايام الحصاد». وكان بين المشاركين: محمد شامل، محيي الدين سلام، واقترح عاصي يومها المجيء بصبري الشريف كمخرج وبفيروز كمطربة. واتى ايضا بزكي ناصيف وتوفيق الباشا الذي تولى قيادة الاوركسترا، ونزار ميقاتي كمساعد للمخرج.

بعدها قدما المحاكمة (١٩٥٩) ثم موسم العز مع صباح ووديع الصافي ونصري شمس الدين (١٩٦٠)، اخذ هذا العمل الشكل الغنائي الحقيقي ثم جاءت البعلبكية منوعات مع فيروز (١٩٦١)، وجسر القمر وهي مسرحية كاملة مع فيروز ايضا (١٩٦٢). وتتابعت الاعمال متطورة جديدة: الليل والقنديل (١٩٦٣)، هالة والملك وبياع الخواتم (١٩٦٤)، دواليب الهوا مع صباح (١٩٦٥)، فخر الدين (١٩٦٦)، الشخص (١٩٦٧)، يعيش يعيش (١٩٦٧)، جبال الصوان (١٩٦٩)، صح النوم (١٩٧٠) ناطورة المفاتيح (١٩٧٢)، المحطة، وقصيدة حب (١٩٧٣)، لولو (١٩٧٤)، ميس الريم (١٩٧٥)، بترا (١٩٧٨)، المؤامرة مستمرة (١٩٨٠) والربيع السابع (١٩٨٤).

المسرح الغنائي هو مسرح من «اختراع محض رحباني». ويشرح عاصي ذلك فيقول:

«في صغرنا، كنا نحب تحويل الافلام الى مسرح غنائي. نحب تاليف اوبرا، وحين بدانا عملنا الفني حاولنا تحقيق هذا الحلم، الذي لم يات بالمعنى الحقيقي للاوبرا. بل جاء «ميوزيكال» اي مسرحية غنائية، وكان ذلك في اول عمل مع صباح ضمن موسم العز.

المسرح الغنائي بدا معنا. وكان ذلك قبل المسرح الذي اقتصر في ذلك الوقت على تقديم حفلة واحدة في بعض القرى وفي مناسبات معينة.

جئنا بمنير ابو دبس من باريس واشركناه في موسم العز. فتعرف الى بعلبك، واسس مسرح التمثيل الحديث».

اما منصور فيقول:

«عصرنا اليوم هو عصر المسرحية الغنائية التي برع فيها الانكلو سكسون والاميركان والانكليز. لذلك نجد عندهم نشاطا مسرحيا دائما ومستمرا وهذا النوع من المسارح يختلف عن الاوبريت التي اشتهر بها اللاتين. واذا اجرينا مقارنة بين مسرحنا ومسرح الغرب فمن الملاحظ اننا نختلف عنهم. نحن نتفوق عليهم شعرا ومضمونا ونغما اما هم فيتفوقون علينا في كل شيء يتعلق بالتقنية والاوركسترا والديكور وهندسة الاضاءة. ذلك لان هذه الاشياء بحاجة الى المال الوفير، والى الامكانات الجيدة».

يضيف: «اما الاوبريت فتقوم على عقدة خفيفة وسهلة. معالجتها بسيطة من حيث المواضيع التي تتطرق اليها. وقد حدد الغرب الاوبريت علميا بانها عبارة عن موسيقى كلاسيكية سهلة. ومن الذين برعوا فيها الالمان والطليان حيث تميزوا بـ «الفالس».

تعتمد الاوبريت ايضا على انماط اربعة من الاصوات: «سوبرانو»، «التو»، «تينور»، و «باس».

وتتميز المسرحية الغنائية بالمعالجة. وتعتمد على اجادة الدور، وليس على اصحاب الاصوات الجميلة وحسب».

استحدث عاصي ومنصور الرحباني ما يسمى بـ «الكورال» في عملهما المسرحي، واصبح «الكورس» عندهما فاعلا، له شخصيته وحضوره، واصبح نقيضا لما يطلق عليه من ان مهمته تقتصر على ترديد بعض المقطوعات. ومن هنا القول بان مسرحهما لم يرتكز فقط على الاغنية الفردية.

انطلق المسرح الرحباني من نقاط ثلاث: الله، الانسان، الارض. اما الحداثة فيه فعودة الى الينابيع. قسما العمل الفني الى قسمين: نصف يتألف من الموسيقى والشعر والصوت، ونصف آخر هو الخلفية والمسلكية، حافظا على صفات نشاتهما.

■ من «المحطة» لخر ما كتبه عاصي الرحباني بخطه ■

النار تاكل المسرحيات

اشتعلت نار الحرب في لبنان، اكلت الحجر والبشر والشجر والحياة الطبيعية واكلت ست مسرحيات للاخوين رحباني كانت جاهزة للتنفيذ، وموضوعة في مكتبهما (حرش الكفوري) وهي: زمان اليسا (اعدت لتقدم في بعلبك صيف ١٩٧٥) - مشاع قمرة. قبطان المركب الورق. الكركون ١٠١. ايام التانغو. وقصب من نهر سير.

كما اكلت النار صفحات كاملة من مسرحيات لهما: ايام الانتظار. جريس خضر. ضيعة الغربا. اللي بدا تغير اسما، انا وانتي... واكلت النار ايضا وايضا الارغن الذي رافق عاصي وفيروز الى القدس يوم زارها الحبر الاعظم (١٩٦٤).

... وظلت الحرب، تاكل الدقائق والايام والاشهر والسنوات. تاكل راحة البال والامان وزمن الاحلام، فقد عاصي الواقع كله. انتقل الى الحلم. مع الوجع والقلق، بدا البحث عن «الكبير» وراء «الزيح».

اشتعلت الحرب في لبنان، واكلت العلاقات بين الناس. فرقتهم الى مذاهب، واحزاب، وشيع، وطوائف. ما عادوا اجتمعوا سوى على صوت فيروز الحامل نبض الاخوين رحباني.

وحدها الاغنية الرحبانية حققت «المعجزة». جمعت حولها كل هذه التناقضات في الافراح والاحزان، وساعات الانتظار. لكن عاصي لم ينتظر دخل الغيبوبة واختصر الحكي كله بـ «وين منصور»؟

* * *

«خلصت الرواية وسرب البطل. ما رح نقدر نزيد شي، ولا رح نقدر ننقص شي. بس بكره رح يكون الوجع اكبر، لأن نسمع رجع الصدى، ومنلاقت... وما منلاقي حدا...»

جوزف ابي ضاهر

الناس وقوفا والطرقات تضيق
« جايي الورق الأصفر ... »

جايي لعنا تشرين. جايي وجايب سلام. مش عارف انك بعيد. مش عارف انو خلص الحكي. جايي الورق الاصفر تعبان مشتاق يخبرك شو عندو. مش عارف كيف بيطوي النسيان وجوه الناس اللي منحبن. مش عارف انو الهوى مش راجع يلعب معو. مش عارف انو الطرقات ضاقت بحالا. مش عارف انو الساحات المدهبة فاضية. مش عارف انو جايي يوم ما يعودو يلعبوا فيه الولاد. مش عارف انو الرصيف سافر من عندنا. مش عارف الورق كيف رح ينزوي. ينطر الحلم وما يجي. ينطر صفير الريح اللي هديت ع الآخر. ينطر الغيم اللي جايي حامل معو دموع الناي وتارك الشتي يغمر ايامنا. مش عارف انو رح ينزل الضباب، ويوقع على الدني غياب. مش عارف كيف الموت. كيف النسيان سكن المدى سكن الصدى سكن الزمان. مش عارف انو البحر، انو الشجر بيرحل برحيل الـ حدا اللي راح.

رح يمرق تشرين، واللي بيعشقو راح. رح يمرق تشرين وقلبو حزين، رح يمرق ويحمل معو الحسرة يرفرف فوق النعش بحديك تا تنلم. راحو اللي بحبن. راحو وما ودعتن. خطر على بالهن نجم، مشيو خلفو بهالعتم. مشيو لبعيد. مشيو وما ودعتن.

خير بلوحك ورق تشرين يا عاصي، والناس والفن صفوف صفوف رافعين ايديهن. طل شوفن عم بيلوحو من بعيد. يا ريتك بتلمحهن. شوف الشجر ماشي صوبك يا عاصي. جارو التراب.

لوين؟ مبعد كتير يا عاصي. ومبكر كتير. لوين لخد معك نيسان ع بكير؟ ما عدت سامع شي عن صريخ الولاد. رحت وراحت الضحكات.

ما كنت عارفة قديش فيي حب، قديش فيي احزن. ما كنت عارفة انو الفراغ بيكبر متل كل الناس. ما كنت عارفة ان الغنيات كلها الك. كنت ناطرة يرجع شادي، تاري ضاع شادي قبلنا بزمان. يا عاصي، اذا شفتو قللو ينطرنا بلكي منرجع زغار ومنضيع وراه.

يا عاصي، شوف الحور كيف عم يركض يخبر حالو، يخبر السهل، يخبر الجبل. شوف قلعة بعلبك نزلت ع الدرج تتفقد مطارحكن، تسال وينكن، تصرخلكن: اشتقتلكن. لا تهجروني دخلكن.

شوف القمح لوح بغيابك يا عاصي، مرمي فوق بعضه يمرّغ وجّو بالتراب ويبكي غيابك. مين بعد رح يغنينا بكل سهريه، بكل صيفية؟
سماع زهرة الجنوب بتغني معك.
شوف صنين شو عامل بحالو.
سمعني انا عم غنيلك:
لو بتعرف، بس، شو بحبك.

الفت صبرا


■ عامر علوان ■

عامر علوان على ضفاف السينما
قلق مضطرب لجموح انساني


■ المخرج في اثناء تصوير «شواطىء» ■

للسينما العراقية حضور متميّز في العاصمة الفرنسية اسوة بشقيقتها السينما في المغرب (تونس، الجزائر، ومراكش). وهي حاضرة على مستويات عدة صناعية وفنية واكاديمية واعلامية. فباريس التي تستوعب وتحضن كل السينمائيين الجادين العرب تقريبا من كل الاقطار تستقبل ايضا مجموعة من هؤلاء السينمائيين الشباب من العراق بصورة خاصة الذين اختاروا، بعد اتمامهم دراستهم السينمائية وغير السينمائية في «الايديك I.D.H.E.C.» والـ «سوربون»، والـ «كونسرفتوار» و «لوي لوميير» وغيرها، اختاروا البقاء في عاصمة السينما الاوروبية «باريس» التي تمتد جاذبيتها الفائقة ايضا الى كل القارة الافريقية، ومعظم البلدان العربية، والهند والصين واوروبا الشرقية والشمالية واليابان، وحتى كندا وبلدان اميركا اللاتينية، وبعض الاميركيين المستقلين خارج التيار الهوليوودي السائد من زمان.

عامر علوان احد هؤلاء السينمائيين الشباب «المسحورين» بممارسة المهنة، او بعضها على الاقل، في باريس الى جانب زملاء له آخرين من مواطنيه العراقيين والاصدقاء امثال سمير حنا، وشاكر نوري، وسعد المسعودي، وغيرهم ممن يعملون ايضا، الى جانب المهنة، في الصحافة والنقد السينمائي والادب.

بالتعاون مع تقنيين وممثلين من فرنسا والعراق على السواء قام عامر علوان اخيرا بتصوير فيلمه الروائي الاول بعنوان «شواطىء»، او «ضفاف»، وقدمه في عدد من المهرجانات بينها: «الفيلم العربي» في «باريس»، و «سوق الفيلم» في «كان ٣٩».

عن سيناريو كتبه عامر علوان يتناول هذا الفيلم «ضفاف»، كما يذكر: «الحضارة الحديثة، او مدنية القرن العشرين التي تاخذ صورة نموذج سائد في كل المجتمعات المعاصرة وهي اليوم، ومنذ فترة طويلة، في حال تطور. واستقطاب للناس في كل مكان على مستوى القيم المعنوية الكبرى من جهة، وعلى مستوى النظريات الفكرية والعلمية من جهة ثانية. والفيلم هو هذا القلق والاضطراب والجموح الانساني الشامل الذي يعيشه عالمنا الحاضر الموجوع بالف هم وهم والتائه بالاف الاحلام المتضاربة بحيث صار شغل الانسان المعاصر المتعة لمجرد المتعة وهو ما يبرزه الفيلم عبر هذه المجموعة القليلة من الشخصيات التي تمزقها الاحلام بين الواقع والخيال، واحيانا الوهم الساحق المدمر».

ويضيف عامر: «نحن كشباب عراقيين مقيمين في فرنسا في الوقت الحاضر ليست لدينا الامكانات الكبيرة لصنع افلام من درجة الانتاج السينمائي الفعلي الضخم. وانما هدفنا الاساسي هو تحقيق اعمال سينمائية جيدة من نواحي اللياقة الفنية والتقنية والمضمون. كما في هاجس معظمنا هذا المهم والطموح الرئيسي وهو «اختبار» انفسنا كفنانين نفهم العصر ونتاقلم معه ونساير تطوره قبل ان ندخل مجال الصناعة الفعلية بالميزانيات الكبيرة في العراق نفسه وليس خارجه».

عامر علوان مثل سائر زملائه ومواطنيه الآخرين المقيمين في فرنسا منذ سنوات يعيش، كما يظهر، هاجس العودة الى الوطن وفي طليعة احلامهم كسينمائيين المباشرة على الاقل بطلائع صناعة سينمائية كبيرة تحمل طابع «الموجة الجديدة» الجريئة بالفعل، وعلى كل المستويات، كما يحصل في الجزائر وتونس بصورة خاصة منذ سنوات عديدة وقد دخل سينمائيو هذين البلدين العصر من بابه الواسع عبر مهرجانات سينمائية دولية مهمة كما تمكنوا من اختراق السوق الاوروبية بسهولة وفي طليعة هؤلاء بدون منازع الجزائري محمد لخضر حامينا حائز «السعفة الذهبية» من «كان» عن فيلمه «سنوات الجمر» حول الحرب الجزائرية، سنة ١٩٧٥.

عندما تلتقي هؤلاء السينمائيين العراقيين الشباب في العواصم ومدن اللقاءات السينمائية المشهورة في اوروبا وبعض البلدان العربية تقرأ دائما في وجوههم النكبة والحالة حالة واحدة عميقة صارت مألوفة لديهم منذ اواخر السبعينات وهي «وجع» الحرب الجارفة في بلادهم والتي جمدت (مؤقتا على الاقل) جانبا كبيرا من نشاطات «الكماليات» الفنية، بما في ذلك جزء كبير من الانتاج السينمائي بالطبع، فانهارت تلقائيا مع ذلك احلامهم الكبيرة التي طاولت افكار الفرنسيين، والالمان، والطليان، والهنغاريين. كما اعدت نفسها لما يساوي «احتفالية» هوليوود (حجما وجنونا) فجاء واقع الحرب يشل كل هذا حتى اشعار اخر.

ونسال عامر علوان: درستم المهنة هنا في باريس، ما الذي تتوقعونه من العراق في ظرف البلاد الصعب والدقيق الحاضر؟

ويجيب علوان بنوع من «قهر المثقف المرهف» المالوف: «- اسال كل الاخوان هنا سمير، وشاكر، وسعد، وعبد الستار، فسيقولون لك الشيء نفسه: لتقف الحرب في العراق ونحن نتولى الباقي».

باريس - ظافر هنري عازار

شارل بشير في المتن الشمالي

دعا مجلس المتن الشمالي للثقافة الى حضور افتتاح معرض الرسام شارل بشير من ١ الى ١٦ تموز المقبل في قاعة المجلس (الزلقا).

شارل بشير من مواليد بكفيا (١٩٤٩) بدا دراسته الفنية في بيروت واكملها في الاكاديمية الملكية لندن فمتحف البرادو مدريد والمعهد العالي للفنون الجميلة باريس وتخرج سنة ١٩٧٢.

بعد ذلك درس تاريخ الفن والاثار واقام معارض منفردة في لبنان والبلدان العربية واوروبا، وهو يتمتع بامتياز الاقامة والعرض في المدينة العالمية للفنون في باريس بصفة دائمة، وقد تجاوزت معارضه الاربعين. مثل لبنان في معرض باليه دوران في ستراسبورغ، وفي مهرجان الفن في افينيون (١٩٧٦). واشترك في صالون الخريف في فرنسا.

■ من مئوية مارون عبود في القصر البلدي ■

مئوية مارون عبود في زوق مكايل
لقاء الصورة المباشرة والسيرة الذاتية

الاحتفال بمئوية مارون عبود، جاء جديدا ومغايرا هذه المرة مع نادي لاجوكوند الثقافي الاجتماعي في زوق مكايل. اجتمعت الكلمة الرشيقة مع الحركة المعبرة بمرافقة الموسيقى.

مساء الخميس، كان اللقاء في قاعة محاضرات القصر البلدي. بدأ بالوقوف دقيقة صمت حدادا على غياب الفنان عاصي الرحباني ثم القت السيدة جيزال باسيل مخلوف كلمة النادي رحبت بالحضور. وقالت:

جديد هذا اللقاء، هو تخطيه الاطر التقليدية الكلاسيكية للتكريم من ندوات ومحاضرات وتقديمه صورة حية مباشرة عن مارون عبود.

تخطى نادي لاجوكوند المحلية في نشاطاته السابقة، بعد ان كرم ابناء الذوق: انطون قازان، الياس ابو شبكة، حبيب جاماتي بشاره فرزان، سليم تقلا، جوزف نفاع، الياس حبقيتي، وساهم في اصدار عدد خاص من مجلة «صدى الارز» كان قد خصص لبلدة الذوق واعلامها. وفتح الباب امام مناقشات ادبية واجتماعية، ويقوم بذلك ايمانا منه بان دوره سيكبر يوما بعد يوم وستزداد مسؤوليته.

وجاء في كلمة النادي الاعلان عن معرض ايلول الثالث للموبيليا اللبنانية وتحية وتقدير لمن ساهم في انجاح هذا اللقاء. بدءا بمؤسسة مارون عبود والمخرج ميلاد داود وانطوان سلامة الذي اعد النصوص.

تضمن اللقاء، عرض سلايدات، ومشاهد مسرحية ايمائية من حياة مارون عبود وقراءات (مع رشاد ياغي وماغي عون)، وموسيقى تعبيرية وبرزت قدرة المخرج ميلاد داود في تحريك النص وخلق مناخ مميز. وسبق لداود ان قام بعمل مماثل في السنة الماضية في ذكرى غياب الياس ابو شبكة.

اما الختام فكان كلمة مؤسسة مارون عبود القاها الزميل وليد نديم عبود. جاء فيها:

ان تكرّم ذوق مكايل مارون عبود في مئويته حدث طبيعي. فالذوق التي اعطت لبنان الشاعر حنانيا المنيّر والموسيقي بشاره فرزان والصحافي حبيب جاماتي و «جوهرجي» الكلمة انطون قازان ومجنون المراة والحب الياس ابو شبكة وفناني المكوك والنول، والتي تبتهل ليل نهار باجراس كنائسها واديرتها داخلة زمن الربيع تحت اقواس زهر اللوز وشجر الصنوبر لا يمكن الا ان تشارك لبنان ذكرى من غنى الضيعة والتراث ادبا واقعيا ملتزما طالعا من وهج الحكاية والحنين والتوتر والوجع.

ان تكرّم ذوق مكايل مارون عبود يعني ان حنينها لعجقة السوق القديم ومواسم التوت والحرير والخمر واللوز اللابس على ايدي الراهبات طرحة العرس ليصبح مرصبانا يتشاوف بغنج ودلال في فولكلور الضيافة اللبنانية. حنينها هذا ما زال متوترا قويا مشدودا الى زمن مضى، زمن العافية والاباء والناس المبدعين.

■ جمهور اللقاء ■

وذوق مكايل الغافية على هناءة في ظل حماية مريم، سيدة لبنان، تستعيد وهي تكرم مارون عبود لحظات من ماضيها المشرق الجميل: يوم كان الياس ابو شبكة لا ينام الا على زندها مهما تطاول ليله، ويوم كان يتناقش في المكشوف.

ومارون عبود في كلمة جاءت في مقالة او قصيدة، ويبعث اليه برسائل طوال يحملها همومه، اخبار حبيباته وايقاعات خفقات قلبه وهموم الوطن. عهد ذاك كان الوطن في بداية الموسم يتهيا للاستقلال، وكان الياس ابو شبكة ومارون عبود صديقين واخوين لا يريان الوطن الا بما يمثل من جمالات وقيم وبما يثير في الخيال من رؤى وشرارات ابداع... عهد ذاك كان الوطن في الف خير لأن غلال الزنود كانت «مبروكة»، والانوال في البيوت لا تهدا ولا تكل تنام وتصحو مع الناس كلها تشاركهم الخبز والملح.

ان تكرّم ذوق مكايل مارون عبود في مئويته امر طبيعي. فلبنان الضيعة «عونة». ولا باس على الذوق ان تعين عين كفاع لأن الحمل ثقيل والمهمة صعبة. والابداع لا حدود له بل هو مشاع للجميع.

و «نادي لاجوكوند» الذي يؤمن بالكلمة، يوم الكلمة الفصل للبندقية. شاء مشاركة «مؤسسة مارون عبود» في حملها مسؤولية انجاح المئوية. فكانت رغبة. وهو الذي له في كل عرس ثقافي علامة حضور مميز. ان تكون مشاركته على فرادتهبعرض مشاهد تلقي اضواء كاشفة على كدح مارون عبود وجهاده في سبيل الكلمة.

«الجمالية عبر العصور» ترجمة ميشال عاصي
الفن والبشرية مفهوم انطلاق

«الجمالية عبر العصور» فصول في كتاب للبروفسور الفرنسي «اتيان سوريو» استاذ الجمالية في السوربون واحد مشايخ علم الجمال في العاصمة الفرنسية وفي الفكر الجمالي المعاصر. قام بالترجمة الدكتور ميشال عاصي. وصدرت عن منشورات عويدات في بيروت في ٣١٨ صفحة من الحجم الصغير (طبعة ثانية)

يقوم موضوع الدراسة على البحث عن مختلف انواع الكفايات الجمالية التي سعت اليها البشرية في شتى العصور، وبحثت عنها تارة في الطبيعة وطورا في الفن، واحيانا في ملاهي الحياة الاجتماعية وتسلياتها. ولئن كان بالامكان اعتبار الاحساس الجمالي قليل التغير والتبدل فان حقول توظيفه متنوعة جدا: ومتنوعة كذلك - بصورة خاصة - متطلبات الاكتفاء الجمالي التي يتوجه بها هذا الاحساس في هذه الفترة او تلك نحو الابداعات الفنية.

من هنا راى الكاتب اتباع تصميم يستند الى واقع التسلسل الزمني، بحيث اتاحت الدراسة تعميق معرفتنا للفن وايضا للبشرية. كما انها افسحت في المجال لنلم ببعض النظريات الفلسفية حول الفن. ومن فوائد هذه الدراسة كما اتضح لنا ومن حسناتها انها حررت بعض الافكار من اثقال قضية النسبية الجمالية.

وهنا يتساءل الكاتب: ما الذي يجب معرفته عن مفهوم الحاجة الجمالية وعن تطورها؟ وللاجابة عن هذا السؤال انطلق من وجهة نظر غربية بحت، وخاصة تماما. مفادها - حسب الكاتب - وهي ان ما يدعوه حاجة جمالية هو ذاك الحافز او تلك القوة الجاذبة التي تدفعنا الى ان نؤم في بعض الايام متحف اللوفر. وفي بعضها الاخر متحف الفن الحديث او ان نذهب لشراء اسطوانة موسيقية: او لشراء ديوان شعر. على ان احدنا انما يسعى الى اشباع حاجته غالبا. لكن بصورة غير يومية ومما لا ريب فيه ان هذه الحاجة ليست جمالية خالصة. فالواقع ان ترددنا على معارض الرسم مثلا لا يعبر دوما عن حاجة مرجعية او وثائقية واحيانا اخرى عن حاجة ما، اجتماعية او مدنية، كحضورنا حفلات الافتتاح الفنية مثلا. هذا من جهة ومن جهة اخرى، فالفن ليس وحده ما يشبع حاجاتنا الجمالية. فبوسعنا ايضا ان نتوجه الى معالم الطبيعة بلاحثين عن مشهد لغروب الشمس في امكنة اخرى غير الابنية ذات الطبقات الشاهقة، فضلا عن فرارنا بعيدا عن ثاني اوكسيد الفحم، ورنين جرس الهاتف. وغالبا ما يراودنا جميعا، وبشكل عاطفي لا واع الشعور بضرورة العيش في جو ملون اخر. مع اننا نشعر عند نهاية العطلة بالحنين الى اجواء الحفلات الموسيقية والمعارض والمكتبات وغيرها.. وذلك يعني ان حاجتنا الجمالية خاضعة الى ايقاع معين.

والان هل هذه الحاجات كثيفة ملحة؟! انها بنظره تبدو احيانا كذلك. فالحنين الى السفر قد يكون احساسا جماليا في بعض الحالات. وكثيرون من علماء الجمال الذين توجهوا الى المؤتمر العالمي الرابع لعلم الجمال خلال الصيف المنصرم في اثينا لم ياتوا لسماع المحاضرات بمقدار ما جاؤوا ليشبعوا حاجتهم لان يروا قبل وفاتهم اشعة القمر تغمر الاكروبول. او الشمس الشارقة من وراء المرتفعات الشرقية. والحقيقة ان اشباع هذه الحاجة قد اقتضت عملا دقيقا ومهما الا وهو الرحيل الباهظ التكاليف. ومن مفهوم الحاجة الجمالية ينتقل بنا الكاتب الى مفهوم الحاجة الجمالية في مجتمع ما قبل التاريخ ويرى فيما يختص بهذا الفن انه قد يكون من العبث تماما الاعتقاد بان الحاجة الجمالية المجردة عند منفذي الرسوم الجدارية في تلك المرحلة هي وحدها الدافع الى التنفيذ. ويتساءل: ترى ما كان دور الرؤساء، والكهنة، والسحرة، والادارة العامة للتجمعات البشرية؟ سؤال يحير العقل لكن ثمة واقعا اكيدا يراه.. وهو ان النفس البشرية التي كانت لا تزال بكليتها تبحث عن ذاتها وقد بدات تكتشفها هي الحافز الحقيقي الى تلك الكفاية الاولى والاشباع السحري المثير للحاجة الجمالية.

ثم ينتقل بنا الى بقية المجتمعات فيزور مجتمع مصر القديمة، ويعرج على الاعجوبة الاغريقية. ثم عصر النهضة، الفنون الرئيسية، والفنون الثانوية، وجمالية الشرق، الفن العربي، الهند، الصين، اليابان، وبعدها الكلاسيكية، والرومنطيقية ثم الانطباعية. وكخلاصة عامة لما ورد في الكتاب يمكن القول ان جميع ما قرأناه على عجل من وقائع واحداث يؤكد لنا على ان الحاجة الجمالية هي من ارسخ الحاجات التي تميز الكائن البشري ومن اكثرها ثباتا وقوة. كما يؤكد لنا على ان هذه الحاجة لا يصار الى ممارستها في الميدان الخاص والمحدود للفنون الجميلة فقط حيث تجد في الحقيقة كفايتها الاكثر سموا وصفاء وكثافة. وانما تلقاها ايضا كقوة محركة وموجهة ومتممة ومشرفة ومستشرفة معا، في مختلف ميادين النشاط الانساني. ومن هنا يجب علينا تحمل مسؤوليتنا الجمالية لملامح الحياة والكينونة. مثلما نتحمل مسؤوليتنا الاقتصادية والحياتية والزمنية على السواء.

زينب حمود

الصحوة الاسلامية في ميزان العقل

«الصحوة الاسلامية في ميزان العقل» كتاب جديد للدكتور فؤاد زكريا. صدر حديثا عن دار التنوير في بيروت في ٢٢٨ صفحة من القطع الكبير. ينصب البحث فيه على الفكر الاسلامي في مواجهته لمشكلات العصر. وهو لا يزعم انه يستهدف استخلاص مفاهيم عصرية من المنابع الاصلية للفكر الاسلامي. وهي القران والسنة. بل انه يرتكز على تحليل الطرق التي فهم بها المسلمون المعاصرون تلك المنابع الاصلية للعقيدة. والفرق بين الامرين على جانب كبير من الاهمية.

فدراسات هذا الكتاب تسعى الى الارتكاز على ارض اكثر صلابة اذ تفسر الفكر الاسلامي بأنه الطريقة الفعلية التي فهم بها المسلمون المعاصرون عقيدتهم. وقد صنفت هذه الدراسات في الكتاب الى ثلاثة ابواب دار البحث في الباب الاول منها حول «ايقاع التاريخ والحضارة». وهو يتناول بصورة رئيسة موقف الفكر الاسلامي من التاريخ وموقع ابعاد الزمان المختلفة من هذا الفكر واما الباب الثاني فتناولت دراسته المشكلات المتعلقة بالواقع المعاصر وقد ناقشت مدى قدرة الفكر الاسلامي الحاضر على مواجهة مجموعة من قضايا العصر الاساسية. وركز الباب الثالث على تصحيح بعض الاخطاء الشائعة في فكر مجموعات اسلامية كثيرة. كما وناقش بعض المفاهيم والافكار الباطلة التي اصبحت تجري على الالسن كلما نوقشت علاقة الاسلام بواحد من تيارات الفكر العالمي. مواضيع الكتاب فتحت ابواب الحوار والتحريات حول موضوع الفكر الاسلامي وهي موجهة الى عقول الناس لا الى عواطفهم.

مسابقة الكلمات المتقاطعة

هذه مسابقة جديدة للكلمات المتقاطعة تقدمها «الأنوار» لقرائها، وتخصص للفائزين الأولين فيها جوائز مالية كالآتي :

الجائزة الأولى : ٥٠٠ ليرة لبنانية .

الجائزة الثانية : ٣٠٠ ليرة لبنانية .

- .. يتم اختيار الفائزين بالجائزتين بالقرعة من بين الذين ارسلوا حلولاً صحيحة كاملة .
- تستبعد كل مسابقة غير مقتطعة من الجريدة .
- لا يحق للمشترك ارسال اكثر من حل واحد باسمه .
- يجب أن تصلنا الحلول قبل الساعة الثانية من يوم الجمعة من كل اسبوع كأقصى حد للاستلام .
- تنشر نتائج هذه المسابقة في عدد السبت المقبل مع المسابقة الجديدة .
- يكتب الحل بخط واضح داخل المربعات، ويسلم باليد الى جريدة «الأنوار» ـ دار الصياد ـ الحازمية ـ مسابقة «الكلمات المتقاطعة».

باستطاعة المشترك ايداع حل المسابقة في مكتب «الأنوار» في الروشة، أو لدى المراسلين في المناطق .

ونظراً للمستجدات التي طرأت على صفحة التسلية، نعتذر من الأصدقاء الذين شاركوا في المسابقة الأخيرة «رقم ٦٦»، عن عدم تمكننا من نشر النتائج والاسماء، وبالتالي اضطرارنا الى حجب جائزتي المسابقة المذكورة .

جبران مطر

قسيمة المسابقة رقم - ٦٧

الاسم ....

العمر ....

العنوان ....

● أفقيا :

١ - أول من ابتكر لقب «أمير المؤمنين»، وقد اطلقه على عمر بن الخطاب - الطبول .

٢ - اسم قراقوش الحقيقي الذي اشتهر بغرائبية احكامه - روضة كثيرة النبات .

٣ - مشعال او قنديل - الاسم الحقيقي لمديحة يسري .

٤ - يتناولها (للسوائل) بطرف لسانه (معكوسة) - اوقدوا (النار) - عكس هدّامة .

٥ - ثلاثة اخماس لبنان - دخل مسرعاً - مدير علم مؤسسة صحفية .

٦ - سميرة - لفظة حرف ابجدي - غلمان (معكوسة) .

٧ - مذاهب - جلد - خيط او نحوه يشد على الإصبع للتذكر .

٨ - تستحبينه - يهزم - لاعب كرة قدم اوروبي - آلة موسيقية .

٩ - دُعيَ - بركة - صات (الوطواط) - الخروج او النفاذ السريع (معكوسة) - سرب .

١٠ - اسم المنظمة العالمية للطيران المدني - صوت اوراق الشجر - مستكشف برتغالي .

١١ - للاستدراك - ما يؤخذ عنوة في الحروب (بصيغة المفرد) - [illegible]

١٢ - بلدة في البقاع - سمتْ وارتفعتْ - عالم او كون بلغة اجنبية (معكوسة) .

١٣ - لباس - مؤذن الرسول - توجد في الصحاري وعلى الشواطىء - يفسد ويتغيّر لوناً ورائحة (معكوسة) .

١٤ - شجر كثير ملتف - المشقة والتعب - عشرة ملايين - امر فظيع .

١٥ - ماركة اطارات - جياد .

١٦ - انثى حيوان داجن - أوصلوا (النبأ ونحوه) .

١٧ - خرّبت وقوّضت - كشف واوضح - حرف عطف .

١٨ - اصيب في عقله وتكلم بغير انتظام - نصف وريد - حيوان داجن .

١٩ - توق الى التقدم والرقي - الاسم الاول لحارس مرمى اوروبي .

٢٠ - من الأمراض - اناضل .

● عموديا :

١ - دولة اسيوية - نتبارى - مطرب اوروبي .

٢ - مدينة في ايران - شاعر اموي - دلو .

٣ - نهر في الصين طوله ٨٠٠ كلم - ولاية اميركية .

٤ - راجعْ (معكوسة) - احرف متشابهة - تهزم - مدينة بريطانية

٥ - [illegible] - الاسم الثاني لممثلة ايطالية - علا - عائش .

٦ - إحصلْ (بالامر) - يضعفهم - لقب تونسي (معكوسة) - ضيّق (على عياله بالنفقة) .

٧ - وحل - الاسم الثاني لأديبة عربية (معكوسة) .

٨ - كاتب مسرحي اسباني نال «نوبل» الأدب علم ١٩٢٢ - ربوة (معكوسة) - للتعريف .

٩ - يدرك (النخل) ويحين قطافه - انتشار (الرائحة او العبير) - ارتفاع .

١٠ - شاعر وفارس جاهلي أدرك الإسلام ولم يُسلم .

١١ - تطلب بنوع من الضعة - يهتمّ .

١٢ - مجموعة سياسية دينية اسماعيلية النزعة كانت البصرة مركزاً لها - اسم موصول .

١٣ - عاصمة أسيوية - مكرٌ ومهارة .

١٤ - معي - حرف جر - تكبر وتترعرع - من روافد الفرات .

١٥ - ممثل من أصل اميركي لاتيني عرف في هوليوود خلال الخمسينات - دولة افريقية .

١٦ - شرسة - اضطرم - الاسم الثاني لرئيس اميركي راحل - أصيب بمس (معكوسة) .

١٧ - تضاف الى المأكولات - عملة اسيوية - وحدة نقد عربية - حصد (معكوسة) - لفظة حرف ابجدي .

١٨ - شجاعة ومقدامة - لاعب كرة قدم شهير - لخفتْهُ او طمرتْهُ .

١٩ - (...) الدم : هاج - ممثل انكليزي راحل - من اسماء الذئب .

التقنية الزراعية تخفف عبء الجوع

تعمل شركة اميركية على تحويل «الامارانث»، وهي نبتة مغذية ليست معروفة كثيرا رغم انها وفرت الغذاء ذات مرة لسكان امبراطورية الازتك في اميركا الجنوبية، الى محصول زراعي عصري يمكن له ان يخفف حدة الجوع على الصعيد العالمي . وتقوم الشركة وهي احدى شركات التكنولوجية الحيوية الاسرع نموا في الولايات المتحدة، بتطبيق احدث معرفة مكتسبة من علم الاحياء لانتاج منتجات مفيدة .

وتخطط هذه الشركة لتعديل واتقان محصول نبتة «امارانث» بطريق ايجاد الاف من الغرسات المتماثلة المنحدرة مباشرة من اصل واحد واجراء تجارب علمية مختلفة عليها مستخدمة بذلك برامج كمبيوترية لتحديد تركيب جيناتها .

ويقول الدكتور هيو بولنغر، وهو عالم احيائي ونائب رئيس هذه الشركة ان النتيجة يمكن ان تكون فصيلة ممتازة من هذا المحصول . وبعد ذلك يمكن زرع الامارانث في حقول كبيرة بل زرعها وتربيتها وحصدها اليا قبل ٧ - ١٠ اعوام مما كان ممكنا في السابق .

ويشير تقرير اصدرته الاكاديمية الوطنية الاميركية للعلوم الى ان محاصيل متنوعة لم تكن مألوفة لدى معظم الناس، ذات مرة اصبحت عبر التاريخ عن طريق تطويرها، موردا رئيسيا للغذاء على الصعيد العالمي، والامثال على ذلك متوفرة: البطاطا والصويا ودوار الشمس والفول السوداني (الفستق) .

والامارانث عبارة عن نبتة مغذية بصورة استثنائية تجمع بين خصائص الخضار والحبوب ويمكن لها ان تنمو في مجموعة من الاحوال المناخية وحتى غير المواتية منها . ويقول التقرير انه من المحتمل ان تصبح المادة الغذائية التالية والمهمة عبر العالم .

واذا ما تحقق ذلك فستكون اول محصول يتم تحسينه وتهجينه بسرعة في المخابر بدلا عن مزاوجته على امتداد عقود في الحقول . وستلعب هذه الشركة دورا رئيسيا في تكييف خصائص هذا المحصول .

وقد ماتت زراعة الامارانث في الاميركيتين منذ قرون باستثناء بعض القرى الجبلية النائية في المكسيك واميركا الوسطى والبيرو . حيث ما زالت تزرع الى يومنا الحاضر .

ويجري زرع فصائل اخرى من الامارانث في قرى مختلفة بكل من الهند وباكستان ونيبال والتيبت والصين الشعبية وماليزيا واندونيسيا وافريقيا .

والامارانث هي من النباتات القليلة في العالم ذات الاوراق العريضة التي تنتج حبوبا ايضا . ويصفها تقرير الاكاديمية بانها «محصول جميل ذو اوراق زاهية اللون وسيقان وازهار ارجوانية او برتقالية او ذهبية اللون» ويمكن اكل اوراقها كخضرة مثل السبانخ . ولكن يعطي كل راس من حبوب هذه النبتة ما يصل الى ٥٠٫٠٠٠ حبة يمكن طحنها لانتاج الدقيق .

وتكمن اعظم امكانية غذائية لهذه النبتة في الحبوب التي تعطيها اذ ان ما تحويه من بروتين يتعدى ما يحويه الشعير او القمح او الذرة او الارز او الزوان والشوفان .

والامارانث غنية بنوع واحد من البروتين وهو لا يزين الحامض الاميني الذي تفتقر اليه الحبوب الاخرى . واذا ما اضيف الامارانث الى الغذاء المتوفر حاليا يمكن له ان يحسن الصحة في دول كثيرة نامية .

ويمكن ان تزرع الامارانث في احوال مناخية كثيرة ولا يتطلب ذلك سوى ثلث كمية الماء اللازمة للقمح . كما يمكن لها ان تزدهر في تربة مالحة او قلوية . ويقول بولنغر انه يمكن تطوير فصائل من هذه النبتة تناسب جو اثيوبيا والمناطق الجافة من شرق افريقيا التي تعاني من الجفاف . ويمكن زراعة الامارانث خلال فصول الجفاف في البلدان التي تعاني من الامطار الموسمية .

ولكن بولنغر يشدد على انه يتوجب اجراء ابحاث كثيرة قبل ان تصبح هذه النبتة جاهزة للزراعة على نطاق ضخم .

في انطلاقتها مع الكاميرا، كانت رائعة !

ويعتقد النقاد ان كريستين سكوت توماس، وهي ابنة ضابط في البحرية البريطانية، تسرع نحو شهرة واسعة في مهنتها الفنية الجديدة التي يشرف عليها «الأمير» احد نجوم الروك الحاليين .

خطوتها الجديدة تتم مع فيلم «تحت القمر الحنون» .

واذا كانت كريستين قد ولدت في بريطانيا، فان بدايتها مع الفن بدأت في باريس حيث انضمت قبل سنتين الى أحد معاهد المسرح .

ومن المسرحيات التي شاركت فيها واعتبرتها الانجح، مسرحية «نعم، ربما» لمارغريت دورا .

السينما

● اتوال (ت: ٣٤٢٦١٦): «اعراض صينية» (جاك ليمون وجين فوندا) .

● اتينيه (ت: ٩١٢٣٢١): «مهرجان الباليه السوفياتي» .

● اسباس (ت: ٩٠١٠٠٢):
١ - «تسعة اسابيع ونصف» .
٢ - «ليلة الرعب» (رعب وتوتر) .
٣ - «رحلة نيتي غان» .
٤ - «الرجل والحذاء الاحمر» (كوميديا اميركية) .
٥ - «شرطيو ميامي» (سبنسر وهيل ومرحهما) .

● استرال (ت: ٣٤٩٤٠٥): «اوكتاغون» (شاك نوريس يغامر) .

● الدورادو (ت: ٣٤١٧٢٣): «رحلة نيتي غان» (راجع اسباس ٣) .

● الحمراء (ت: ٣٤٢٠٤٤): «الضربة القاتلة» (عنف ومواجهة) .

● امبير (ت: ٣٢٨٨٠٦):
١ - «ليلة الرعب» (رعب وتوتر) .
٢ - «بارتي انيمال» (كوميديا طريفة) .

● بريزيدانس (ت: ٩٣٤٧٥٢):
١ - «الجزيرة المتوحشة» (مواجهة وتشويق) .
٢ - «السيدة سوفيل» (ديان كيتون زوجة السجان، في حب المجرم الشاب ومحاولة الفرار، حب وخيانة وانفاس) .
٣ - «اقتلهم بنعومة» (عنف) .
٤ - «العاشق الفرنسي» (اباحي ناعم) .

٥ - «حرارة الجسد» (وليم هارت، كاتلين ترنر، حب، توتر وخوف) .

● بيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٩): «تلطيف الحجر» (مغامرة) .

● سارولا (ت: ٣٤٢٨٦٧): «راش» (مغامرة) .

● فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٢): «تسعة اسابيع ونصف» (راجع اسباس ١) .

● كسليك (ت: ٩١٢٥٠٣):
١ - «خارج افريقيا» (ميريل ستريب) .
٢ - «الحركات الحامية» (كوميديا الشاطىء الصيفي) .
٣ - «السطو (جان بول بلموندو يغامر) .

● كوليزه (ت: ٣٤٢٩٩٣): «الرجل ذو الحذاء الاحمر» (كوميديا اميركية) .

● لاسيتيه (ت: ٩٣٣٢٧٧):
١ - «فوريو او عيدا سعيدا سيد لورنس» .
٢ - «امرأة برسم البيع» (مغامرة وعنف) .
٣ - «مقاتلو لوس انجلس» (مغامرة وعنف) .
٤ - «ايمانويل وفرنسواز» (اباحي) .

● مارينيان (ت: ٣٤٥٢٥٨): «جواسيس مثلنا» (مرح وتجسس) .

● مونتريال (ت: ٣٥٣٠٠٩): «زمرة الشجعان» (هندي) .

● مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٣١): «ميرا» (جو كوميدي) .

الصيدليات

الصيدلية المنطقة	الهاتف
اتي (كليمنصو)	٣٦٦٧٢٥
اوتيل ديو	٢٢٢٨٥٣
الوف (بدارو)	٢٨٢٠٨٢
الاتحاد للمزرعة والمصيطبة	٣٠٤٣٠٩
اسطفان (الوردية)	٣٤٣٦٧٩
ايديال	٣٣١٢٥٧
اونيسكو (المزرعة)	٣٠٠٨٦٨
الاونيون (الروشة)	٨٠٦١١٦
بارتي (الاشرفية)	٣٣٧٧٤٤
بدر (سوديكو)	٣٣٧٠٩٤
بابيكيان (التباريس)	٣٣٤٩٣٩
بهادوريان (الاشرفية)	٣٣٦٤٨١
البسطة الجديدة (البسطة)	٢٢٧٠٣٠
بيلوس (المصيطبة)	٣٣٧٤٠٩
بسترس (الصنايع)	٣٤٩٧٤٣
بريستول (الصنوبرة)	٨٠٤٦٥٠
بلازا (الحمرا)	٣٤٨٠٣٣
بدوره (السيوفي)	٣٣٣٦٧٣
الترقي (المصيطبة)	٣٣١٥٤٠
تي-في فارملي (تلة الخياط)	٣١٥٥١٣
(الجمال) (الطريق الجديدة)	٣١١٩٥٠
الجميزة (الجميزة)	٣٣٠٧٣٨
حمدان (كورنيش المزرعة)	٣٠٤٤٣٠
خياط (كليمنصو)	٣٤٣٣٨٥
دميان (عبد العزيز)	٣٤٥٨٥٧
الرشيد (اللبان)	٣٥٣٥٥٠
رامبو (الاشرفية)	٣٣٨٥١٣
رمضان (عائشة بكار)	٣٠٤٦٥٦
سلسين (الاشرفية)	٣٣٦١٠٥
سان جورج (الاشرفية)	٣٣٦٨٨٥
السيدة (الاشرفية)	٣٣٤٨٣١
السلام (ويغان)	٣٣٥٠٧٨
سان شارل (عين المريسة)	٣٦٣٦٠٠
سان مارك (الجعيتاوي)	٣٣٨٠٨٠
سان ميشال (طريق النهر)	٣٣١٨٨٩
شوران (الروشة)	٨٠٠١٦١
جوزف شاكر (الحمرا)	٣٤١٥٨٥
الشرق (عبد العزيز)	٣٤٤٩٧٩
الشعار الجديدة (الظريف)	٣٣٣٦٦
شهاب (البسطة التحتا)	٣٣٩٠٥٣
الشعار (راس النبع)	٣٣١٠٣٨
صرافيان (القنطاري)	٣٤٩٨٥٤
صراف (الاشرفية)	٣٣١٢٥٨
طبال (الاوزاعي)	٣٣١٨٥٩
الطريق الجديدة (المقاصد)	٣١١٧٠٩
الظريف (الظريف)	٣٦٨٥٦٨
العدلية (شارع ساسين)	٣٣٥٤٣٣
عيتاني (كورنيش المزرعة)	٣٠٣٦٤٤
العمران (شارع البستاني)	٣٠٦١٠٠
عتيق (الاشرفية)	٣٣٣٣٢٥
غراهام (عين المريسة)	٣٦٣٦٨٠
فاخوري (شوران)	٨٠٨٢٥٨
فردان (فردان)	٣٠٠٥٧٧
قدورة (رياض الصلح)	٣٤٣٤٧٧
القاضي (كركول الدروز)	٣٥٩١٦٧
كومودور (الكومودور)	٣٥٣٠١٤
كنة (جان دارك)	٣٤٣٣٥٥
كيليكيا (طريق النهر)	٣٩٣٦٦٨
اللبنانية (ساحة الشهداء)	٣٣١٦٤٣
المينة (الحمراء)	٣٤٣٠٤٣
مكرزل (طريق النهر)	٣٤٨٠٤٧
المتحف (ساحة المتحف)	٣٨٣٨٣٧
موسى (ويغان)	٣٣٥٨٣٣
مازن (كورنيش المزرعة)	٣١٣٣٦٣
المنى (الطريق الجديدة)	٣١٨٠١٣
نوفل (الزيدانية)	٣٠٤٨٤٣
النهر (طريق النهر)	٣٣٣٨٠٣
هوم فارماسي (الروشة)	٨١٣٦٨٣
هيمبلكيس (محطة غراهام)	٣٦٧٩٠٠
الهلال (الحرش)	٣٣٣٧٦٥
وكيل (مار نقولا)	٣٣١٤٣٠
لايت هاوس (المنارة)	٣٤٨٤٦٠
جلول (بربور)	٣١٩٦٣٨

طوارىء

الاطفائية

المركز الرئيسي مار مخايل - محلة الكرنتينا ٦/٥٠٤٠٥/٢٢

الملعب البلدي ٢١٠١٠٥ و ٢١٠١٥٥

الباشورة ٢٩٢٦٤٠ و ٢٢٩٦٤١

■ كهرباء لبنان ■

٤٤٢٧٢٠ - ٤٤٢٧٢٨

محطة تلة الخياط ٢١٢٩٥١

محطة برج ابي حيدر ٢٤١٦٢٨

عين الدلبة - للقسم ٢٨٥١٣٥

مقسم المديرية العامة لقوى الامن الداخلي ١/ ٢٨٦٤٤٠ -

طوارىء بيروت ١٦

طوارىء بعبدا ١٠٣

طوارىء جونيه ٩٣٤٢١٦

السرية الاقليمية - بيروت ٢٢٤١٧٩

سرية بعبدا ٤٢٠٦٨٩ - ٤٢٠٥٠٧

سرية زحلة ٨٢٣٠٠٠ - ٨٢٢٢٨١ - ٤٢٠٥٠٧

سرية الشمال ٦٢٣٨٥٠

التلفزيون

السبت ٢٨ - ٦ - ٨٦

البرنامج الأول

٤٫٠٠ بوباي ٤٫٣٠ ملاعب الصغار ٥٫٠٠ توم وجيري ٥٫٣٠ ميموتة ومسعود ٦٫٠٠ الاخبار بالانكليزية وبالفرنسية ٦٫٣٠ عالم الصغار ٨٫٣٠ دنيا (مسلسل مصري) ٨٫٣٠ الاخبار ٩٫٠٠ كاس العالم (مباشرة) ١٠٫٤٥ الاخبار ١١٫٠٠ منوعات .

البرنامج الثاني

٤٫٠٠ بوباي ٤٫٣٠ ملاعب الصغار ٥٫٠٠ توم وجيري ٥٫٣٠ ميموتة ومسعود ٦٫٠٠ ريعي ٦٫٣٠ عالم الصغار ٧٫٣٠ دنيا ٨٫٣٠ الاخبار ٩٫٠٠ كاس العالم (مباشرة) ١٠٫٤٥ الاخبار ١١٫٠٠ منوعات .

البرنامج الثالث

٥٫٠٠ توم وجيري ٥٫٣٠ ميموتة ومسعود ٦٫٠٠ من باب لباب ٦٫٣٠ الاخبار بالانكليزية ٧٫٠٠ منوعات ٨٫٠٠ الاخبار بالفرنسية ٨٫٣٠ الاخبار بالعربية ٩٫٠٠ مسلسل فرنسي ١٠٫٠٠ فيلم فرنسي طويل .

القنال ١٢

٤٫٣٠ رسوم متحركة ٥٫٠٠ خاص بالصغار ٧٫٠٠ فيديو كلوب ٧٫٣٠ عرض ازياء ٨٫٠٠ الاخبار ٩٫٠٠ نقل مباشر لمباراة كاس العالم ١١٫٠٠ حفلة استعراضية يتم فيها تقديم لقطات تتعلق بالافلام الاميركية .

حظك اليوم

- الحمل (٢١ آذار - ٢٠ نيسان) علاقة قديمة ووثيقة يمكن ان تلعب دوراً مهماً في حياتك .
- الثور (٢١ نيسان - ٢١ ايار) لا تترك فرص الحظ تفلت منك بسبب القصور والاهمال .
- الجوزاء (٢٢ ايار - ٢١ حزيران) ولادة صداقة متينة يمكن ان تتحول الى عاطفة دائمة .
- السرطان (٢٢ حزيران - ٢٣ تموز) انها ايام غير عادية ستندم كثيراً اذا تركت فرص الحظ تفلت منك .
- الاسد (٢٤ تموز - ٢٣ اب) خذ بالاقتراحات المقدمة اليك على الصعيد المهني وستجني فوائد
- العذراء (٢٤ اب - ٢٣ ايلول) راقب نظامك الغذائي . فهناك احتمال لأزمة كبد .
- الميزان (٢٤ ايلول - ٢٢ ت ١) رغباتك العاطفية قد تقدر حق قدرها من قبل شريك حياتك .
- العقرب (٢٣ ت ١ - ٢١ ت ٢) كن حذراً وانت تستعمل الاجهزة الكهربائية او الاسلحة .
- القوس (٢٢ ت ٢ - ٢١ ك ١) اذا كنت تود نادية عمل مهم ومتقن فلا تترك اي شيء للصدفة
- الجدي (٢٢ ك ١ - ٢٠ ك ٢) استفد من هذه الايام لاتخاذ الخطوات المهمة الواجبة .
- الدلو (٢١ ك ٢ - ١٩ شباط) خصص بضع ساعات للعائلة . وساعات اخرى للراحة والاسترخاء .
- الحوت (٢٠ شباط - ٢٠ اذار) لا تفسح لاحد التدخل في أمور حياتك الخاصة

كلمات متقاطعة

اعداد جبران مطر

افقيا :

١ - وزير خارجية دولة اوروبية

٢ - مطرب لبناني

٣ - فريق كرة قدم اوروبي

٤ - شلل يصيب احد شقي الجسم - نصف يصوم

٥ - كريم - وثن .

٦ - من اسماء البحر - اخصص

٧ - نهر اوروبي - حرف نصب

٨ - من سادة الجاهلية اشتهر بالكرم

٩ - مرتدة او متقهقرة

عموديا :

١ - ممثل مصري اشتهر كعضو في «ثلاثي اضواء المسرح»

٢ - ينبع - حافة

٣ - صحاري واسعة - حيوان مفترس

٤ - الجوهر (معكوسة) - دولة في اميركا الوسطى

٥ - يزوغ ويتخلص - يستعمل في العمليات الجراحية

٦ - اسعفوا او قدموا له العون (معكوسة) - حرس ليلا (معكوسة)

٧ - اهرب - منزلة

٨ - متشابهان بين متشابهين - نظر الى

٩ - ديوان لسعيد عقل - امل

الحل السابق :

افقيا

١ - شفيق جدايل

٢ - رياض شراره

٣ - برناغاز

٤ - ف و ي ع ة - نبا

٥ - نازة - دو

٦ - فان - ميامي

٧ - اب - اوروبا

٨ - الامتعاض

٩ - تندل - نمير

عموديا

١ - شريفة فاضل

٢ - فيروز ابلد

٣ - ياتيار - عب

٤ - فضاعة - انت

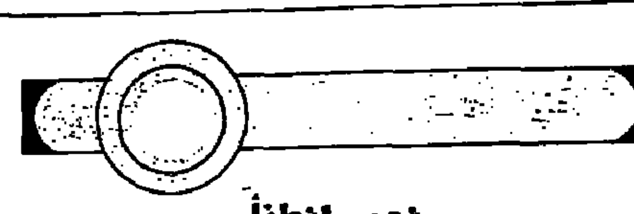
٥ - جشعة - موم

٦ - ارد - ايران

٧ - ا ا ن ن - اولم

٨ - بر - بومباي

٩ - لتوانيا





نجم انطفأ وأسطورة بدأت

كانوا شلة من الكرويين على مدرج ملعب بلدية برج حمود ، بينهم المخضرم والحديث العهد باللعبة ، بالاضافة الى مجموعة من المدربين .

ورغم ان المباراة كانت تدور على ارض الملعب ، وهي مصيرية بالنسبة لدورة الربيع ، فان الحديث على المدرجات كان يبدأ وينتهي بما فات من لقاءات كأس العالم ، وما هو آت ، ودون تجاهل طرح السؤال : من سيحرز كأس « الفيفا » ؟

الماضي من المباريات أثار المتحاورين ، وكانت دهشتهم كبيرة لتألق منتخب الدانمرك في بداية الكأس ، ثم سقوطه في الدور الربع النهائي . ومن ثم سيطرة المنتخب الفرنسي على الدورة ، وازاحته لأخطر منافسيه : ايطاليا والبرازيل ، وبعدها وقوعه في فخ الخسارة امام المانيا ، التي هزمت ضد الدانمرك باصابتين لصفر ، ومع ذلك هي الآن تنافس على قمة بطولة العالم !

وما دار من حديث على مدرجات ملعب بلدية برج حمود ، يدور مثله في كل ملاعب العالم ، وعلى السنة المدربين والصحفيين واللاعبين والناس العاديين .

فكأس العالم هذه المرة كانت مختلفة . صورتها متبدلة . عظماؤها سقطوا . نجومها اختفوا . المنتخبات المرشحة للفوز ضاعت ، ولم يبق في الميدان سوى عظيم واحد ، يلعب بقدم واحدة ، وتبدو الكأس الآن قريبة جداً من متناول يده .

انه « مارادونا » الساحر الصغير ، الذي يضع حلقاً في اذنه ، ويسوق الكرة بقدمه « الواحدة » ، وكأنه يسوق قطاراً ، ينهب به أرض الملعب ، فيجتاز الحواجز ، ويتجاوز « خطوط التماس » ، ويمر على « القناصين » ، ويسدد « قذائفه » داخل شباك حراس المرمى .

ولولا مارادونا ، لفقدت الكأس طعمها ، ونكهتها ، ولونها ، وأعرضنا عن متابعة المباراة على قمتها ، لأن الفرق ، مهما ارتقى شأنها ، تظل دون ذلك التميز الذي يبهر ويثير اذا لم تضم في صفوفها النجم المتألق .

و« مارادونا » صار اسمه اليوم اكبر من بلده ، كما كان « بلاتيني » ، الذي بدأ كالذهب ، وانتهى كالقصدير ...

انها لسابقة أولى من نوعها في عالم كرة القدم ، ان يطبع عصر كامل باسم لاعب يلعب بقدم واحدة ، ويستحيل عليه قطع الكرات العالية برأسه ، نتيجة قصر قامته ، ومع ذلك بقدرة هذا اللاعب الاعجوبة ، ان يتلاعب بالآخرين ، ويسيطر على « طولهم » ، ويدحرهم ، ويضحك عليهم ، عندما يسجل الأهداف احيانا بقبضة يده !

واذا كان « مارادونا » العظيم ، قد دفع بلده الى قمة بطولة كأس العالم ، فان « بلاتيني » قد أنزل فرنسا عن هذه القمة ، وهو سيقودها اليوم لتلعب على المركز الثالث ، وربما لن تستطيع أن تفوز به ، لأن اسلوب بلاتيني في الاداء ، لا يرضي ولا يقنع ، أو يمكن أن يقال عنه انه من نتاج عظيم سابق .

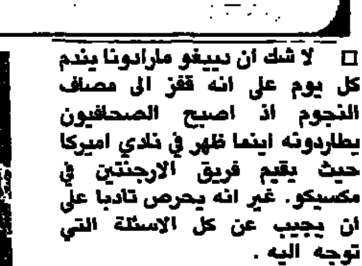
فبلاتيني خانه النجاح في اهم لحظات حياته كلاعب نجم ، وانتهت المغامرة بالنسبة لسمعته ، ونزل عن عرشه ، وترك القمة لمارادونا بمفرده .

وبلاتيني لم ينته بمفرده ، فسقوطه اشبه بانذار لنهاية انجح منتخب في تاريخ كرة القدم الفرنسية ، كما انه سبب في خيبة أمل في قلوب رفاقه الذين لعبوا معاً لفترة طويلة ، وكان مونديال ٨٦ الاخير بالنسبة اليهم .

وهكذا ينزل نجم ، ويسقط منتخب مميز ، ويضيء نجم آخر ، ومنتخب متجدد ، وتتواصل الحياة في ملاعب كرة القدم ، كما في مختلف المجالات الاخرى ، لأن الدنيا لا تتوقف عند لاعب واحد أو فريق واحد .

ووداعاً للعظماء الذين انتهوا ، واهلاً بالآتين الى مجد كرة القدم ، وعلى رأسهم اللاعب الاسطورة الذي اسمه « دييغو مارادونا » .

فريد خوري





■ مارادونا ■

□ لا شك ان دييغو مارادونا يندم كل يوم على انه قفز الى مصاف النجوم اذ اصبح الصحافيون يطاردونه اينما ظهر في نادي اميركا حيث يقيم فريق الارجنتين في مكسيكو. غير انه يحرص تأدبا على ان يجيب عن كل الاسئلة التي توجه اليه .

□ حطمت هيئة التليفزيون المسؤولة عن نقل مباريات كاس العالم على الهواء مباشرة هذا العام جميع الارقام القياسية لعدد المشاهدين. فقد نقلت مباراة المانيا الاتحادية وفرنسا في ١٦٢ دولة. كما زاد معدل متابعة المباريات على الهواء فوصل الى ٥٨ ٪ بعد ان كان ٣٦ ٪ منذ اربعة اعوام في بطولة كاس العالم التي اقيمت في اسبانيا .

□ لم يتبق على ختام بطولة كاس العالم في المكسيك هذا العام سوى مباراتين غير انه من المعروف سلفا ان بطولة المكسيك لن تسجل نفس عدد الاهداف الذي سجل في بطولة العالم السابقة التي اقيمت في اسبانيا. فقد سجل حتى الان ١٢١ (بمعدل ٢٫٤٦ في كل مباراة) بينما حقق الهدافون في بطولة اسبانيا رقما قياسيا قبل ختام البطولة بمباريتين اذ احرزوا ١٣٧ هدفا (٢٫٦ في كل مباراة) .

□ تجمع نقطة مشتركة بين الحكام الذين اختيروا لتحكيم مباراة الدور النهائي والمباراة التي ستقام على المركز الثالث هي ان ايا منهم لم يعمد الى طرد احد اللاعبين خلال بطولة كاس العالم هذا العام .

□ صعدت المانيا الاتحادية بعد فوزها على فرنسا الى الدور النهائي للمرة الخامسة في تاريخ اشتراكها في مباريات كاس العالم وهو ما يشكل رقما قياسيا مطلقا. فهي تتقدم على كل من ايطاليا (٤ مرات) والبرازيل (٤ مرات) والارجنتين (٣ مرات) واورغواي (مرتان) وتشيكوسلوفاكيا (مرتان) والمجر (مرتان) وهولندا (مرتان) واخيرا انكلترا والسويد التي صعدت كل منهما مرة واحدة الى الدور النهائي .

□ توجه لاعبو الارجنتين اثر صعودهم الى الدور النهائي مساء الاربعاء الى مستشفى هومنتا بمكسيكو لزيارة كابتن الفريق السابق دانييل باساريلا الذي ما زال يعالج من قرحة في القولون. وقد وعدوه بان يبذلوا قصارى جهدهم ليعودوا بكاس العالم الى الارجنتين .

□ وصف اريك جيريه ظهير ايمن فريق بلجيكا اللاعب الفرنسي مانويل اموروس ظهير ايمن مثله بانه اللاعب رقم واحد في بطولة كاس العالم. غير ان ذلك كان قبل مباراة بلجيكا مع الارجنتين حيث تسنى لجيريه ايضا ان يقدر دييغو مارادونا .

□ اشادة بالاعظم . اسرع حارس المرمى البلجيكي جان ماري بفاف فور اعلان نهاية المباراة بين بلجيكا والارجنتين الى وسط الملعب ليحيي بحرارة وبروح رياضية دييغو مارادونا الذي احرز هدفين في مرماه ويتبادل الفانلة معه .

□ هدية بلاسيدو : يتلقى بورا ميلوتينوفيتش شيكا بمبلغ ١٥ مليون بيزو (نحو ٢٥ الف دولار) من حملة لجمع التبرعات نظمها بلاسيدو دومينغو ولوتشيانو بافاروتي لصالح ضحايا الهزة الارضية التي وقعت يوم ١٩ ايلول الماضي في مكسيكو .

□ على خطى ستابيل : اصبح دييغو مارادونا ثاني افضل هداف ارجنتيني في بطولات كاس العالم بعد هدفيه في مرمى بلجيكا حيث اصبح رصيده سبعة اهداف هدفان في كاس العالم في اسبانيا وخمسة في المكسيك. وهو يتقدم بذلك على ماريو كيمبيس ٦ اهداف ويأتي مباشرة خلف غيليرمو ستابيل الذي احرز ثمانية اهداف في بطولة العالم عام ١٩٣٠ .

□ بيلاردو معجب : اعرب كارلوس بيلاردو عن سعادته باللقاء المنتظر بين المانيا الاتحادية والارجنتين في الدور النهائي نظرا لاعجابه بالمانيا الاتحادية وفرانز بيكنباور. وقال انه يحترم طريقة لعبهم ويعتبر بيكنباور جنتلمان المدربين .

□ امر غريب : اعرب جي تيس عن استغرابه لانه خلال المباراة مع المكسيك كان الحكم ارجنتينيا وخلال المباراة مع الارجنتين كان الحكم مكسيكيا. ورغم انه لم يقل المزيد الا ان بعض ما يقصده يبدو واضحا .



■ منتخب الارجنتين ■ (أ.ف.ب. – راديو)

■ منتخب المانيا ■ (أ.ف.ب. – راديو)

انبع امس بيان احصائي بالنتائج التي حققها فريقا الارجنتين والمانيا الغربية حتى صعدا الى المباراة النهائية لمسابقة كاس العالم لكرة القدم والتي ستقام يوم الاحد وهو كما يلي:

□ الارجنتين: في مباريات المجموعات مع كوريا الجنوبية ٣/١ ومع ايطاليا ١/١ ومع بلغاريا ٢/صفر. في مباريات خروج المغلوب مع اوروغواي ١/صفر ومع انكلترا ٢/١ ومع بلجيكا ٢/صفر.

الاهداف.. لها ١١ هدفا وعليها ثلاثة اهداف.

□ المانيا الغربية: في مباريات المجموعات مع اوروغواي ١/١ ومع سكوتلندا ٢/١ ومع الدانمرك صفر/٢. في مباريات خروج المغلوب مع المغرب ١/صفر ومع المكسيك صفر/صفر و٤/١ بعد ركلات الجزاء الترجيحية ومع فرنسا ٢/صفر.

الاهداف..لها ستة اهداف وعليها اربعة اهداف.

□ الهدافون: الارجنتين دييغو مارادونا ٥ اهداف خورخي فالدانو ٣ اهداف وخورخي بوروشاجو هدف واحد وبيدرو باسكولي هدف واحد واوسكار روجيري هدف واحد.

المانيا الغربية كلاوس الوفس هدفان رودي فويلر هدفان واندرياس بريمه هدف واحد ولوتر ماتيوس هدف واحد.

□ الانضباط: الارجنتين طرد لا احد انذار سبعة.

المانيا الغربية طرد توماس بيرتولد في المباراة مع المكسيك وانذار ستة.

مدرب المانيا : يجب أن نلعب بفريق من ١٢ لاعبا أحدهم لمراقبة مارادونا فقط

يدين لاعبو المانيا الغربية بالفضل في لياقتهم وقوتهم للنظام القاسي للمدرب برتي فوغتس لكنه يعترف بان الفوز على الارجنتين في نهائي كاس العالم يوم الاحد القادم يتطلب اكثر من قوة التحمل.

ولم يكن فوغتس الذي لعب ٩٦ مباراة للفريق الالماني فيما بين عامي ١٩٧٠ و ١٩٧٨ يحظى بأي قدر يذكر من حب اللاعبين عندما بدأ يستدعيهم لحضور تدريبات لياقة في الساعة الثامنة صباحا منها العدو والعاب الجمباز وتمرينات قوة التحمل.

ولكن حين بدأ الوهن على فرق اوروبية اخرى وفريق البرازيل وسط الحرارة الشديدة في المكسيك اظهرت المانيا الغربية قوة احتمال تثير الاعجاب.

ويعتقد فوغتس ان المانيا الغربية امامها فرصة بنسبة ٥٠ في المئة في الفوز بالنهائي ويقول ان اللياقة عامل حيوي امام فريق الارجنتين المتمكن فنيا.

وقال عليك ان تشغلهم بصفة دائمة وتضغط عليهم طوال الوقت.

واولئك الذين يعتقدون ان الارجنتين هي دييغو مارادونا فحسب مخطئون تماما. فليس صدفة انهم وصلوا الى النهائي.

لكن يبقى ما يصفه بانه مشكلة مارادونا فقد خسرت بلجيكا امام الارجنتين في الدور قبل النهائي لانها لم تستطع الحد من خطورة مارادونا.

وسئل كيف يتغلب مدير الفريق الالماني الغربي فرانز بكنباور على هذه المشكلة فرد قائلا: يجب ان نطلب من الفيفا (الاتحاد الدولي لكرة القدم) ان نلعب بفريق من ١٢ لاعبا احدهم لمارادونا خصيصا.

مينوتي لا يعجبه فريق الارجنتين

قال سيزار مينوتي المدرب السابق لفريق الارجنتين لكرة القدم انه لا يعجبه اسلوب لعب الفريق الارجنتيني الحالي الذي سيقابل فريق المانيا الغربية في الدور النهائي لكاس العالم يوم الاحد القادم في ستاد ازتيك.

واضاف مينوتي الذي قاد فريق الارجنتين الى الفوز بكاس العالم في عام ١٩٧٨ في بوينس ايرس قوله ان لهم اسلوبا في اللعب لا يروق لي ولكنه يحقق هدف الفوز بالمباريات.

واضاف مينوتي قوله ومع هذا فانه بوجود مارادونا في الفريق فانه يمكنهم احراز نجاح كبير. ان مارادونا استعاد اداءه الرائع ولياقته البدنية وظهر وهو يتحسن باطراد في مبارياته الثلاث الاخيرة.

وانتقد مينوتي ايضا اسلوب تنظيم مسابقة كاس العالم الحالية الذي اتاح لفريق بلجيكا ان يصل الى الدور قبل النهائي بعد ان احتل المركز الثالث في مجموعته بعد مباريات الدور الاول وفاز في مباراتين فقط من خمس مباريات لعبها قبل الدور قبل النهائي.

وقال مينوتي يتعين ايجاد سبيل لتغيير هذا يتعين اعطاء مزيد من الاهتمام لمصلحة الرياضة وليس لمصلحة الاقتصاد او السياسة.

كول يلحق بالمشجعين الالمان

قالت متحدثة رسمية ان المستشار هيلموت كول سيتوجه بطريق الجو الى مدينة مكسيكو لمشاهدة المباراة النهائية لمسابقة كاس العالم لكرة القدم بين المانيا الغربية والارجنتين.

ايقاف فرنانديز في مباراة تحديد المركز الثالث

اعلن الاتحاد الدولي لكرة القدم بعد اجتماع للجنته التأديبية امس ان لاعب خط الوسط الفرنسي لوي فرنانديز سيوقف مباراة واحدة ولن يشترك في مباراة تحديد الفائز بالمركز الثالث امام بلجيكا.

وقد حرم فرنانديز تلقائيا من الاشتراك في المباراة بعد حصوله على الانذار الثاني خلال مباراة فرنسا والمانيا الغربية في الدور قبل النهائي والتي انتهت بهزيمة فرنسا.

ومن المنتظر ان تشرك فرنسا وبلجيكا عددا من اللاعبين الاحتياطيين في المباراة التي تقام اليوم السبت في بويبلا.

رقم قياسي عالمي في السباحة

حطم السباح الاميركي مات بيوندي (٢٠ عاما) الرقم القياسي العالمي في ٥٠ م سباحة حرة في اورلاندو ولاية فلوريدا مسجلا زمنا قدره ٢٢ ثانية و ٣٣ من المئة من الثانية في الدور النهائي لمسابقة المنتخبات الاميركية للبطولات العالمية القادمة المزمع اقامتها في شهر آب القادم في مدريد.

وقد سجل الرقم القياسي العالمي السابق مواطنه توم جاجر في زمن قدره ٢٢ ثانية و ٤٠ من المئة من الثانية وذلك في كانون اول علم ١٩٨٤ في اوستن بولاية تكساس.

وكان مات بيوندي قد حسن رقمه القياسي العالمي في ١٠٠ م امس الاول في نفس حمام السباحة حيث سجل زمنا قدره ٤٨ ثانية و ٧٤ من المئة من الثانية.

محصلة المباريات السابقة بين الارجنتين والمانيا

فيما يلي نتائج المباريات السابقة بين الارجنتين والمانيا الاتحادية.

فازت الارجنتين على المانيا الاتحادية ٣/١ في مالمو في ١٩٥٨/٦/٨.

تعادلت الارجنتين والمانيا الاتحادية صفر/صفر في برمنغهام في ١٩٦٦/٧/١٦.

فازت المانيا الاتحادية على الارجنتين ٣/٢ في ميونخ في ١٩٧٣/٢/١٤.

فازت الارجنتين على المانيا الاتحادية في بيونس ايرس في ١٩٧٧/٦/٥.

فازت المانيا الاتحادية على الارجنتين ٢/١ في برلين في ١٩٧٩/٩/١٢.

فازت الارجنتين على المانيا الاتحادية ٢/١ في مونتفيديو في ١٩٨١/١/١.

تعادلت الارجنتين والمانيا الاتحادية ١/١ في بيونس ايرس في ١٩٨٢/٣/١٢.

فازت المانيا الاتحادية على الارجنتين ٣/١ في دوسلدورف في ١٩٨٤/٩/١٢.

المحصلة: انتهت ثلاث مباريات بفوز الارجنتين وانتهت مباراتان بالتعادل وانتهت ثلاث مباريات بهزيمة الارجنتين. وكان للارجنتين ١٢ هدفا وعليها ١٣ هدفا .



■ مارادونا محاصرا من الصحافيين ■ (رويتر)

ترى كيف يمكن كبح تقدم مارادونا .. وهل من وسيلة لتحقيق ذلك ... انه تساؤل مطروح امام فرانز بيكنباور مدرب فريق المانيا الاتحادية الذي سيلتقي مع الارجنتين في الدور النهائي لبطولة كاس العالم ولم يعد امامه سوى بضع ساعات ليجد الوسيلة الكفيلة بالتصدي للهداف الارجنتيني .

ومن بين الامكانات المتاحة هناك بريغل وماتيوس . وفي هذا الصدد يقول فرانز بيكنباور « لا اعتقد ان بريغل يستطيع في الوقت الراهن ان يتكفل بمراقبة مارادونا فهو ليس في كامل لياقته ليلتحق بلاعب على هذه الدرجة من السرعة واليقظة . وماتيوس اكثر ملاءمة لهذه الحالة غير ان ذلك سيثير بعض المضايقات بسبب نشاطه الهجومي . وابعاده عن خط الهجوم يشكل خسارة . ولكني لم اتخذ بعد اي قرار » .

وقد سارع فريق المانيا الاتحادية بعد مباراته مع فرنسا بالعودة الى مقر اقامته الفاخر الذي يبعد عن كويريتارو بحوالى عشرين كيلومتراً ليستعد لمباراة الدور النهائي لخامس مرة في تاريخه وذلك بعد ان تارجح بين الفوز والهزيمة طوال مباريات كاس العالم .

ويقول بكنباور « ان كفة الارجنتين هي الراجحة في هذه البطولة .. فلديها حارس مرمى جيد بالاضافة الى تالق لاعبي خط الوسط من جهة ومن جهة اخرى لديها مارادونا . بيد ان دفاعها يتسم بالعنف في بعض الاحيان . وعلى اي حال فان فريق الارجنتين في كامل لياقته وتالقه وستلعب هذه المباراة متحدين . وهو امر ليس ببعيد علينا حتى الان » .

مارادونا : اسألوا باكنباور من سيراقبني يوم الأحد

قال نجم فريق الارجنتين لكرة القدم دييغو مارادونا ان لديه السرعة الكافية للتغلب على الرقابة اللصيقة في مباراة فريقه مع فريق المانيا الغربية في الدور النهائي لكاس العالم يوم الاحد المقبل .

واضاف مارادونا قوله انه لا يعرف من هو اللاعب الذي سيكلفه مدير الفريق الالماني فرانز بيكنباور بمراقبته . واستطرد بقوله اسالوا بيكنباور . وقال مارادونا ان هذا اللاعب يمكن ان يكون بيتر بريغل الذي يلعب لنادي فيرونا الايطالي .

وقال مارادونا : نجم فريق نابولي الايطالي بريغل وانا يعرف كل منا الآخر . لقد لعبنا كخصمين عدة مباريات في الدوري الايطالي واحياناً كان هو يفوز واحيانا كنت انا افوز ولكن اعتقد ان الفرصة مؤاتية لي الآن لانني انا الاسرع .

ومضى مارادونا يقول ان فريق الارجنتين سيكون في افضل حال لاداء المباراة النهائية الا انه اضاف قوله ان الفريق الالماني هو اصعب خصم يمكن ان يواجهه فريق الارجنتين في الدور النهائي . واستطرد بقوله · كنت افضل الا نلعب امامهم . انهم فريق عظيم . لديهم دفاع متين ولاعبون ممتازون للغاية مثل رومينيغه .

وقال مدرب فريق الارجنتين كارلوس بيلاردو ان الالمان فريق قوي . قوي جدا . ستكون مباراة صعبة . وقبل اي مباراة لا يمكن لأحد ان يقول انها ستكون مباراة سهلة . يمكنك فقط ان تقول بعد ذلك كانت سهلة .

اللقاء الخامس بين اميركا واوروبا بكرة القدم

تشكل مباراة المانيا الاتحادية والارجنتين التي ستقام غدا الاحد على استاد ازتيكا في مكسيكو اللقاء الخامس بين اميركا واوروبا في اطار بطولة كاس العالم وكانت اللقاءات السابقة في ١٩٥٨ و١٩٦٢ و١٩٧٠ و١٩٧٨. وقد فازت البرازيل في ثلاث مباريات منها وفازت الارجنتين في مباراة واحدة.

وكان اول فوز للبرازيل علم ١٩٥٨ في السويد. واذا كان فريق من اميركا الجنوبية قد تمكن من الفوز مرة على ارض اوروبية فما زالت اوروبا تنتظر فوزا على القارة الجديدة.

ومن ناحية اخرى ستتيح بطولة كاس العالم هذا العام لاحدى القارتين ان تتفوق على الاخرى اذ ان محصلة ١٢ بطولة لكاس العالم تشير الى فوز كل من اوروبا واميركا الجنوبية ست مرات.

وفيما يلي قائمة الفائزين:

فازت اوروغواي على الارجنتين ٤/٢ في مونتفيديو عام ١٩٣٠

فازت ايطاليا على تشيكوسلوفاكيا ٢/١ في روما عام ١٩٣٤ بعد وقت اضافي.

فازت ايطاليا على المجر ٤/٢ في باريس علم ١٩٣٨.

فازت اوروغواي على البرازيل ٢/١ في ريو عام ١٩٥٠.

فازت المانيا على المجر ٣/٢ في برن عام ١٩٥٤.

فازت البرازيل على السويد ٥/٢ في ستوكهولم عام ١٩٥٨.

فازت البرازيل على تشيكوسلوفاكيا ٣/١ في سانتياغو عام ١٩٦٢.

فازت انكلترا على المانيا ٤/٢ في لندن عام ١٩٦٦ بعد وقت اضافي.

فازت البرازيل على ايطاليا ٤/١ في مكسيكو علم ١٩٧٠.

فازت المانيا الاتحادية على هولندا ٢/١ في ميونخ عام ١٩٧٤.

فازت الارجنتين على هولندا ٣/١ في بيونس ايرس عام ١٩٧٨ بعد وقت اضافي.

فازت ايطاليا على المانيا الاتحادية ٣/صفر في مدريد عام ١٩٨٢.

شعوران متضاربان يشدان فرنسا .

تشعر فرنسا بالتمزق بين شعورها بان مباراتها امام بلجيكا لتحديد الفائز بالمركز الثالث في نهائيات كاس العالم غير ذي اهمية ورغبتها في ان تكرر افضل نتيجة لها في مسابقات كاس العالم.

فلم يكترث الفريق الفرنسي كثيرا بنفس المباراة على المركز الثالث في نهائيات عام ١٩٨٢ والتي فازت فيها بولندا ٣/٢ بعد هزيمة فرنسا امام المانيا الغربية بضربات الجزاء الترجيحية في الدور قبل النهائي.

وبعد عامين تخلصت فرنسا من عقدة اللعب على المركز الثالث عندما نظمت بطولة اوروبا وفازت بها وكان كثير من اللاعبين يتمنون ان يتكرر تلك في المكسيك.

وقال مكسيم بوسيس لاعب خط الدفاع الفرنسي الذي لعب ٧٥ مباراة دولية وهو رقم قياسي «الفريقان يشعران بالاحباط لهزيمتهما في الدور قبل النهائي» وقال ان الحافز ينعدم عندما يخرج فريق بعد ان اقترب من تحقيق هدفه.

لكن فريق فرنسا لا يحب ابدا ان ينهزم امام بلجيكا وهما دولتان متجاورتان وقد يقرر ان ينهي دوره في المكسيك نهاية طيبة بمحاولة الحصول على المركز الثالث الذي حصلت عليه فرنسا في نهائيات ١٩٥٨.

وكانت فرنسا قد الحقت في ذلك العام هزيمة ثقيلة بالمانيا وفازت عليها ٦/٣ منها اربعة اهداف سجلها جوست فونتين ليصل رصيده في المسابقة الى ١٣ هدفا.

برنامج مباريات الاسبوع الخامس لدورة الربيع

تتابع مباريات دورة الربيع بكرة القدم في اسبوعها الخامس. فتقام في نهاية الاسبوع الحالي مباراتان على ملعب برج حمود حسب التواريخ التالية:

السبت ٢٨ حزيران – الهومنتمن – الاهلي طرابلس في اطار المجموعة الثانية.

الاحد ٢٩ حزيران – الحكمة – الهومنمن في نهائي مباريات المجموعة الاولى.

فرنسا وبلجيكا اليوم على المركز الثالث

تختتم بطولة كاس العالم الثالثة عشرة لكرة القدم هذا العام في المكسيك يومي السبت والاحد باخر مباراتين من مبارياتها الاثنتين والخمسين.

وتستعد فرنسا وبلجيكا لمباراة الترتيب التي تقام اليوم السبت في الساعة التاسعة باستاد كوتيموك دي بويبلا وذلك قبل ٢٤ ساعة من المباراة الكبرى التي تقام غدا في اطار الدور النهائي بين الارجنتين والمانيا الاتحادية في الساعة التاسعة على استاد ازتيكا.

ويرى جي تيس مدرب بلجيكا ان المباراة التي ستجري بين فريقه وفريق فرنسا على المركز الثالث هي مباراة لا اهمية لها وهي المباراة الخامسة والستون بين البلدين. واما بالنسبة للجانب الفرنسي فسوف يستفيد هنري ميشيل مدرب الفريق من هذه المباراة في اجراء بعض التغييرات بهدف تحديد اعضاء فريق فرنسا في المستقبل.

واما عن لقاء الاحد القادم بين المانيا والارجنتين فسيكون فريق الارجنتين افضل من فريق المانيا. غير انه سيعتمد كلية على مارادونا اللاعب العملاق الذي يحلم بان يهدي الى بلاده بطولة كاس العالم للمرة الثانية بعد ان فازت بها على ارضها عام ١٩٧٨.

وسيحاول الالمان من جانبهم امام ١١٥ الف متفرج في استاد ازتيكا وملايين من مشاهدي الشاشة الصغيرة انتزاع البطولة للمرة الثالثة وهو حلم لن يتحقق الا بشرط شل حركة مارادونا.

المحصلة النهائية بين فرنسا وبلجيكا: فازت فرنسا في ٢١ مباراة وتعادلت مع بلجيكا في ١٥ مباراة وهزمت في ٢٨ مباراة وسجلت ١١٢ هدفا وعليها ١٤١ هدفا.

نهائيات المكسيك قد تكون اقل مسابقة بالنسبة للاهداف

لم تشهد نهائيات كاس العالم المقامة حاليا في المكسيك عددا كبيرا من الاهداف التي ينظر اليها على انها سائل الحياة لكرة القدم.

ويتعين ان يتم احراز تسعة اهداف اخرى في المباراتين الباقيتين في المسابقة والا فانها ستصبح اقل مسابقة في تاريخ كاس العالم الذي بدأ منذ ٥٦ عاما من حيث عدد الاهداف بالنسبة لعدد المباريات.

وحتى الان فان المسابقة شهدت ٥٠ مباراة تم خلالها احراز ١٢١ هدفا اي بمتوسط ٢.٤ هدف لكل مباراة.

وقد شهدت نهائيات كاس العالم السابقة التي اقيمت في اسبانيا والتي بدأ فيها تطبيق الشكل الحالي الذي تقام فيه ٥٢ مباراة ١٤٦ هدفا بمتوسط ٢.٨ هدف لكل مباراة.

وفي نهائيات كاس العالم لعام ١٩٧٤ التي اقيمت في المانيا الغربية والتي شهدت رقما قياسيا منخفضا لعدد الاهداف تم احراز ٩٧ هدفا فقط في ٣٨ مباراة بمتوسط ٢.٥ هدف لكل مباراة.

وفي نهائيات علم ١٩٥٤ التي اقيمت في سويسرا تم احراز ١٤٠ هدفا في ٢٦ مباراة فقط اي بمتوسط ٥.٣ هدف لكل مباراة.

ومنذ ذلك الوقت لم يرتفع المتوسط عن ثلاثة اهداف للمباراة الواحدة الا في نهائيات عام ١٩٥٨ التي اقيمت في السويد.

وانعكس التركيز على الدفاع اكثر من الهجوم في القوائم المتباينة الى حد كبير لابرز هدافي الفرق المشتركة في المسابقة.

ويأتي لاعب فريق انكلترا غاري لينيكر في مقدمة قائمة الهدافين في المكسيك حيث احرز ستة اهداف وهو نفس عدد الاهداف التي احرزها فريق المانيا الغربية في ست مباريات لعبها قبل ان يقابل فريق الارجنتين في مباراة الدور النهائي يوم الاحد القادم.

وحتى الان فان احدا لم يستطع ان يتجاوز الرقم القياسي للاهداف الذي سجله لاعب فريق فرنسا المغربي الاصل جست فونتين منذ ٢٨ عاما حينما احرز ١٣ هدفا في ست مباريات.

والانجاز الوحيد الذي يمكن ان يكون مجالا للمقارنة بالانجاز الباهر لفونتين هو احراز اللاعب غيرد مولر لعشرة اهداف لفريق المانيا الغربية في نهائيات عام ١٩٧٠.

تصفيات بطولة ويمبلدون مستمرة ليندل ونافراتيلوفا واصلا اقترابهما من المباراة النهائية



■ اللاعب بوريس بيكر خلال مباراته ضد طوم غوليكسون ■ (رويتر)

واصل اللاعب التشيكوسلوفاكي ايفان ليندل امس صعوده في اطار تصفيات بطولة ويمبلدون لكرة المضرب اذ فاز على منافسه ملتسدورف وصعد بسهولة الى الدور الرابع من التصفيات.

وعلى صعيد تصفيات السيدات، فقد صعدت اللاعبة الاميركية مارتينا نافراتيلوفا، ولحقت بمواطنتها كريس ايفرت لويد، بعد فوز سهل على الاميركية جاين فورمان ٦ – صفر، ٦ – ٤.

وفيما يلي النتائج الفنية للمباريات:

□ فردي الرجال: فاز التشيكوسلوفاكي ايفان ليندل على اموس ملتسدورف ٦ – ٢، ٦ – ٤، ٦ – ٤، والافريقي الجنوبي كريستو فان رنسبورغ على الاميركي روبرت سيغوزو ٥ – ٧، ٦ – ٤، ٦ – صفر، ٦ – ٢، والالماني الغربي ايريك جيلين على الاميركي دايفيد بايت ٧ – ٥، ٦ – ٣، ٦ – ٤.

□ فردي السيدات: فازت الاميركية مارتينا نافراتيلوفا على الاميركية جاين فورمان ٦ – صفر، ٦ – ٤، والاوسترالية ديان بالستيرات على الاميركية كلندي رينولدز ٦ – ٢، ٦ – ٣، والايطالية

■ لويد خلال مباراتها الناجحة ضد كازال ■ (رويتر)

رافاييلا ريجي على الاميركية هو نا ٦ – ٤، ٦ – ٤، والسويدية كاتارينا ليندكويست على الكندية هيلين كيليسي ٦ – ٣، ٣ – ٦، ٦ – ١، وخسرت البريطانية سارة غومر امام الاميركية كريستين كيني ٦ – ٢، ٦ – ٧، ٣ – ٦.

النتائج الكاملة لكأس العالم في الادوار المصيرية

فيما يلي نتائج مباريات كاس العالم لعام ١٩٨٦ منذ دور الـ ١٦ :

□ دور الـ ١٦ .

فازت المكسيك على بلغاريا ٢ – صفر في مكسيكو في ١٥ حزيران .

فازت بلجيكا على الاتحاد السوفياتي ٤–٣ في ليون في ١٥ حزيران بعد وقت اضافي .

فازت البرازيل على بولندا ٤ – صفر في غوادالاخارا في ١٦ منه .

فازت الارجنتين على اوروغواي ١ – صفر في بويبلا في ١٦ منه .

فازت فرنسا على ايطاليا ٢ – صفر في مكسيكو في ١٧ منه .

فازت المانيا الاتحادية على المغرب ١ – صفر في مونتيري في ١٧ منه .

فازت انكلترا على باراغواي ٣ – صفر في مكسيكو في ١٨ منه .

فازت اسبانيا على الدانمارك ٥–١ في كويريتارو في ١٨ منه .

□ دور الثمانية :

فازت فرنسا على البرازيل ٤–٣ بضربات الجزاء الترجيحية بعد التعادل ١–١ في غوادالاخارا في ٢١ حزيران .

فازت المانيا الاتحادية على المكسيك ٤–١ بضربات الجزاء الترجيحية بعد التعادل صفر – صفر في مونتيري في ٢١ منه .

فازت الارجنتين على انكلترا ٢–١ في مكسيكو في ٢٢ منه .

فازت بلجيكا على اسبانيا ٥–٤ بضربات الجزاء الترجيحية بعد التعادل ١–١ في بويبلا في ٢٢ منه .

□ الدور قبل النهائي :

فازت المانيا الاتحادية على فرنسا ٢ – صفر في غوادالاخارا في ٢٥ حزيران .

فازت الارجنتين على بلجيكا ٢ – صفر في مكسيكو في ٢٥ منه .

الغربية : ـ تتمة

ـ ٨٥/٦/٢١: نفذت بيروت الغربية اضرابا شاملا تلبية لدعوة من اتحاد قوى الشعب العامل رفضا للامن الحزبي والدعوة الى خروج مقاتلي «امل» والحزب التقدمي الاشتراكي من بيروت الغربية.

وشهدت بيروت بعد هذا التاريخ سلسلة معارك عسكرية بين «امل» و«المرابطون» من جهة وبين «امل» و«التقدمي» من جهة اخرى.

على الاثر دعت دمشق كافة الاطراف المشاركة بالنزاع حيث عقد لقاء اسلامي موسع ضم مفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد، اشيخ عقل الطائفة الدرزية الشيخ محمد ابو شقرا، الرئيس عادل عسيران، الرئيس سليم الحص، النائب نزيه البزري الاطراف المتنازعة: الوزير نبيه بري، نائب رئيس «الحزب التقدمي الاشتراكي» محسن دلول، وصدر عن المجتمعين في ١٩٨٥/٧/٨ بيان امني سياسي اعتبر مشروعا وطنيا متكاملا لحل الازمة اللبنانية. وقد تضمن في بنوده السياسية ضرورة قيام المساواة الكاملة والمشاركة الفعلية بين جميع الطوائف كما اكد على ضرورة الاعداد لدستور جديد في البلاد وقيام امن واحد شرعي في كل المناطق.

اما في ما خص الوضع في بيروت الغربية فقد تم تشكيل لجنة تنسيق لتنفيذ بنود الاتفاق الامني الذي تضمن سحب جميع المسلحين من الشوارع والاحياء الى ثكن تحددها لجنة التنسيق، وازالة الشعارات والاعلام والكتابات والملصقات عن الجدران ورفع الغطاء السياسي عن التجاوزات والمخالفات واصحابها وتكليف قوى الامن الداخلي ممارسة دورها في حفظ الامن وتشكيل قوة خاصة من الجيش تؤازرها قوى الامن الداخلي في مهماتها عند الطلب وتدعيم جهاز امن المطار وسحب كل التنظيمات الحزبية والمسلحين من المطار ومن حوله.

● الاتفاق السادس: ١٩٨٥/١٢/٦.

على اثر اشتباكات دامية وقعت بين حركة «امل» والحزب التقدمي الاشتراكي في شوارع واحياء بيروت الغربية عقد اجتماع في القصر الحكومي حضره رئيس الحكومة رشيد كرامي والوزيران السابقان مروان حمادة ومحمد بيضون ممثلي «امل» والاشتراكي، اعلن بعدها عن اتفاق امني تضمن الآتي:

تطبيق اتفاق دمشق الخاص بامن بيروت بجميع بنوده كما هو وارد، اتفاق دمشق المتعلق بالمخيمات يبقى نافذا، تشكيل شرطة عسكرية مشتركة لقمع خلافات الحزبيين، وتمهيد الطريق امام القوة الخاصة التي ينص عليها اتفاق دمشق، تبقى هذه الشرطة بمثابة احتياط للتدخل، اذا طلبت لجنة التنسيق منها ذلك لقمع اي مخالفة حزبية او في اي وضع اخر يتطلب تدخلها بناء لطلب لجنة التنسيق وهذا يعني التشدد في الخطوات الاتية تمهيدا لنزول القوة الخاصة الى الشارع:

ـ اقفال المكاتب الحزبية، سحب جميع المسلحين وازالة المظاهر المسلحة، رفع الغطاء عن المتجاوزين ومنع احتلال الشقق والتهجير، يناط امن بيروت وفق اتفاق دمشق بقوى الامن الداخلي تؤازرها القوة الخاصة الموضوعة في امرة رئيس الحكومة ووزير الدفاع ويحدد بالاتفاق مع القيادة العسكرية (اللواء ابو ضرغم، العميد قريطم، العقيد جابر) عدد هذه القوة وتجهيزاتها الخاصة وما تحتاجه من اجل تحقيق اهدافها، يعقد المجلس الوزاري اجتماعات دورية، يتم خلالها مناقشة القضايا السياسية والامنية والحياتية لوضع المقترحات والحلول لها، وتتم بلورة المقترحات وتنفيذها بالوسائل التي يراها المجلس مناسبة.

● الاتفاق السابع: ١٩٨٦/٦/١٣.

ـ ١٩٨٦/٦/٣ وقعت اشتباكات بين حركة «امل» وحركة ٦ شباط في منطقة الطريق الجديدة اسفرت عن سقوط العديد من القتلى والجرحى وسيطرة «امل» على المنطقة.

وفي ١٩٨٦/٦/١٢ عقد في دمشق لقاء اسلامي موسع حمل «الرقم ٢» حضرته القيادات الاسلامية الروحية والزمنية صدر على اثره اتفاق سياسي ـ امني يشمل بيروت الغربية والمخيمات. تضمن الشق الامني منه: رفض الامن الحزبي وتشكيل قوة امنية نظامية كافية عددا وعدة لضبط الوضع الامني والسهر على حسن ، سير تنفيذ الاجراءات المتفق عليها في هذا اللقاء الغاء المظاهر المسلحة ومنع اي تحرك او ظهور مسلح في العاصمة واغلاق جميع مكاتب الاحزاب والتنظيمات باستثناء المركز الرئيسي لكل منها، تكليف قيادة القوة الامنية النظامية تنظيم اوضاع المسلحين حيال خطوط التماس، رفع الغطاء عن جميع الذين يرتكبون اعمالا تخل بالامن وتسيء الى المواطنين وسحب الرموز المعروفة بتجاوزاتها في الاحياء، تلحق مناطق العبور وطريق المطار بامن بيروت الغربية وتدخل تحت سلطة القوة العسكرية النظامية وقوى الامن الداخلي ويمنع فيها اي ظهور مسلح، يحظر على اي كان احتلال املاك الغير والمساكن والعقارات وبخاصة اذا كان للمحتل مسكن اخر، تكافح كل اعمال الخطف وتمنع اعمال الدهم للبيوت والادارات، تحريك اجهزة قوى الامن الداخلي والشرطة القضائية لمعالجة قضايا الاعتداء على امن المواطنين واملاكهم، يطلق جميع المحتجزين لدى الاحزاب والتنظيمات، ازالة جميع الشعارات الطائفية والمذهبية من على الجدران، العمل على تنشيط المؤسسات والاجهزة الادارية والقضائية وكل المؤسسات الاقتصادية والاجتماعية والتربوية والثقافية والصحية وتوفير الحماية لها. يتولى رئيس الحكومة والوزراء متابعة تنفيذ هذه الاجراءات بما في ذلك تشكيل القوة العسكرية النظامية.

اما بالنسبة للمخيمات فقد تضمن الاتفاق: ادانة ورفض التصريحات والمحاولات التي تصدر عن بعض القيادات الفلسطينية المقيمة في تونس والاردن والهادفة للعودة الى لبنان لاستئناف الوضع الذي كان سائدا في الماضي والذي كان حافلا بالتجاوزات والفوضى والانفلاش المسلح والتدخل في الشؤون اللبنانية، رفض الامن الذاتي في جميع الاراضي اللبنانية سواء بالنسبة الى اللبنانيين او الفلسطينيين، وتطبيق القوانين والانظمة والاجراءات في المخيمات التي تطبق في سائر الاراضي اللبنانية فلا تكون سيادة فوق الارض اللبنانية غير سيادة الدولة اللبنانية العمل على وقف فوري لاطلاق النار في المخيمات وحولها وسحب المسلحين وازالة كل المظاهر المسلحة واعتبار القوة العسكرية النظامية مسؤولة عن الامن مع قوى الامن الداخلي في محيط المخيمات. فتتولى منع اي ظهور او تحرك مسلح من المخيمات او اليها انطلاقا منها ودعوة جبهة الانقاذ الوطني الى تحمل مسؤولياتها لتطبيق اتفاق دمشق والتعاون مع القوى الامنية النظامية لضبط الامن في المخيمات.

. ومع انتظار تنفيذ الخطة الامنية اليوم السبت يبقى السؤال: هل تزيل هذه الخطة الرواسب التي خلقتها الاحداث الاخيرة وما تركته من بصمات سوداء في الشوارع والاحياء؟ وتبقى العبرة في التنفيذ؟

الغربية الى قوى نظامية شرعية بعد فترة طويلة عاشتها في ظل الامن الحزبي والميليشياوي.

فعند الساعة الثامنة من صباح اليوم السبت تبدأ القوة الامنية النظامية المؤلفة من ٧٥٠ عنصرا من قوى الامن الداخلي والكتيبة ١٠٧ وسريتين من اللواءين ١١ و ١٢ بالانتشار في احياء وشوارع بيروت الغربية بامرة الرائد محمد فرشوخ والرائد فايز رحال ، على ان يتولى اللواء السادس خطوط التماس وطريق المطار ، في حين تتولى امن محيط المخيمات والضاحية قوة من الجيش بامرة النقيب وليد سكرية . وتبقى العبرة في التنفيذ .

.. مذكرة مضادة

على الصعيد السياسي لوحظ ان «الهيئة الحكومية» التي اجتمعت برئاسة رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي وحضور الوزراء الرئيسين عادل عسيران وسليم الحص والسيد نبيه بري، وفي غياب الوزير وليد جنبلاط، استمرت في تقليص تحركها المضاد لجولة رئيس الجمهورية في الخليج، وقررت الاستعاضة عن ارسال موفد على مستوى عال، باعداد مذكرة يحملها موظف كبير. وقد شكلت الهيئة لجنة من الوزيرين الرئيس الحص والسيد بري لصياغة المذكرة.

وفيما توقعت مصادر مطلعة ان يزور الرئيس الجميل السعودية يوم الثلاثاء المقبل، اكدت مراجع رسمية ان الموعد ليس نهائيا وان قصر بعبدا لم يتبلغ رسميا بعد الموعد النهائي للزيارة. وقد توجه كرامي بعد ظهر امس الى طرابلس، لاول مرة منذ اجريت له الشهر الماضي عملية جراحية.

وعشية تنفيذ الخطة الامنية في بيروت الغربية، برز تحرك هام تمثل في زيارة نائب رئيس المجلس الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين لمفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد في عرمون، واعلان الوزير بري عزمه على زيارة المفتي خالد خلال الـ ٤٨ ساعة المقبلة، وتاكيده بان خطة بيروت ستنجح بنسبة ٧٠ ـ ٨٠ بالمئة، وانه مرتاح لتسلم قوى الشرعية الارض، وبانها تضرب بيد من حديد على المخالفين. وقال بري ان نجاح الخطة هو عملية استنهاض جديدة للمشروع الوطني، لكنه ابدى تخوفه من تعثر خطة المخيمات التي لا تزال تواجه صعوبات كثيرة.

واقاد مندوب «الانوار» نور الجمل

اللقاء الاسلامي ـ تتمة

ان الخطوات الامنية التي ستباشر اليوم في المنطقة الغربية من بيروت، ستتبعها خطوات سياسية مهمة ابرزها احتمال عقد اجتماعات دورية للقاء الاسلامي الموسع الذي عقد في دمشق اخيرا ليكون بمثابة القيادة السياسية لبيروت الغربية، تعالج من خلاله كل القضايا العالقة او الطارئة على الساحة الاسلامية والوطنية، ولاتخاذ القرارات المناسبة على صعيد مواجهة التطورات المرتقبة سواء اكانت سياسية او امنية، وانه من خلال هذه القيادة فان القرار السياسي لبيروت سيصبح جماعيا. وعلم ايضا ان منهجية جديدة في العلاقات بين الشخصيات والقيادات والاحزاب ستبرز على الساحة. وهذا مرتبط الى حد كبير بنجاح الخطة الامنية لان هذا النجاح سيعيد الثقة الى الجميع وفيما بينهم.

وكشف مندوب «الانوار» ان العميد غازي كنعان، رئيس جهاز الاستخبارات السورية في لبنان، اكد على ضرورة تنفيذ «اتفاق دمشق» الاخير، وانه وضع الجميع امام مسؤولياتهم، موضحا «مدى خطورة الهجمة العرفاتية باتجاه عرقلة الجهود السورية لتهدئة الوضع.

بيان خالد وشمس الدين

وفي وقت لاحق من الليلة الماضية، صدر عن اللقاء بين سماحة المفتي وسماحة نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى بيان جاء فيه:

لقد تم استعراض الوضع السياسي اللبناني من كافة جوانبه، كما تم استعراض الوضع العام في بيروت والمخيمات وما اتخذ حيال ذلك. حتى الان من اجراءات بالنسبة الى تنفيذ القرارات التي صدرت عن اللقاء الاسلامي الموسع الاخير في دمشق.

ومع اسفنا واستنكارنا الشديدين للنكسة الامنية التي وقعت ظهر اليوم (امس) في المخيمات وحولها، فاننا على يقين بان جميع الفرقاء مدركون لخطورة الوضع وضخامة المسؤولية، وعظم الامانة الملقاة على عاتقنا جميعا ونحن على ثقة بانهم يعون ضرورة الحيلولة دون اي نزيف جديد في الصف الاسلامي والوطني، وبخاصة ان المبادرة السورية ما زالت ترعى كل الخطوات الهادفة الى انجاح مقررات دمشق، بشأن بيروت والمخيمات، وتعمل بكل ما في وسعها لوضع حد نهائي لمعاناة الشعب من الفلتان الامني. ومع املنا الكبير بنجاح وثبات الخطوات التي اتخذت حتى الان، فسنبقى نتابع الاجراءات التي ستتخذ، ونراقب سلامة تنفيذها، ومدى التقيد بها من جميع الفرقاء بما يضمن تحقيق الغاية منها.

وقد استعرضنا بكثير من الاسى ماساة الشعب اللبناني . من الوضع الاقتصادي الضاغط على جميع الفئات ، والذي ثبت ارتباطه الى حد بعيد بالوضع الامني . واننا نامل ان يساعد تنفيذ الخطوات الامنية في هذه المرحلة ، على احداث انفراجات في الوضع الاقتصادي والاجتماعي مما يخفف من تلك الماساة الحياتية ويعيد للناس املهم بتحسين الظروف المعيشية واستقرار الوضع بشكل عام .

وقد تداولنا في موضوع دعوة اللقاء الاسلامي الى الاجتماع في بيروت الذي سينعقد في الوقت المناسب .

كما استعرضنا الوضع السائد في الجنوب على ضوء الممارسات الاخيرة التي قامت بها اسرائيل . ومنها القتل المتعمد وتهجير السكان كما حدث في رشاف والطيري وغيرهما من القرى الحدودية . مما ينذر بمزيد من الاعتداءات على قرى اخرى في المنطقة . ويزيد في معاناة الشعب في الجنوب . واننا في هذه المناسبة نكرر طلبنا الملحاح الى مجلس الامن . والمحافل الدولية الاخرى . لاتخاذ الاجراءات والقيام بكل الضغوطات التي تضمن تطبيق القرار ٤٢٥ والقرارين ٥٠٨ و٥٠٩ ووضع حد لهذا الارهاب الخطير الذي ما زال حتى هذه اللحظة . يسحق الشعب اللبناني وياتي على كل مظهر من مظاهر الحضارة والاستقرار في الجنوب .

وخلال اللقاء اجرى المفتي خالد والشيخ شمس الدين . اتصالا هاتفيا برئيس المجلس النيابي السيد حسين الحسيني وهناه بسلامة العودة من زيارته للاتحاد السوفياتي .

الفونسين لن يحضر المباراة النهائية لكأس العالم

اعلن الرئيس الارجنتيني راوول الفونسين امس انه لن يحضر المباراة الاخيرة والحاسمة بين فريق بلاده والفريق الالماني الغربي في المكسيك، بسبب متاعب الارجنتين الاقتصادية .

لكن الرئيس الفونسين ابلغ الى السفير المكسيكي في بوينس ايرس، انه سيتابع المباراة عبر التلفزيون وسيكون «قلبي معهم ... وسأحتفل مع شعبي هنا بالنتيجة» .

بوينس ايرس ـ ر

كرامي : ـ تتمة

اللبنانية ليرة قوية . ، ولا يمكن ان تكون بموقع الاسعار المعلنة في المرحلة الراهنة ، وان هناك مضاربات ومسيسين لاضعاف الليرة . ولكن الليرة ليست بهذا الموقع . وحرام ان نضع المواطن في موقع التخلي عن الليرة . بل يجب علينا كواجب وطني ان نتمسك بالليرة ، وان لا نتخلى عنها في اي ظرف من الظروف . لان الليرة اقوى مما يظهرونها ان في وسائل الاعلام ام في مواقف المسؤولين او غيرهم .

وسئل : هل سيؤدي الاضراب الى نتيجة ؟

فقال : المسالة مسالة ايمان . والاتحاد العمالي العام لديه الايمان الكافي بترابطه وتماسكه وموقفه الموحد لنصل الى نتائج . لان هدفنا البناء وليس الخراب . وهدفنا المحافظة على الانسان اللبناني الذي اصابه من الحرب الدمار والخراب ما يكفيه وله الحق ان ينعم بالسلام وهناك امكانية لان ينعم بالسلام اذا تضافرت الجهود، وخلصت النيات . ونحن من اتصالاتنا مع جميع الفاعليات نلمس طيبة . والمهم ان نرى ذلك صحيحا عند الجميع .

وسئل : لماذا لم يتحرك الاتحاد في خلال فقدان المحروقات وبعض المواد الحياتية ؟

فقال : اننا نتحرك ، واهم تحرك للاتحاد . انه نخل اليوم في برنامج ، وحدد التحرك . وليس سهلا في هذه الظروف . وهنا وطن مشرد ومقسم وفئات متصارعة مع بعضها البعض . ان يبقى الاتحاد وحدة موحدة وقوة ديناميكية متحركة .

وقيل له : وصف تحرككم بانه سياسي ؟

فقال : نحن عملنا سياسي . وفي النتيجة لا نستطيع ان نتخلى عن واقعنا النقابي المرتبط ارتباطا وثيقا بالسياسة . انما لا شك عملنا في المرحلة الراهنة متجرد وبعيد عن السياسة .

بوش يزور ـ تتمة

وبجولة في اسرائيل لكنه لن يزور الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين .

ولم يتم الكشف عن المواعيد المحددة للجولة لاسباب امنية .

وسيكون السيد بوش ارفع مسؤول اميركي يزور المنطقة منذ الغارات الجوية التي شنتها الولايات المتحدة على ليبيا في نيسان الماضي ردا على ما قيل انه دعم ليبي لعنف الثوار.

وقال الديبلوماسيون انه من المستبعد القيام بخطوات مهمة من اجل السلام بسبب انهيار المحادثات التي كان الملك حسين عاهل الاردن يجريها مع منظمة التحرير الفلسطينية بشأن مساع مشتركة لاحلال السلام في الشرق الاوسط .

لكنهم قالوا ان الولايات المتحدة تامل ان تتوصل عن طريق المفاوضات الى اتفاق بشأن اجراءات تسوية نزاع حدودي بين مصر واسرائيل على شريط طابا الساحلي قبل وصول السيد بوش .

وقال الديبلوماسيون ان تحقيق تقدم بشأن نزاع طابا قد يفتح الطريق الى عقد اول لاجتماع قمة بين الرئيس المصري حسني مبارك ورئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز في وقت لاحق من الصيف الحالي .

ستوكهولم ـ تل ابيب ـ ر

كراكسي قدم ـ تتمة

التي جرت في جزيرة صقلية يوم الاحد الماضي بان كراكسي سيعمل سريعا على احباط الكمائن التي ينصبها له بصورة منتظمة شركاؤه داخل الائتلاف الذي يضم الديمقراطيين المسيحيين والاشتراكيين والجمهوريين والليبراليين والاشتراكيين الديمقراطيين.

وقد ثارت ازمة من لا شيء وهو التصويت على مرسوم بقانون حول ميزانية المجالس المحلية الذي اجرت الحكومة بشأنه اقتراحات بالثقة حازت خلاله على ثقة مجلس النواب وهو امر يدعو الى الدهشة.

وفي اطار المناورات البرلمانية وخلال فاصل زمني لم يتعد دقائق معدودة صوت نفس النواب لصالح وضد الحكومة بهدف زعزعة موقفها. وقد ادانت الصحيفة الرسمية للفاتيكان لوبسرفاتوري رومانو هذا التحول في الراي من منطلق اخلاقي بغض النظر عن الدوافع السياسية.

ويذكر ان كراكسي رئس اطول الحكومات الايطالية بقاء خلال فترة ما بعد الحرب حيث دامت نحوا من ثلاث سنوات .

روما ـ ر ـ ا . ف . ب

اتفاق مشروط ـ تتمة

وقال ديبلوماسيون ان الحل الوسط الذي تم الاتفاق عليه امس لا يرقى الى العقوبات الشاملة التي اقترحتها بعض دول المجموعة مثل الدنمرك وايرلندا والتي لم تحظ بتاييد يذكر من جانب الاغلبية.

الا ان تسعا من دول المجموعة كانت على استعداد للموافقة على التنفيذ الفوري للعقوبات. وكانت البرتغال هي الدولة الوحيدة الاخرى التي ايدت بريطانيا والمانيا الغربية في معارضتهما للعقوبات.

وقال وزير الشؤون الاوروبية اليوناني تيودور بانجالوس اننا منزعجون لاننا جعلنا اتفاقنا معتمدا على الدول الصناعية الاخرى ولا نقول بوضوح ما اذا كنا سنطبق تلك الاجراءات.

قنبلة

الى جانب ذلك قالت الشرطة ان رجال الامن الهولنديين الذين يحرسون اجتماع القمة ابطلوا مفعول قنبلة صغيرة بدائية الصنع خارج مكتب للمجموعة في وسط مدينة لاهاي خلال الليل.

وقال متحدث باسم الشرطة ان القنبلة تركت عند باب المبنى ومعها منشورات تعلن مسؤولية الجبهة الثورية الحمراء عن وضع القنبلة.

واضاف المتحدث قوله ان هذه الجماعة اعلنت من قبل انها مسؤولة عن حوادث سابقة في لاهاي ولكن لا نعرف من هم.

لاهاي ـ ر

الامن يتصدر ـ تتمة

من ميناء الاحمدي وسيطلع الوزراء الاخرين على سير التحقيق وما اسفر عنه استجواب الاشخاص الذين القي القبض عليهم. وتجدر الاشارة الى انه لم تذكر اية ايضاحات بشأن جنسية هؤلاء الاشخاص او عددهم.

كما يتضمن جدول اعمال مجلس التعاون الخليجي للسنة السادسة على التوالي موضوع الدفاع في اطار الحرب العراقية الايرانية.

وترى دول الخليج الست العربية ان الموقف قد تدهور منذ مؤتمرهم الاخير في مسقط في شهر نوفمبر ـ تشرين الثاني الماضي. فالحوار الذي كانوا يعتزمون اجراءه مع ايران لاقناعها باضفاء مرونة على موقفها لم يتم. والزيارة التي قام بها علي اكبر ولايتي وزير خارجية ايران للمملكة العربية السعودية لم تثمر. فقد صرح الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودية في ذلك الوقت قائلا انه لم يحدث اي تطور في موقف ايران.

وفي ذلك الوقت احتلت ايران منطقة استراتيجية في شبه جزيرة الفاو العراقية التي تعد المنفذ البحري الوحيد للعراق على الخليج مما قرب المعارك بشكل خطر من حدود الكويت.

وعلى جبهة اخرى تستمر حرب الناقلات الدائرة بين العراق وايران منذ عامين في الخليج امام سواحل الدول الست الاعضاء في مجلس التعاون الخليجي.

ومن ناحية اخرى يبحث وزراء خارجية دول الخليج موضوع فشت الديبل وهي اول ازمة داخلية خطيرة يتعرض لها مجلس التعاون الخليجي منذ انشائه في ١٩٨١.

ومن المقرر ان يستعرض الوزراء خلال اجتماعهم الجولة الاخيرة التي قام بها الرئيس امين الجميل في الخليج وعلاقات مجلس التعاون الخليجي مع الفريق الجديد الحاكم في الخرطوم وذلك قبيل الزيارة التي يقوم بها احمد الميرغني رئيس مجلس السيادة في السودان للمملكة العربية السعودية.

كما يتضمن جدول الاعمال فشل محاولة الوساطة التي قام بها الاردن بين العراق وسوريا. وتؤكد مصادر في الرياض في هذا الشأن ان الاردن مصمم على استئناف وساطته التي ستتم هذه المرة وفقا لما تقوله مصادر اردنية في عمان بالتعاون الوثيق مع المملكة العربية السعودية.

وسيبحث وزراء الخارجية مسالة التعاون بين مجلس التعاون الخليجي والمجموعة الاقتصادية الاوروبية الذي يتعثر بسبب سياسة المجموعة فيما يتعلق بالرسوم الجمركية التي تفرضها على وارداتها من المنتجات البتروكيماوية من دول الخليج وقد وصف مجلس التعاون الخليجي هذه السياسة بانها «غير عادلة».

الرياض ـ ا ف ب

اعـلان

من امانة السجل العقاري بعبدا
طلب مامون العريسي لموكله سالم محمود شكرجي سندات تمليك بدل ضائع /٥٤١/ محطة بحمدون باسم الموكل /٢٩٠ / ٣٣٧/ شملان باسم مورث الموكل محمود قاسم شكرجي .
-- للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوما .
التكليف ٦٦٨

اعـلان

من امانة السجل العقاري بعبدا
طلب نهاد عبدالله لموكله سهيل لبيب زكا وريث لبيب يونس زكا سند تمليك بدل ضائع /٦٥٤/ القبه :
للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوما .
التكليف ٦٦٨

اعـلان
مناقصة عمومية

مناقصة تلزيم طباعة وتقديم كتاب جدول الاعمال الطبية (جزء اول)
وكتاب جداول الاعمال الشعاعية والمخبرية والملاحق (جزء ثاني)

يجري الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي في مبناه الكائن في بيروت ـ شارع بغداد كورنيش المزرعة ـ في تمام الساعة العاشرة من يوم الاربعاء الواقع في ١٦/ ٧/ ١٩٨٦ مناقصة عمومية بطريقة الظرف المختوم لتلزيم طباعة وتقديم كتاب جدول الاعمال الطبية (جزء اول) وكتاب جداول الاعمال الشعاعية والمخبرية والملاحق (جزء ثاني) .

يمكن الاطلاع على دفتر الشروط الموضوع لهذه الغاية في مكاتب المديرية الادارية للصندوق في المركز الرئيسي ومركز الاشرفية .

تقدم العروض في ملف مختوم وتسلم باليد الى بريد المديرية الادارية لقاء ايصال برقم وتاريخ وصول العرض على ان تصل قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق الموعد المحدد لاجراء المناقصة .

يهمل العرض الذي يقدم بغير الطريقة المذكورة اعلاه . او يصل بعد المدة المحددة .

بيروت في ٢٥ حزيران ١٩٨٦
المدير الاداري بالوكالة
جورج خوري
التكليف ٦٦٠

اعـلان
اعادة استدراج عروض

تجري مؤسسة المحفوظات الوطنية في الساعة العاشرة من يوم الجمعة الواقع فيه ١٨/ ٧/ ١٩٨٦ اعادة استدراج عروض لتقديم ورق وطبع مجلة الادارة والوثائق اللبنانية .

يمكن لمن تتوفر لديه الامكانات الفنية المحددة في دفتر الشروط الخاص ان يتقدم بعرضه قبل الساعة العاشرة من اليوم المحدد للمناقصة . الى المؤسسة المذكورة اعلاه .

كما يمكن للراغبين الاشتراك في استدراج العروض هذا الحصول على نسخة من دفتر الشروط الموضوع لهذه الغاية في مكتب المؤسسة ـ في مبنى البيكاديللي ـ الطابق السادس ـ في شارع الحمراء في بيروت . وذلك خلال اوقات الدوام الرسمي .

المدير العام
لمؤسسة المحفوظات الوطنية
بشارة حبيب
التكليف ٦٦٧

اعـلان

من امانة السجل العقاري المتن
طلب جوزف سلهب لموكلته صونيه سماحه وكيلة رفيق جرجس سماحه سند تمليك بدل ضائع /١٧١/ الجوار .
للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوما .
امين السجل العقاري
احسان شراره
التكليف ٦٥٩

اعـلان

من امانة السجل العقاري المتن
طلب جوزف زرد لموكله وليم اسعد زرد سند تمليك بدل ضائع /٢٣٥/ جل الديب .
للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوما .
امين السجل العقاري
احسان شراره
التكليف ٦٥٩

اعـلان

من امانة السجل العقاري المتن
طلب طنوس فرج الله لموكليه جوزف القرم وانطوان عبود المفوضان بالتوقيع عن البنك اللبناني العربي سند تامين بدل ضائع /٨٧٥/ انطلياس .
للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوما .
التكليف ٦٥٩

اعـلان

من امانة السجل العقاري جونيه
طلب ليبانيز اراب بنك فرانس ش. م. سند تامين بدل ضائع بالعقار ١٤٤١ حارة صخر .
للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوما .
امين السجل العقاري
انطوان نعيم

اعـلان

من امانة السجل العقاري جونيه
طلب المحامي خوسه غصن وكيل البنك اللبناني البرازيلي ش. م. ل. سند تامين بدل ضائع بالقسمين ٤ و٦ من ٩٨٩ القليعات .
للمعترض مراجعة الامانة خلال ١٥ يوما .
امين السجل العقاري
انطوان نعيم

اعـلان

من امانة السجل العقاري جونيه
طلب ايميه يطرس كرم وكيل نائلة وسلطانه نجيب عيسى الخوري وميلاد الغزال قبلان معوض سندات تمليك بدل ضائع بالعقارين ٣٥٩ ـ ٣٦٩ المعيصره .
للمعترض مراجعة الامانة خلال ١٥ يوما .
امين السجل العقاري
انطوان نعيم

اعـلان

من امانة السجل العقاري في بعبدا
طلب شوقي توفيق نصر لموكله جرجي الغريب سند تمليك بدل ضائع /٤٩٦٧/ عاليه .
للمعترض مراجعة الامانة خلال ١٥ يوما .
التكليف ٦٦٨

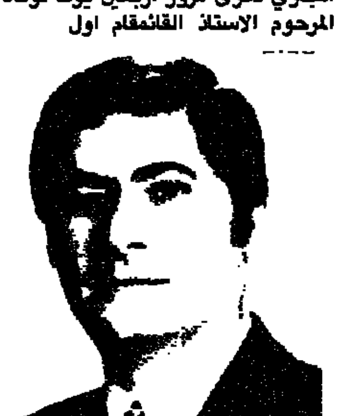
لمناسبة مرور سنة على وفاة المغفور له

الرئيس الياس سركيس

يقام قداس وجناز لراحة نفسه، الساعة العاشرة قبل ظهر الاحد المقبل ، في كنيسة مار تقلا ـ الحازمية .
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها الصلاة عن نفسه، راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

ذكرى اربعين

يصادف يوم الاحد ٢٩ حزيران الجاري ذكرى مرور اربعين يوما لوفاة المرحوم الاستاذ القائمقام اول



اميل داود الاشقر

وبهذه المناسبة يقام قداس جنائزي في كنيسة حلبا ـ عكار للروم الارثوذكس التاسعة من صباح الاحد
وبالمناسبة يتوجه آل الاشقر بالشكر لجميع من واسوهم في مصابهم الاليم هذا

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

الدكتور السيد علي بدر الدين
(نائب النبطية سابقا)

ينقل جثمانه اليوم السبت من مستشفى الجامعة الاميركية الى مسقط راسه النبطية. وسيصلى على جثمانه الطاهر ظهرا في حسينية البلدة
تقبل التعازي طوال ايام الاسبوع في منزله. الكائن في النبطية

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

فائق سليم مخيبر

زوجته لي خليل حداد
والد الدكتور نبيل وعائدة زوجة ارثر فرك وسمير ورامز ورئيف شقيق اميل والدكتور البير نائب المتن وجورج وملكه وعفيفه
تقبل التعازي ايام السبت والاحد والاثنين ٢٨ و٢٩ و٣٠ الجاري في منزل الفقيد في بيت مري
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

بمناسبة مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف على شبابه المرحوم

فريد عزيز الحايك

يقام قداس وجناز لراحة نفسه في كنيسة بجة الرعائية الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر يوم الاحد في ٢٩ حزيران الجاري
ذوو الفقيد يدعون الاهل والاصدقاء لمشاركتهم الصلاة راجين اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

المؤسس: سعيد فريحه — رئيس مجلس الادارة: عصام فريحه — الرئيس المدير العام: بسام فريحه
رئيسا التحرير: رفيق خوري - ميشال رعد
مديرا التحرير: انور نصار - فؤاد دعبول — المدير المسؤول: محمد مجذوب

تلفون
٤٥٠٢٩٧
٤٥٠٥٦٣
تحسين ٤٥٠٩٣٣
دار الصياد ٤٥٢٧٠٠

الأنوار

الاشتراكات
في لبنان وسوريا: ١٠٠٠ ل.ل.
المؤسسات الرسمية: ١٥٠٠ ل.ل.
الدول العربية: ٢٠٠ دولار اميركي بما فيه اجور البريد الجوي
بقية الدول: ٢٥٠ دولارا اميركيا بما فيه اجور البريد الجوي

الاعلانات
المركز الرئيسي الحازمية ٤٥٢٧٠٠
مكتب بدارو: ت: ٣٨٧٠٦٠/١
مكتب الروشة - ت: ٨١٢٣١٥ - ٨٠٦١٤٤

اقرأوا هذه «البشرى» للمكفوفين

جاء في بحث نشر امس في الولايات المتحدة ان ثلاثة ارباع المكفوفين الذين يعيشون في الدول النامية يمكن ان يشفوا او يتم تدارك اصابتهم بالعمى عن طريق عملية جراحية تعالج «الكتاركت» في معظم الاحوال وتتراوح تكلفتها في المتوسط بين ٢٠ و٣٠ دولارا للشخص.

وذكر الدكتور لاري شواب، الذي نشر نتيجة ملاحظاته في صحيفة الهيئة الطبية الاميركية، ان ثلثي المكفوفين في العالم البالغ عددهم ٢٨ مليون شخص تقريبا يعيشون في افريقيا وآسيا واميركا اللاتينية، وفي هذه القارات الثلاث تعتبر «الكتاركت» مسؤولة عن ٤٠ الى ٥٠ في المئة من حالات العمى!

اما حالات فقدان البصر الاخرى فالمسؤول عنها هو الغلوكوما والعدوى التي تصيب النسيج البصري وسوء التغذية.

وذكر الدكتور الفريد سومر من جامعة «جون هوبكينس» في بالتيمور في مقال افتتاحي مرفق بالبحث، ان معدل الاصابة بالعمى في العالم الثالث سيستمر في الزيادة بسبب تزايد عدد السكان والتقدم في السن والفقر!

شيكاغو - أ ف ب

الايرلنديون رفضوا اباحة الطلاق

مني رئيس وزراء جمهورية ايرلندا غاريت فيتزجيرالد امس بانتكاسة كبيرة، بعد ان اظهرت نتائج استفتاء عام اجري امس الاول رفض الشعب الايرلندي - الذي يغلب عليه الكاثوليك - بأغلبية كبيرة لاقتراحه باباحة الطلاق.

وقال مسؤولون في حزب «فين جيل» الذي يتزعمه السيد فيتزجيرالد ان ٦٠ في المئة من الناخبين الذين ادلوا باصواتهم في الاستفتاء عارضوا الاقتراح الذي يدعو الى رفع الحظر الدستوري المفروض على الطلاق واباحته اذا انفصل الزوجان لمدة خمسة اعوام على الاقل.

وقال محللون سياسيون انه من المرجح ايضا ان يكون للقرار اثار على علاقات دبلن مع ايرلندا الشمالية التي تخضع للحكم البريطاني وتسكنها اغلبية بروتستانتية وتبيح الطلاق وعلى آمال اعادة توحيد شطري ايرلندا.

دبلن - ر

يفضلن السجن على العمل!

قال مديرو مراكز طبية ان الممرضات في مستشفيات اسرائيل وعددهن ١١،٠٠٠ ممرضة واللواتي بدأن اضرابا عن العمل منذ اسبوع تقريبا رفضن اوامر اصدرتها الحكومة امس بالعودة الى العمل وذلك في الوقت الذي اصبحت فيه المستشفيات في وضع حرج.

وكانت وزارة الصحة الاسرائيلية قد امرت الممرضات امس الاول بالعودة الى العمل بمقتضى قوانين الطوارىء.

وقال وزير الصحة الاسرائيلي موردخاي غور امس انه لن يتخذ اجراءات فورية ضد الممرضات لرفضهن الاوامر التي يمكن ان يكون بينها حكم بالسجن لمدة عامين او غرامة مالية تزيد على ١،٥٠٠ دولار او العقوبتين معا!

واضاف غور، الذي قام امس بجولة في عدد من المستشفيات، قوله انه يأمل في ان تعود الممرضات الى عملهن غدا.

وتطالب ممرضات المستشفيات، ممن قلن انهن يفضلن السجن على العمل تحت الاكراه، بفصل نقابتهن عن الاتحاد العام للتمريض الذي يعمل نصف اعضائه في عيادات لرعاية المرضى ووحدات للرعاية العامة بنظام ساعات العمل المعتادة وليس بنظام النوبات المتغيرة.

كما يطالبن ايضا بزيادة اجورهن وتوظيف ممرضات جدد لتخفيف عبء العمل الذي يقمن به.

وقد نقل اكثر من نصف المرضى في المستشفيات الاسرائيلية الى منازلهم في بداية الاضراب.

تل ابيب - ر

احذروا... الايدز

يبدو ان مخاطر التمييز ضد ضحايا مرض الايدز قد تزايدت في الولايات المتحدة ولا سيما في كاليفورنيا حيث يتعرض اولئك المرضى الآن الى تهديد بالوضع في الحجر الصحي.

وسيطرح اقتراح محل جدل خلال شهر تشرين الثاني المقبل على الناخبين في كاليفورنيا، واذا تمت الموافقة عليه، سيوصف مرض انهيار المناعة المكتسبة بمرض معد مثل السل والحصبة.

وبذلك ستتمكن سلطات اكثر ولاية ازدحاما بالسكان في الولايات المتحدة من منع الاشخاص المصابين بمرض الايدز من حق العمل في المدارس والمطاعم وتفرض عليهم اجراءات الحجر الصحي.

وتحظى هذه المبادرة بمساندة اعضاء مجموعة ليندون لاروش المتطرفة، وقد جمعت ما يزيد على ٤٤٠ الف توقيع. كما افضت الى وابل من الاحتجاجات من شتى منظمات الحقوق المدنية التي ثارت ضد مطاردة ضحايا مرض الايدز الذي يتعذر علاجه الى الآن والذي يصيب معظم الذين يعانون من الشذوذ الجنسي من بين الذكور.

وقد اصيب بهذا المرض زهاء ٢٢ الف شخص في الولايات المتحدة منذ خمسة اعوام ومن بينهم ١٢ الف حالة انتهت بالوفاة. وذكر الاختصائيون انه لا يوجد حاليا اي علاج للسيطرة على هذا المرض في المستقبل القريب وان ما يزيد على ١٧٥ الف اميركي قد توافيهم المنية حتى عام ١٩٩١ بسبب الاصابة بهذا المرض.

واشنطن - أ ف ب

الميرغني: لا خلافات بين حزبي الامة والاتحادي

نفى السيد احمد الميرغني رئيس مجلس السيادة السوداني وجود اي خلافات بين حزبي الامة والاتحادي الديمقراطي، وهما الحزبان الرئيسيان المشكلان للحكومة، حول معالجة القضايا السياسية والداخلية وخاصة القوانين الخاصة بتطبيق احكام الشريعة الاسلامية.

وقال السيد الميرغني في حديث مع صحيفة «الاتحاد» اجرته في الخرطوم انه يوجد تعدد في الآراء ولا توجد خلافات، واضاف قوله «اننا على اتفاق حول العديد من المسائل الكبرى ذات التوجه القومي وما دونه ليس الا تعددا في وجهات النظر. وهذا لا يغير للود قضية».

وردا على سؤال حول كيفية معالجة قوانين الشريعة الاسلامية التي اصدرها في ايلول ١٩٨٣ الرئيس المخلوع جعفر نميري، قال السيد الميرغني «ان امر هذه القوانين متروك للجمعية التأسيسية باعتبارها صوت الشعب واعتبر ان الجميع متفقون من حيث المبدأ على تحكيم شريعة الله. كما انه لا خلاف على تطبيق الشريعة الاسلامية».

ويقول مراقبون ان هذه الاشارة تعد تأييدا غير مباشر للابقاء على قوانين الشريعة التي تردد ان حكومة الصادق المهدي ستعلن الغاءها الاسبوع المقبل.

ومن جهة اخرى ذكرت صحيفة «البيان» التي تصدر في دبي في نبأ لها من الخرطوم ان محادثات السيد الميرغني - الذي يبدأ غدا اولى جولاته الخارجية منذ توليه المنصب في ايار الماضي بزيارة المملكة العربية السعودية ثم القاهرة - مع الملك فهد بن عبد العزيز عاهل المملكة العربية السعودية، ستتناول سبل دعم الاقتصاد السوداني، بينما تشمل محادثاته مع الرئيس المصري حسني مبارك التصور الذي حددته الحكومة السودانية للتكامل الاقتصادي مع مصر بدلا من التكامل السياسي والامني الذي كان قائما في عهد السيد نميري.

ابو ظبي - ر

خطة جايواردين للسلام في سري لانكا

تعهد رئيس سري لانكا جونيوس جايواردين بالمضي قدما في خطته لانهاء الازمة الطائفية في بلاده حتى اذا رفضها الثوار التاميل الانفصاليون والاحزاب السياسية المعارضة.

وابلغ الرئيس جايواردين مؤتمرا صحافيا مساء امس الاول، هو ثاني مؤتمر يعقده داخل البلاد منذ توليه الحكم قبل تسعة اعوام مضت، ان مشروع قانون سيعرض على البرلمان في منتصف آب لاقامة مجالس اقليمية واجراء انتخابات لعضوية هذه المجالس بعد ذلك بقليل.

وستتولى المجالس الجديدة بعض سلطات الحكومة المركزية في محاولة لاثناء الثوار عن مطالبتهم باقامة دولة مستقلة في شمال وشرق سري لانكا للاقلية التاميلية في البلاد.

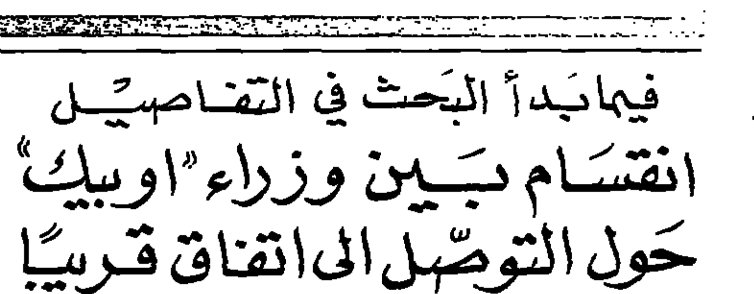
وقد لقي اكثر من ٢،٠٠٠ شخص مصرعهم خلال ثلاث سنوات من حوادث العنف بين التاميل - الذين يشكلون نحو ١٢ في المئة من سكان البلاد - والاغلبية السنهالية.

وتحتاج خطة الرئيس جايواردين لاقرارها الى موافقة ثلثي اعضاء البرلمان، ولكن الحزب الوطني المتحد الذي يتزعمه يشغل ١٤١ مقعدا من مقاعد البرلمان التي يبلغ عددها ١٦٨ مقعدا.

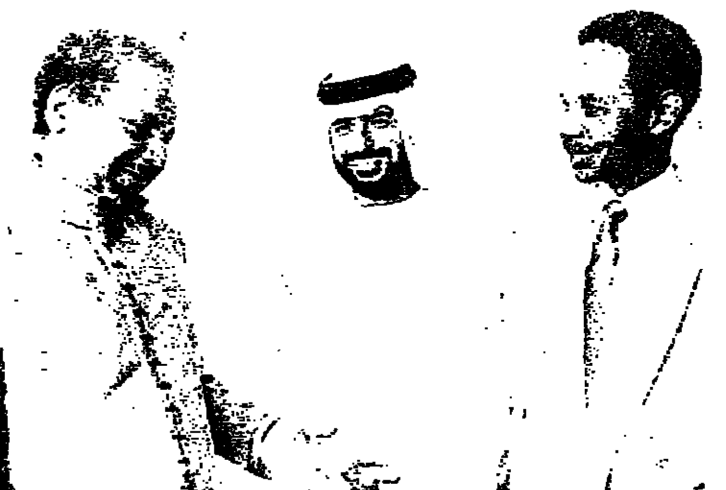
كولومبو - ر

جان مشعلاني

بيروت الغربية



فيما بدأ البحث في التفاصيل
انقسام بين وزراء «اوبيك» حول التوصل الى اتفاق قريبا



■ وزراء نفط نيجيريا، الامارات والسعودية... وضحكة مشتركة قبيل جلسة امس ■

تحول امس وزراء منظمة البلدان المصدرة للبترول اوبيك، في اليوم الثالث لمؤتمرهم المنعقد في جزيرة بريوني اليوغوسلافية، الى البحث بصورة تفصيلية في حجم النفط الذي ينبغي ان تنتجه المنظمة وكيفية رفع اسعار النفط.

وقال وزير البترول النيجيري ورئيس المؤتمر ريلوانو لقمان انه يعتقد انه يجري تحقيق تقدم خلال المحادثات.

واضاف السيد لقمان قوله للصحافيين «ان لدينا اقتراحات محددة جدا».

وامتنع عن الادلاء باي تفصيلات، الا انه قال «سنتوصل الى موقف لاوبيك في نهاية هذا المؤتمر».

ومع ذلك فحينما سئل السيد لقمان عما اذا كان هذا يعني موافقة اجماعية اجاب بقوله «لا اعرف».

وقال محللون انه مما يحد من التفاؤل الذي ابداه السيد لقمان استمرار معارضة الجزائر وليبيا وايران التي نأت بنفسها عن البيان الختامي الذي صدر عن الاجتماع الاخير لاوبيك في نيسان الماضي وان الدول الثلاث لا تزال تشكل الاقلية المتشددة داخل المنظمة.

وقال وزير البترول العراقي قاسم احمد تقي امس الاول ان معظم دول اوبيك تحبذ ان يتراوح سعر النفط بين ١٧ و٢٠ دولارا للبرميل، وهو السعر الذي تعتقد انه يمكن تحقيقه دون تغيير سياستها الحالية لمحاولة زيادة حصتها من السوق.

الا ان وزير البترول الايراني غلام رضا اقازاده اوضح في حديث ادلى به «لرويتر» قبل جلسة المحادثات التي عقدت صباح امس واستغرقت ساعتين انه لم يغير هدفه بالعمل على رفع الاسعار الى مستواها الرسمي الذي يبلغ ٢٨ دولارا للبرميل في اسرع وقت ممكن.

وقال السيد اقازاده «يجب ان نعقد العزم على الوصول الى سعر ٢٨ دولارا للبرميل. واذا صممت على عمل ذلك فانه يجب عليك ان تخفض الحد الاقصى الرسمي للانتاج الذي يبلغ ١٦ مليون برميل يوميا بنسبة عشرة في المئة ليصل الى ١٤،٤ مليون برميل يوميا. وبذلك فانك ستعيد السعر الى مستواه السابق في غضون شهرين».

ولمح الى ان الولايات المتحدة هي التي اوعزت بسياسة «حصة السوق» التي تدعمها المملكة العربية السعودية والتي خفضت الاسعار الى ادنى مستوى لها منذ ١٣ عاما في بضعة اشهر.

وقال مندوب بارز في المؤتمر ان التفاؤل الذي ابداه بعض الوزراء يعكس فقط الحالة النفسية البائسة التي تخيم على الاجتماع في ظل رئاسة السيد لقمان، ولكنها لا تعكس تحقيق اي تقدم حقيقي.

وحدد المندوب المهمة الضخمة التي لا تزال تواجه اوبيك في انها تتمثل في محاولة المنظمة استعادة السيطرة على السوق النفطية.

وقال المندوب «لكي تعود الاسعار الى الارتفاع يتعين خفض الانتاج... ودون تحديد حد اقصى للانتاج وحصص فردية لن يكون هناك اي اتفاق ودون المراقبة للتحقق من الالتزام بالحد الاقصى للانتاج والحصص الانتاجية لن يكون هناك اي اتفاق».

بريوني - ر

ايجابية اميركية وتحفظ سوفياتي في محادثات الحد من الأسلحة
واشنطن: ندرس «بجدية» اقتراحات موسكو الأخيرة

■ رئيس الوفد الاميركي يدلي بتصريحه «المتفائل» بعيد الجولة الخامسة من محادثات جنيف ■

اعربت الولايات المتحدة عن بعض التفاؤل بالنسبة لمقترحات سوفياتية جديدة بشأن الاسلحة النووية واسلحة الفضاء، ولكن موسكو دانت الموقف الاميركي في محادثات القوتين العظميين واتهمت واشنطن بالتحريف.

وقال كبير المفاوضين الاميركيين ماكس كامبلمان للصحافيين بعد ان انتهت الجولة الخامسة من المحادثات التي ستتوقف لمدة ثلاثة اشهر «اننا ندرس بجدية المقترحات السوفياتية الاخيرة والتي قدمت منذ بضعة ايام قليلة».

وارجع السيد كامبلمان الفضل للسوفيات في تقديم مقترحات «معدلة» حول اسلحة الفضاء والاسلحة الدفاعية وفي اقتراح «خيار جديد» بشأن خفض ترسانتي القوتين العظميين من الصواريخ طويلة المدى والتي يقدر عددها بحوالى ١٠،٥٠٠ صاروخ لدى كل طرف.

وبعد سبع ساعات اصدر السوفيات بيانا صيغ بلهجة متشددة يتهم المفاوضين الاميركيين بالعجز عن تقديم اي اقتراحات ايجابية واعاقة اي تقدم.

وقال البيان السوفياتي ان «تقديرات» السيد كامبلمان لا تعكس الموقف الفعلي للمفاوضات وتعرضها بشكل محرف.

واشار البيان الى المقترحات السوفياتية التي قدمت في ١١ حزيران للتوصل الى اتفاق مؤقت بشأن خفض متبادل للصواريخ طويلة المدى بنسبة حوالى ٥٠ في المئة.

وسيتعين على حكومة الرئيس الاميركي رونالد ريغان الموافقة على الالتزام بمعاهدة الصواريخ المضادة للصواريخ المبرمة عام ١٩٧٢ لمدة لا تقل عن ١٥ عاما كجزء من هذا الاتفاق.

وقال البيان ان الاتحاد السوفياتي يفضل حلا جذريا يتعلق بخفض الصواريخ طويلة المدى بنسبة ٥٠ في المئة وانه «مستعد للتفاوض بشأن ذلك فورا الآن».

ويمثل الاتفاق المؤقت خطوة نحو تحقيق هذا الهدف مع تخفيض الرؤوس الحربية الاستراتيجية بنسبة حوالى ٣٠ في المئة لتصل الى ٨،٠٠٠ لدى كل جانب. وقال البيان «ان العرض الجديد يهدف الى الخروج من المأزق الذي سببته الولايات المتحدة».

والعرض الجديد يعد تحولا واضحا عن الموقف الذي التزم به السوفيات على مدى الخمسة عشر شهرا الماضية.

واكد الرئيس ريغان مجددا في تصريح اذيع في سانتا بربارا حيث يقضي عطلته، ان المقترحات السوفياتية الاخيرة قد تشكل «بداية مجهود جاد» من جانب الاتحاد السوفياتي سعيا للتوصل الى اتفاق بشأن الحد من التسلح.

واكد مع هذا ان الولايات المتحدة «منيت بخيبة امل لكون ان الاتحاد السوفياتي لم يبد حتى هذا الوقت اهتماما بالمقترحات الاميركية».

وكرر ريغان الموقف الاميركي القائل بان تحقيق تقدم في احد المجالات الثلاث التي تشملها محادثات جنيف (الاسلحة الاستراتيجية المتوسطة المدى والفضائية) لا يتعين ان يخضع لاحراز تقدم في المجالات الاخرى.

ويرى المختصون ان هذا يعني ان واشنطن تواصل رفضها لاقامة اية صلة ملزمة بين الاسلحة الاستراتيجية والفضائية، حيث وافق السوفيات على فصل مجال الاسلحة ذات المدى المتوسط عن المجالين الاخرين.

جنيف - ر، أ ف ب

الرئاسة الاميركية في تحقيق لـ«رويتر»:
لاعب الكرة جاك كيمب يتطلع إلى ملعب البيت الأبيض

يأمل جاك كيمب، وهو لاعب كرة محترف سابق باتت السياسة لعبته الآن، ان يصبح اول اميركي خلال قرن يقفز مباشرة من مجلس النواب الاميركي الى منصب الرئاسة.

ويرتقي الرؤساء الاميركيون منصب الرئاسة عادة بعد ان يعملوا نوابا للرئيس او حكاما لولايات كبيرة او اعضاء في مجلس الشيوخ الذي يتألف من ١٠٠ مقعد. وكل هذه مناصب لها مكانتها تجتذب اهتمام الناس اكثر من عضوية مجلس النواب الذي يتألف من ٤٣٥ مقعدا.

ولم ينتخب لمنصب الرئاسة غير رجل واحد (وهو عضو في مجلس النواب) هو جيمس غارفيلد، وكان ذلك عام ١٨٨٠.

ولكن نجم السيد كيمب الذي يبلغ الخمسين ويبدو شاب القسمات والذي يحتل مجلس النواب عن ولاية نيويورك منذ سنة ١٩٧١، اخذ يصعد سياسيا - وهو امر نادر بالنسبة الى اعضاء مجلس النواب - بصفته حليفا للرئيس ريغان من زمن بعيد وواحدا ممن يصوغون سياسات الرئيس الاقتصادية.

وقال في مقابلة تحدث فيها عن احتمالات فوزه بترشيح الحزب الجمهوري له لانتخابات الرئاسة سنة ١٩٨٨، «لست اظن ان هناك اية قواعد تقبل اي امرىء او تستثنيه».

وينتظر ان يعلن قراره رسميا بعد انتخابات الكونغرس في شهر تشرين الثاني المقبل.

غير انه يترتب على كيمب ان يهزم رجلا ينافسه على مقعده في مجلس النواب في انتخابات تشرين الثاني هو الديمقراطي جيمس كين الذي يبلغ الاربعين والذي عمل مرة مرشدا يدل المتفرجين على مقاعدهم حين كان كيمب نجما في ملعب الكرة.

ويقول مسؤولون ديمقراطيون ان السيد كين حقق بعض النجاح بحملة عنيفة انتقد فيها كيمب لتجاهله منطقته الانتخابية في نيويورك وهو يسعى لترشيح نفسه للرئاسة.

ويظهر اسم كيمب في قائمة كل رجل ينتظر ان يتنافس على ترشيح الحزب الجمهوري له.

ويقول بعض الخبراء انه اقوى منافس للسيد جورج بوش نائب رئيس الجمهورية على خلافة الرئيس ريغان في سنة ١٩٨٨.

وكان كيمب الذي عمل مستشارا سياسيا للرئيس ريغان خلال الحملة الانتخابية سنة ١٩٨٠ من المنادين بسياسة تخفيض الضرائب.

فشل المحادثات الاميركية-النيوزيلندية حول «زيارات» السفن النووية
الخلاف ينعكس سلبيا على معاهدة «انزوس»

■ لانج يصافح شولتز مودعا بعد محادثاتهما التي توجت بالفشل ■ (رويتر)

كشفت الولايات المتحدة ونيوزيلندا انهما عجزتا امس عن تحقيق اي تقدم نحو تسوية للنزاع القائم بينهما حول زيارات السفن المزودة بأسلحة نووية او التي تعمل بالطاقة النووية لموانىء نيوزيلندا.

وقال وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز للصحافيين «انني آسف... اننا لم نستطع حل هذه المسألة».

وقال السيد ديفيد لانج رئيس وزراء نيوزيلندا «لقد جئنا لمراجعة السياستين (بشأن زيارات السفن لموانىء بلاده) والرأي كما قال وزير الخارجية الاميركي هو انه لا يمكن التوفيق بينهما في هذه المرحلة».

وسئل السيد شولتز هل تحقق اي تقدم نحو حل هذه المسألة التي تفجرت في شهر شباط من العام الماضي عندما حظرت ولنغتون زيارة سفينة حربية اميركية بسبب رفض واشنطن الكشف هل تحمل هذه السفينة اسلحة نووية ام لا. فرد بقوله «لا لم نفعل».

وقال شولتز انه من الامور الاساسية ان تستمر واشنطن في سياستها الخاصة برفض تأكيد او نفي ما اذا كانت اي سفينة حربية اميركية تحمل اسلحة نووية!

واضاف قوله: ان هذا شيء تشعر حكومة نيوزيلندا انها لا تستطيع قبوله.

ولم يكن متوقعا احراز تقدم في هذا الاجتماع الذي كان من المقرر ان يستمر ٢٥ دقيقة ولكنه امتد ١٥ دقيقة اخرى.

وقال مسؤولون اميركيون - تحدثوا بصفة غير رسمية - انه كان يراودهم امل ضعيف في ان يقدم لانج اقتراحا جديدا من اجل استمرار المناقشات. وتشير تصريحات شولتز الى انه لم يعرض اي اقتراح.

وقد ادى هذا الخلاف الى قطع معظم صور التعاون العسكري بين الولايات المتحدة ونيوزيلندا وفقا لمعاهدة حلف انزوس الدفاعي الذي يضم البلدين بالاضافة الى استراليا.

وقال مسؤولون اميركيون انه في الوقت الذي ليس من المحتمل فيه انهاء العمل بهذا الحلف في وقت قريب، ومع ذلك، فان واشنطن اعتبرت ان نيوزيلندا قد اوقفت مشاركتها في هذا الحلف.

وقد قالت ولنغتون انها سوف تواصل دورها في الحلف في ما يتعلق بالمسائل العسكرية التقليدية.

ومن المقرر ان يجتمع شولتز مع رئيس الوزراء الاسترالي بيل هايدن في سان فرانسيسكو في شهر آب المقبل لتبادل رسائل تؤكد تمسك البلدين بمعاهدة التحالف على اساس ثنائي.

وقد جعلت واشنطن من سياسة لانج موضوع خلاف كبير، وقالت انها لا تتلاءم مع دور حليف للولايات المتحدة. وهددت الولايات المتحدة بمزيد من الاجراءات الانتقامية في المجال الدفاعي اذا سنت نيوزيلندا قانونا لحظر زيارات السفن الحربية الاميركية لموانيها في شهر آب المقبل.

وتخشى حكومة الرئيس الاميركي رونالد ريغان من انها اذا وافقت على طلب ولنغتون فان حلفاء آخرين وبصفة خاصة في اوروبا الغربية حيث توجد معارضة شعبية قوية لوجود الاسلحة النووية الاميركية قد يحذون حذوها.

وقد اوضح لانج انه لن يتراجع عن موقفه في هذه المسألة عندما وصل الى مانيلا لحضور اجتماع لدول جنوب شرق آسيا غير الشيوعية مع حلفائهم الرئيسيين.

مانيلا - ر

دانت مساعدتها لثوار نيكاراغوا
محكمة العدل الدولية قضت بانتهاك واشنطن للقانون الدولي

قضت محكمة العدل الدولية بان الولايات المتحدة تنتهك القانون الدولي بمساندتها للثوار المعروفين باسم «كونترا» الذين يقاتلون حكومة نيكاراغوا، وبقيامها بتلغيم موانىء نيكاراغوا.

وقال وزير خارجية نيكاراغوا ميغيل ديسكوتو، الذي كان في المحكمة لسماع الحكم، للصحافيين انه «انتصار كبير لنيكاراغوا ونصر عظيم للسلام».

ومضى قائلا ان الاجراءات المقبلة التي ستتخذها حكومته قد تشمل خطوات جديدة ضد الولايات المتحدة في الامم المتحدة في نيويورك.

وخلال مناقشات بشأن قرار المحكمة، رفضت المحكمة جدالا اميركيا بان تصرفاتها يبررها الحق في «الدفاع عن النفس الجماعي» من قبل دول تهددها دول اخرى.

وكانت الاصوات المعارضة الرئيسية من قضاة بريطانيا واليابان والولايات المتحدة. وكان باقي القضاة من الهند وبولندا والارجنتين ونيجيريا وايطاليا والبرازيل والسنغال والجزائر والصين والنروج واثنين من فرنسا.

ولم يتم تمثيل الولايات المتحدة رسميا في جلسة امس، ولكن ديبلوماسيا من السفارة الاميركية كان بين الحاضرين وامتنع عن التعقيب.

وجاء في الحكم ان المحكمة «قررت ان الولايات المتحدة الاميركية عملت ضد جمهورية نيكاراغوا، منتهكة التزاماتها بموجب القانون الدولي بعدم التدخل في شؤون دولة اخرى وذلك بان دربت وسلحت ومولت وزودت قوات الكونترا بالامدادات او شجعتهم بصورة اخرى ودعمت نشاطات عسكرية وشبه عسكرية داخل نيكاراغوا وضدها».

وجاء تأييد حكم المحكمة باغلبية ١٢ صوتا ضد ثلاثة اصوات. لاهاي - ر

اليسار البرتغالي يفشل بحجب الثقة عن الحكومة

فازت امس حكومة الاقلية للحزب الديمقراطي الاجتماعي في البرتغال في اقتراح برلماني حاسم على الثقة، لتنجو بذلك من محاولة المعارضة اليسارية للاطاحة بها بعد سبعة اشهر فقط من توليها السلطة.

واعلن مسؤولون ان الحكومة التي يتزعمها رئيس الوزراء انيبال كافاكو سيلفا فازت بفارق ١٥ صوتا من خلال مساندة جاءت في وقت متأخر من الحزب الديمقراطي المسيحي المحافظ وامتناع نواب من حزب التجديد الديمقراطي الذي يمثل يسار الوسط عن التصويت.

وحشد النواب الاشتراكيون والشيوعيون، الذين يعارضون سياسة الحكومة الموالية بشدة للقطاع الخاص تأييد ٩٣ صوتا في مقابل اصوات الحزب الديمقراطي الاجتماعي والحزب الديمقراطي المسيحي وعددها ١٠٨ اصوات.

وقال رئيس الوزراء بعد المناقشة التي استمرت يومين ان «الاقتراح يؤكد مجددا ثقة الجمعية الوطنية في شرعية الحكومة وبرنامجها واهدافها».

وكان السيد كافاكو سيلفا، وهو وزير مالية سابق، قد اقدم الاثنين الماضي على خطوة غير عادية، اذ تقدم بطلب اجراء اقتراح على الثقة بعد ان عرقلت المعارضة خططا حكومية لاقرار مشروع قانون ييسر على ارباب الاعمال استخدام وفصل العمال

لشبونة - ر